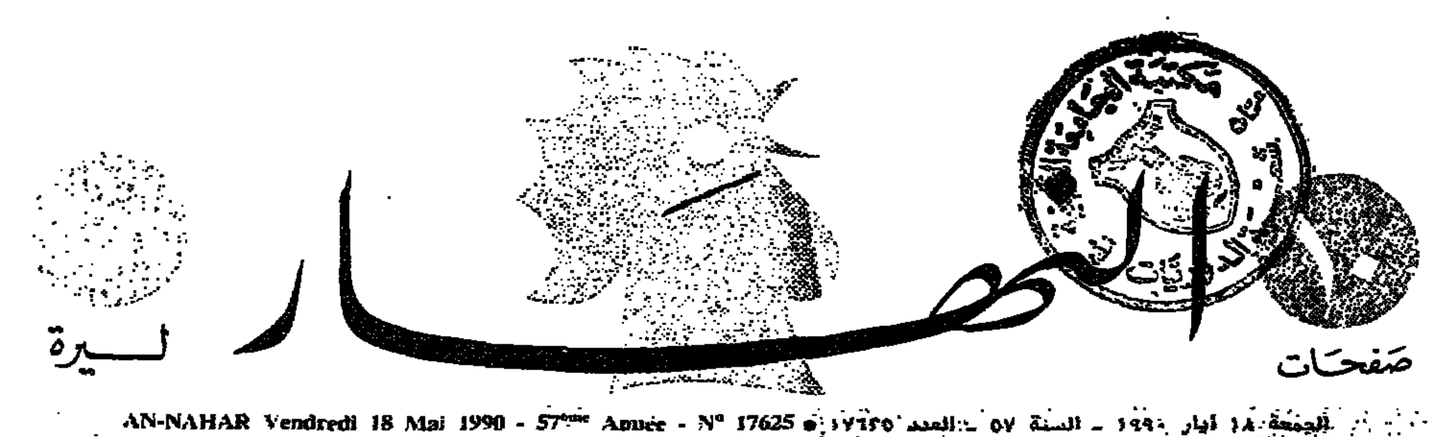
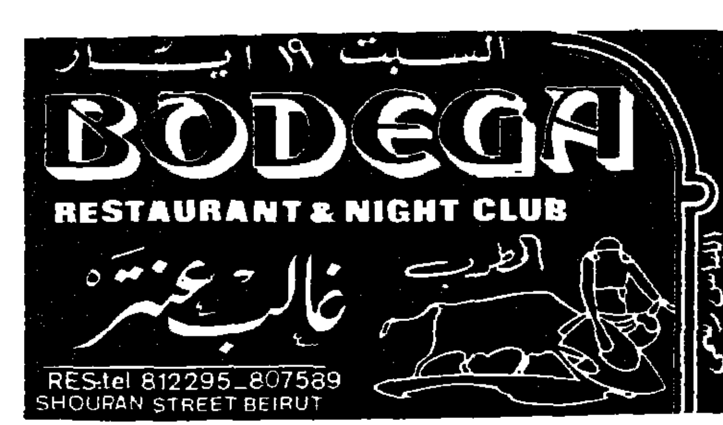




AN-NAHAR Vendredi 18 Mai 1990 - 57ème Année - N° 17625 - الجمعة ١٨ أيار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٢٥

اللجنة العربية قد تعد "دفتر شروط" عناوينه إقتراح الملك فهد والأبرهيمي يأتي قريباً للبحث في تفاصيله مع عون وجعجع

٣ أفكار تتجاذب القمة لتأمين إنعقادها في أجواء تضامن: رؤساء يصطحبون الأسد، تأجيلها ١٥ يوماً لإيجاد مخارج، تغيير مكانها

الايام العشرة التي تفصل لبنان عن موعد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد، مرشحة لان تشهد مزيدا من التطورات على غير صعيد محلي وعربي ودولي من شأنها ان تحدد مصير هذه القمة سلبا او ايجابا.

وفي ضوء المخاوف من انعقاد هذه القمة في اجواء بعيدة عن التضامن العربي، تتداول الاوساط السياسية اللبنانية افكارا رشحت من غير مصدر عربي تدعو الى عقد القمة في اجواء تضامن تتيح لها الخروج بالنتائج المرجوة لبنانيا وعربيا، ذلك ان انعقادها في غياب سوريا يجعلها فاشلة ويؤدي الى مزيد من الشرخ العربي.

وتداركا للفشل ولزيادة الشرخ، ثمة فكرة مطروحة مفادها ان يزور الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دمشق قبل القمة ويصطحبوا الرئيس السوري حافظ الاسد الى بغداد.

وهناك فكرة ثانية تدعو الى عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد في ٢٢ و٢٣ من الجاري، على ان تعقد القمة في عاصمة عربية اخرى يتفق عليها هؤلاء.

كذلك هناك فكرة ثالثة تدعو الى تأخير انعقاد القمة ١٥ يوما الى ان يتمكن سعاة الخير من تأمين مخارج لانعقادها في ظل التضامن العربي المطلوب.

وفي هذا المجال يعيش اهل الحكم اجواء استنفار جدية، مع تسارع الاحداث الاقليمية المتعلقة بلبنان، ولاسيما بالنسبة الى الاجتماع المقرر للجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية غدا السبت في جدة، ثم اجتماع وزراء الخارجية العرب. وتوافرت لدى الحكم والحكومة معلومات عن التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية مفادها ان الجزائر ستقوم "بتحرك مهم" في اطار المساعي المبذولة لرأب الصدع العربي وتأمين الاجماع في هذه القمة. ومن المتوقع ان توفد وزير خارجيتها السيد سيد احمد غزالي الى دمشق في غضون ايام.

وفيما لم تتوافر معلومات محددة عن هذا التحرك الجزائري، تردد ان المساعي التي يبذلها بعض الدول العربية الاخرى تركز على جدول الاعمال وضرورة الاتفاق سلفا على نتائج القمة ومقرراتها بما يسهل تجاوز "عقدة المكان". واهمية التحرك الجزائري تنبع من العلاقات الوثيقة القائمة بين الجزائر وسوريا.

واستعدادا لاجتماع اللجنة العربية غدا

- التتمة في الصفحة ٨ -

قد تكون مقدمة لإطلاق رهائن

إسرائيل تطلق سجناء لبنانيين إذا سلمتها "أمل" رفات جنديين

اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان اسرائيل تسعى الى الحصول على دليل من حركة "امل" على انها تحتفظ برفات جنديين اسرائيليين قتلا في لبنان، قبل ان تنظر في صفقة لمبادلتهم بسجناء شيعة.

ويمكن عملية مبادلة كهذه ان تشجع على اطلاق مزيد من الرهائن الاجنبية الـ١٦ المحتجزة في لبنان.

وكان المسؤول الاسرائيلي الذي اذن له بالحديث عن هذه المسألة يعلق على اقتراح قدمته "امل" ورد في بعض وسائل الاعلام اللبنانية في ١٤ ايار وجاء فيه "ان حركة "امل" ابلغت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر استعدادها لتسليم رفات الجنديين في مقابل اطلاق معتقلين في سجن الخيام" في الحزام الامني. واضاف "ان مفاوضات بين "امل" واللجنة الدولية للصليب الاحمر استؤنفت مجددا، في محاولة للتوصل الى اتفاق مع الحركة على اعادة رفات الجنديين اللذين قتلا في اشتباك مع مقاومين في الجنوب".

ويشار الى انه بعد اطلاق الرهينتين الاميركيتين روبرت بولهيل وفرانك ريد الشهر الماضي، طلبت ايران والمجموعات الاصولية اللبنانية المؤيدة لها "مبادرة حسن نية" مثل اطلاق معتقلين محتجزين لدى "جيش لبنان الجنوبي" والذين يقدر عددهم باكثر من ٣٠٠ معتقل. غير ان اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" تمنع عن القيام بخطوة من جانب واحد، واشترط اطلاق ٣ جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان، الى عدد من عناصر جيشه، جزءا من اي صفقة.

وقال المسؤول الاسرائيلي: "اذا كانت "امل" تعتقد ان الرفات الذي لديها عائد الى الجنديين الاسرائيليين، فلتسلم اولا ادلة على هذا الواقع. وبعد ان نقتنع ان الرفات هو حقيقة للجنديين الاسرائيليين، اذ ذاك فقط ثمة مجال لمناقشة هذه المسألة (اطلاق سجناء الخيام)". ولاحظ "ان "امل" تدعي منذ فترة انها تحتفظ بالرفات من غير ان تقدم ادلة على ذلك".

وتعتقد اسرائيل ان جنديا واحدا فقط من بين الجنود الاسرائيليين السبعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اللجنة الثلاثية في سنتها الثانية

بقلم جبران حايك

اكد الملك فهد بن عبد العزيز، بصفته عضوا في اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة معالجة الازمة اللبنانية، انه لا يرى "اي بديل من اتفاق الطائف باعتباره الحل الامثل والمخرج العادل الذي يحفظ حقوق الجميع"، ودعا الى وقف القتال فورا، والالتفاف المتكامل حول الشرعية.

جاء هذا الكلام في جلسة لمجلس الوزراء السعودي، قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في ٢٨ ايار، وفي نهاية العام الذي انقضى على قمة الدار البيضاء التي انشأت اللجنة الثلاثية العليا واوكلت اليها امر العناية بلبنان (٢٧ ايار ١٩٨٩ - ٢٧ ايار ١٩٩٠).

لقد قامت اللجنة الثلاثية، منذ تأليفها بجهود كبيرة ادت الى اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف واصدارهم وثيقة الوفاق الوطني، ثم طلبت من رئاسة مجلس النواب تنظيم انتخاب رئيس للجمهورية فانتخب الاستاذ رينه معوض وبعد اغتياله انتخب الاستاذ الياس الهراوي. واصدر مجلس الامن بيانا يدعم الشرعية ووثيقة الطائف وتم تأليف الحكومة ونالت الثقة.

لكن جهود اللجنة تعثرت بسبب اعتراض "جهة فاعلة" على وثيقة الطائف ورفضها الاعتراف بما تحقق تطبيقا لهذه الوثيقة، وفوق ذلك بسبب اقدامها على حل مجلس النواب في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ واعتبارها كل ما يصدر عنه لاغيا.

وبقي "الاعتراض" في نطاق سلمي الى ان اندلعت حرب "الشرقية" في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، فأحدثت اضرارا وخسائر وصفت بانها تفوق ما حدث طوال سني الحرب.

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى هيرد وولدغريف وكينوك في لندن

محادثات مبارك وتاتشر تناولت الشرق الاوسط وهجرة اليهود



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تستقبل الرئيس حسني مبارك عند مدخل مقر رئاسة الوزراء امس. (اف ب تيليفوتو)

اجرى الرئيس حسني مبارك محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تناولت عددا من القضايا خصوصا مشكلة الشرق الاوسط والقمة العربية الطارئة والعلاقات الثنائية.

وصرح الرئيس المصري لدى مغادرته مبنى "١٠ داوننغ ستريت" مقر رئاسة الوزراء البريطانية بعد ظهر امس، ان محادثاته مع تاتشر شملت كل القضايا وعلى رأسها مشكلة الشرق الاوسط والقمة العربية المقبلة والعلاقات المصرية - البريطانية. واضاف انه ناقش معها نتائج جولته على كل من الصين وكوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي.

واوضح الناطق الرسمي باسم رئيسة الوزراء ان محادثات تاتشر ومبارك في اللقاء الذي استمر ٥٠ دقيقة تناولت جولة الرئيس المصري ونتائجها والموقف في منطقة الشرق الاوسط عموما بما في ذلك النزاع العربي - الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال ان رئيسة

- التتمة في الصفحة ٨ -

فيما العمل غارق في مشاكله

هرتزوغ أعطى شامير مهلة جديدة وسط صعوبات في توزيع الحقائب

الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ لدى استقباله رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير في مقر رؤساء اسرائيل في القدس حيث اعطي مهلة جديدة لتأليف حكومة. (رويتر تيليفوتو)

اعطى امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير مهلة ٣ اسابيع جديدة لتأليف حكومة، فيما لا يزال يواجه مشاكل مع الاحزاب الدينية الصغيرة في شأن توزيع الحقائب على اعضاء هذه الحكومة التي يعتزم تأليفها من دون حزب

- التتمة في الصفحة ٨ -

المعارضة الايرانية دانت النظام

أحمد الخميني إنتقد المسؤولين والتعاون مع الغرب محور الأزمة

تزايدت امس الدلائل على ازمة سياسية زاحفة في ايران، وسط اشتداد الخلاف بين المسؤولين على مسألة العلاقات مع الغرب، خصوصا الولايات المتحدة.

فقد حمل حجة الاسلام احمد الخميني نجل الزعيم الايراني الراحل الامام الخميني، على المسؤولين الايرانيين، آخذا عليهم زرع البلبلة في صفوف الشعب بسبب مواقفهم المتناقضة من الغرب. ولاحظ ان كثيرين من السياسيين الايرانيين يدلون ببيانات ثورية خشية ان يوصفوا بانهم ليبراليون وليس انطلاقا من عملية تقويم هادئة لمصالح البلاد. وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تجد بعد الطريق الصحيح، وان الشعب ممزق بين مجموعتين حاكمتين ويجري خداعه بوعود لا يتم الوفاء بها. واضاف ان "الشعب يدرك ان لا خطط مدروسة جيدا، اذ هناك شعار مكافحة الثقافة الغربية، من جهة، وتوقع اتفاقات اقتصادية هائلة مع الغرب من جهة اخرى".

- التتمة في الصفحة ٨ -

إرجاء بت قضية بيت الضيافة وست عائلات يهودية في القطاع

قررت محكمة اسرائيلية امس ارجاء جلسة الاستماع في قضية احتلال مستوطنين يهود بيت الضيافة التابع للكنيسة الارثوذكسية في القدس الى تشرين الاول.

ومعلوم ان الكنيسة التي تملك المبنى تسعى الى استعادته من شركة بنامية كانت اشترت عقد ايجاره من المستأجر الاساسي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن القاضي يعقوب بزاليل انه يعتزم الحكم في هذه القضية قبل اي قضية اخرى عادية وان لا موجب تاليا لتقديم موعدها المقرر في تشرين الاول. وجاء قراره هذا بعدما اخفقت الجهود امس للتوصل الى تسوية في هذا الشأن.

ويذكر ان نحو ١٥٠ مستوطنا يهوديا انتقلوا الى الاقامة في المبنى في اسبوع الآلام، ثم غادروه في اول ايار بقرار اخلاء اصدرته المحكمة العليا التي سمحت ببقاء عشرين ممثلا لهؤلاء في المبنى الملحق بدير مار يوحنا الى حين صدور القرار النهائي في احقية اشغاله.

وكان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اتهم الكنيسة الارثوذكسية بتنظيم "حملة افتراء معادية لليهود" ردا على اقامة المستوطنين في المبنى التابع لها. وقال في رسالة شديدة اللهجة بعث بها الى بطريرك اميركا الجنوبية والشمالية المتروبوليت بياسيوس في نيويورك ان هذه الحملة "تعتبر ويا للاسف ارتدادا الى التقليد المسيحي المعادي لليهودية"، في اشارة الى الزمن الذي كان يعظ فيه الكهنة المسيحيون بان اليهود هم قاتلو المسيح.

في غضون ذلك، بث التلفزيون الاسرائيلي ان ست عائلات يهودية انتقلت امس بهدوء للاقامة في منازل موقتة في مستوطنة دوغيت في قطاع غزة المحتل. واوضح انه بعد احتجاجات السياسيين الاسرائيليين اليساريين والولايات المتحدة على مسألة المستوطنات في الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

جدد مطالبته بالعودة عن اعلان الإستقلال

موسكو: غورباتشوف استقبل برونسكينا ورفض اقتراحات القيادة الليتوانية



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتحدث الى نواب في مؤتمر نواب اتحاد روسيا في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مساء امس في الكرملين رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكينا، الا انه رفض الاقتراحات الليتوانية، مجددا مطالبته بالعودة عن اعلان الاستقلال.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان برونسكينا سلمت غورباتشوف بيانا حمل توقيع حكومة ليتوانيا وبرلمانها، ابدت فيه قيادة الجمهورية استعدادها لتجميد اعلان الاستقلال موقتا من دون العودة عنه. وقالت انه "لفت انتباه السيدة برونسكينا الى الضرورة الاساسية لالغاء برلمان ليتوانيا او على الاقل تعليقه اعلان الاستقلال والنصوص الاشتراعية المتناقضة مع الدستور السوفياتي". واضافت ان رئيسة الوزراء ستنقل هذا الرد الى المجلس الاعلى (البرلمان) الليتواني.

واوضحت ان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف شارك في اجتماع غورباتشوف وبرونسكينا التي وصلت قبل بضع ساعات الى موسكو.

وهذه المرة الاولى منذ اعلان استقلال ليتوانيا في ١١ آذار الماضي يوافق غورباتشوف على استقبال ممثل للقيادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو ربطت الانسحاب بتسوية

كول أكد البقاء في الأطلسي ورفض "سيادة منقوصة" لألمانيا



الرئيس جورج بوش والمستشار الالماني الغربي هلموت كول اثر محادثاتهما في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول في واشنطن ان المانيا الموحدة ستبقى عضوا في حلف شمال الاطلسي ولن تصبح قوة غير منحازة، في حين قالت موسكو ان اكمال انسحاب وحداتها العسكرية من المانيا الشرقية يتوقف على مفاوضات نزع الاسلحة التقليدية في فيينا وتسوية المسألة الالمانية.

وصرح كول اثر محادثات في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش استمرت ساعتين ونصف ساعة ان "المانيا الموحدة ستستخدم حقها الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة واعلان هلسنكي بالانتماء الى حلف. وهذا الحلف كان وسيكون دائما حلف شمال الاطلسي". وكرر ان حكومته "لا تريد المانيا غير منحازة ومتأرجحة بين الفريقين". ودعا الى التوصل سريعا الى اتفاقات في شأن الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" والاسلحة التقليدية، معتبرا انه يجب ان تلي الاتفاق في هذا المجال

- التتمة في الصفحة ٨ -

اكتشاف جثة مهندس بريطاني

مساعد لبوش التقى عزيز والسفير البريطاني عاد الى بغداد

استقبل امس وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز مساعد الرئيس الاميركي في مجلس الامن القومي السيد ريتشارد هاس، في ما بدا محاولة لتخفيف التوتر في العلاقات بين واشنطن وبغداد. وعاد السفير البريطاني السيد هارولد ووكر الى العاصمة العراقية بعدما كانت الحكومة البريطانية استدعته للتشاور قبل اكثر من شهرين اثر اعدام الصحافي فرزاد بازوفت الذي يعمل لصحيفة "الاوبزرفر" والذي دين بتهمة التجسس.

وبثت اذاعة بغداد ان المحادثات بين عزيز وهاس تناولت "تطور الاوضاع في المنطقة، الى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك".

ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول منذ الزيارة التي قام بها في نيسان الماضي وفد من مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة زعيم الاقلية الجمهورية السناتور روبرت دول والتقى الرئيس العراقي صدام حسين في

- التتمة في الصفحة ٨ -





الموقف هذا النهار
تصميم وصعوبات ومشروع جديد

تؤكد مصادر سياسية مطلعة ان رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي مصمم على دفع تسوية الطائف الى التنفيذ من خلال ترجمتها قانونيا ودستوريا في مجلس النواب. وتعزو تصميمه الى عوامل عدة. اولها انها كانت حصيلة مواقف النواب اللبنانيين المسلمين والمسيحيين في مدينة الطائف السعودية على كل الامور المختلف عليها من داخلية ومن خارجية وهو كان واحدا منهم. وثانيها ان انتخابه رئيسا للجمهورية انطلق من هذه التسوية وان احدى ابرز مهماته في هذا المنصب الكبير هي اعطاء هذه التسوية مظاهرها القانونية والدستورية والانطلاق منها تاليا لوضع لبنان على سكة "الرواق" تمهيدا للحلول النهائية لمشاكله المرتبطة بمشاكل المنطقة. اما ثالثها وآخرها فهو الدعم الدولي والاقليمي والعربي الذي حظيت به هذه التسوية والذي يجب تزخيمه لازالة العراقيل من امام تطبيقها لان تفويت هذه الفرصة سيؤدي الى نتيجة محتمة وهي عودة المجتمعات الدولية والاقليمية والعربية الى سياسة اللامبالاة حيال لبنان والى تركه يواجه قدره المحتوم وهو مزيد من الخراب والدمار والقتل والانهيار والتفتت. ومن هذا المنطلق، تضيف المصادر، تصرف مجلس الوزراء برئاسته واحال مشروع ترجمة التسوية قانونيا ودستوريا على مجلس النواب.

ومن المنطلق نفسه يحاول الرئيس الهراوي اقناع النواب اللبنانيين الموجودين في باريس وتحديدا المسيحيين منهم بالقدوم الى بيروت وبالاشتراك في جلسات المجلس النيابي لمناقشة المشروع المحال عليه ولاقراره باعتبار ان النصاب القانوني لاي من هذه الجلسات سيبقى غائبا اذا استمروا غائبين عن العاصمة اللبنانية. وهو يحاول ايضا اقناعهم بهذا الموقف من منطلق آخر هو انهم كانوا من الذين ناقشوا في الطائف وفاوضوا ومن ثم وقعوا التسوية التي نجمت عن اجتماعهم. ولا يجوز في هذه الحال ان يتنكروا لمواقفهم ولا لتواقيعهم. كذلك يحاول اقناع الوزيرين الممتنعين عن المشاركة في "حكومة الوفاق الوطني" منذ تأليفها اي الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والنائب ميشال ساسين بالعودة عن موقفهما المشترك للمساهمة في حلحلة الكثير من العقد خصوصا بعد حرب الشرقية التي لا تزال مستمرة والتي تضيف الى العقد الموجودة هذه تعقيدات جديدة. وهو ينطلق في محاولته الاخيرة من موقف علني للدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" قاله قبل مدة قصيرة ودعا فيه. ردا على سؤال. او بالاحرى لم يمانع في اشتراك الوزيرين المعنيين في الحكومة ومعروف ان جعجع هو فاعلية مسيحية اساسية ايدت الطائف وان يكن حجم تاييده ونوعيته لا يزالان موضع اشكال واخذ ورد حتى اليوم

هل تنجح محاولات الرئيس الهراوي؟

لا يمكن الجزم بذلك منذ الآن لسببين اثنين. اولهما انها لا تزال مستمرة. وثانيهما استمرارا التطورات في التسارع سواء في الداخل اللبناني او في الخارجين العربي ـ الاقليمي والدولي. لكن المعلومات الواردة من العاصمة الفرنسية حيث يقيم معظم النواب المسيحيين الذين من دونهم لا يمكن تأمين النصاب المطلوب لـ"جلسة الطائف" اذا جازت تسميتها كذلك تشير الى ان الصعوبات التي تعوق عودتهم لا تزال قائمة وابرزها الآتي:

١ ـ فقدانهم الثقة اذا جاز التعبير بكل الجهات الدولية والاقليمية والعربية بما فيها اللجنة الثلاثية، نتيجة عدم مبادرتها بتقديم المساعدات الجدية لتنفيذ تسوية الطائف فور اقرارها الامر الذي ادى الى الوضع المأسوي القائم في الشرقية والمستمر والذي قد يضرب هذه التسوية نهائيا خصوصا بعد عودة التشنج الى العالم العربي الذي ينعكس سلبا عادة على لبنان وشعبه.

٢ ـ اعتقادهم انه كان على مجلس الوزراء التريث في اعتماد مشروع التعديلات الدستورية وغير الدستورية الذي يترجم تسوية الطائف عمليا الى حين تذليل العقد المعروفة وحل الاشكالات القائمة وابرزها على الاطلاق حرب الشرقية وعصيان العماد ميشال عون في المتنين وفي قصر بعبدا ووزارة الدفاع. وقد عززت هذا الاعتقاد المعلومات التي تحدثت عن التعاطي الخارجي وتحديدا السوري مع هاتين العقدتين بطريقة لا توحي بالاهتمام كثيرا لامر تسوية الطائف وتاليا لامر لبنان واللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم.

٣ ـ تشاورهم المستمر مع "القوات اللبنانية" الفريق المسيحي السياسي ـ العسكري الفاعل الذي غطاهم في مفاوضات الطائف والذي يستمر في تغطيتهم والذي سيكون الغطاء المستقبلي لهم. وهذا الفريق في محنة اليوم. وهم يشعرون ان تغطيته مطلوبة منهم لانه يضرب او يحاول ان يضرب لاسباب عدة ابرزها موقفه الايجابي منهم ومن مواقفهم في الطائف. فضلا عن انهم يعتقدون ان البعض يحاول استعمال تسوية الطائف لانهاك المسيحيين انهاكا كاملا ونهائيا. وذلك مرفوض لانه ينعكس على الوجود المسيحي وتاليا على لبنان.

هل يمكن تذليل هذه الصعوبات؟

الصعوبة الثانية تذليلها بات مستحيلا. فمشروع التعديلات احيل على المجلس النيابي واستعادته منه لم تعد ممكنة او ربما لم تعد محبذة ومستحبة.

وحدهما الصعوبتان الاولى والثالثة قابلتان للتذليل. فعدم الثقة بكل الجهات التي رعت التوصل الى تسوية الطائف والتي دعمته ولكن التي امتنعت عن ترجمة هذا الدعم عمليا، تجرى الآن محاولات جدية لازالته. استنادا الى مصدر ديبلوماسي مطلع. والمقترحات الثلاثة التي طرحها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قبل ايام لحل المشاكل اللبنانية التي نشبت بعد الطائف تشكل جزءا منها. لكنه الجزء الظاهر فقط. فوراءه مشروع واضح ومحدد، تمنع المطلعون عليه والعارفون به والمشاركون في اعداده عن الخوض في تفاصيله. لكنهم يؤكدون كلهم انه يفي بالمتطلبات والحاجات للشرعية اللبنانية و"المحذوفات" اللبنانية لاسيما الطائفية والمذهبية وسوريا والعالم العربي المعني بلبنان. وهم يعتبرون ان موافقة كل الافرقاء عليه من دون اي تحفظ وذلك شرط اساسي هو الكفيل باعلانه وترجمته عمليا وتاليا بوقف حرب الشرقية وبتطبيق تسوية الطائف ووضع لبنان على اول طريق الحل

اما موقف "القوات اللبنانية" الذي يلحم الى حد ما النواب المسيحيين في باريس عن القيام بما هو مطلوب منهم فناجم عن امور عدة ابرزها اثنان. الاول عدم صفاء النيات حيالها لدى المعنيين بلبنان من غير اللبنانيين على رغم الايجابية التي اظهرت وقد برز ذلك عن طريقة تعاطيهم مع حرب الشرقية والاهداف التي يرمي هذا التعاطي الى تحقيقها. والثاني استكشاف امكان ادخال تعديلات جزئية وطفيفة على تسوية الطائف لا تمس جوهره على الاطلاق ولا ابة ركيزة فيه وذلك بهدف "تشليح" العماد عون المزايدة عليهم مسيحيا علما انها (اي "القوات") مستمرة في تأييدها الطائف كما اعلنت الى المراجع المعنية من داخلية وخارجية. وهي لن تتراجع عنه لانه مدخل فعلي الى الحل. وهذه نظرة يشاركها فيها افرقاء لبنانيون عدة مسلمون ومسيحيون.

سركيس نعوم

موقف مسيحي موحد على أساس شر يجمع ولا خير يفرق

حرب الشرقية تعطل دور فرنسا والفاتيكان وتعيد لبنان بعد التهجير الى عهد المتصرفية

يتساءل خصوم العماد ميشال عون. اذا كان قرار "حرب التحرير" الذي اتخذه له دوافعه واهدافه، حتى وان لم تتحقق. باعتبار ان التحرير هو عمل نضالي شاق وطويل ولا يبرر عدم التوصل الى نتيجة القول بأن الاحتلال شيء حلال ومقبول ويجب التسليم به. واذا كانت "حرب الالغاء" او "توحيد البندقية" لم تحقق هي ايضا اهدافها، وان بعد اكثر من ثلاثة اشهر. مع انه كان مقدرا لها ان تنتهي في غضون ساعات او ايام على الاكثر. فما هي اهداف فرض الحصار البري والبحري على المنطقة الشرقية وسجن ابنائها داخل قفص؟ ولماذا لم تعلن الاسباب والدوافع التي تبرر اتخاذ مثل هذا القرار ليكون الشعب على بينة مما يجري بحيث يتقبل. او لا يتقبل، هذه الاسباب والدوافع؟ ام ان ثمة خطأ آخر في التقدير. ولم يعد في الامكان الرجوع عن هذا التدبير الجزئي على كل الصعد؟

ان السبب الذي اعطاه العماد عون تبريرا لاقفال المعابر بين "الشرقيتين"، وهو الحفاظ على ارواح الناس. ليس مقنعا، لان الناس تموت حتى في الملاجئ وليس على المعابر كي تقفل في وجهها. واذا صار التسليم جدلا بالسبب الذي اعطاه. فما هو اذن مبرر فرض الحصار البحري؟ ولماذا تفتح المعابر بين القسم من الشرقية الخاضع لسيطرة العماد عون. ومناطق " غربية"، ولا تفتح كل المعابر بين كل المناطق؟

ان اي شعب لن يحتمل. ما لم يكن الصمود من اجل قضية يؤمن بها ويرى انها تستحق منه التضحية. والعماد عون يدفع الكثير من رصيده الشعبي، وقد يكون هو المقصود. في دفعه الى اتخاذ قرارات لا تحقق اي هدف من الاهداف التي من اجلها اتخذت. حتى اذا ما اكره على التخلي. لا يجد من يتمسك ببقائه. ويوجد حالة شعبية رافضة كما حصل من قبل. عندما زحفت الجماهير الى قصر بعبدا. وكلما طال الحصار البري والبحري، ازدادت النقمة وامكن تحريك هذه الجماهير في اتجاه آخر. اي في اتجاه تفجير الغضب ضد العماد عون وتحميله تبعة ما حدث لـ"الشرقية" اذا لم يخرجها بعد كل هذه الخسائر البشرية والمادية من الحرب. الى الامن والسلام ويكون ذلك منطلقا لسلام يشمل كل لبنان. فـ"الشرقية" تحملت حتى الآن اضرار "حرب التحرير" ومآسيها من غير ان تحقق اي هدف من اهدافها. وتحملت "حرب الالغاء"او"توحيد البندقية" من غير ان يتحقق شيء من ذلك سوى الغاء البقية الباقية من الوطن... وهي تتحمل الآن حرب الحصارات من غير ان تعرف ما الغاية من فرضها. والى متى تستمر. وتتحمل حرب المدافع من غير ان تعرف لماذا تبدأ لساعات ثم تتوقف ساعات...

وقد تحولت حروب "الشرقية" حروب استنزاف الطاقات البشرية والمادية بحيث لا يبقى فيها بشر ولا حجر...

اما الطائف واما الاستنزاف... فالاستسلام

ولا يستبعد بعض السياسيين ورجال الاعمال الموجودين حاليا في الخارج، ان يكون ضرب "الشرقية" من الداخل. عمل مدبر من اجل تمرير المشاريع التصفوية للبنان، وهي مشاريع لا يمكن ان تمر مع بقاء "الشرقية" موحدة الرأي والموقف وقادرة على المواجهة والصمود كما فعلت طوال سنوات باسقاطها كل مشاريع الحلول الاستسلامية واتفاقات الاذعان.

لقد حذر المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي اللبنانيين من الفوضى، عندما رفضوا الاتفاق الذي تم بينه وبين الرئيس حافظ الاسد. وكانت الفوضى. ويحذر مسؤولون اميركيون الآن من مغبة اسقاط اتفاق الطائف وهو، في رأيهم، الوسيلة الممكنة لاخراج لبنان من وضعه الشاذ وقد نجحوا في شق "الشرقية" وضربها من الداخل كي لا يكون موقفها واحدا ضد هذا الاتفاق. وحالوا دون تمكين فرنسا والفاتيكان من ان يكون لهما دور في الحل. لئلا يكون هذا الدور متعارضا مع الدور الاميركي. وقد ضعف موقف فرنسا والفاتيكان وباتا شبه عاجزين عن القيام بأي دور. بعد اشعال حرب "الشرقية" وضرب وحدتها. وبات على المنطقة ان تواجه اما القبول باتفاق الطائف، واما تحمل حرب استنزاف تقضي على ما تبقى من البنى الاقتصادية التحتية وتدفع من لم ييأس بعد الى اليأس والهجرة وعندها تستسلم "الشرقية"، وقد صارت جثة. للامر الواقع.

ولكي تستمر حرب الاستنزاف، كان لا بد من تحقيق التوازن بين الطرفين المتصارعين بحيث لا يستطيع اي منهما الحسم.

ما لم يحققه دين براون

ويضيف هؤلاء ان الولايات المتحدة الاميركية تكون قد حققت ما تريد خدمة لمصالحها ولمصالح اسرائيل في المنطقة. فالهجرة المسيحية التي كانت قد دعت اليها في الماضي، بواسطة السفير دين براون. تكون قد تحققت الآن على ايدي المسيحيين انفسهم. بدل ان تتحقق على ايدي المسلمين وبفعل حرب مسيحية ـ اسلامية. الامر الذي قد يثير ذلك من اعتراضات واحتجاجات من بعض دول الغرب.

اما الآن. فليس في وسع احد ان يعترض ويحتج على هجرة المسيحيين من لبنان. لانها تتم بفعل حرب مسيحية ـ مسيحية. تقف دول الغرب المتعاطفة معهم. ولاسيما منها فرنسا والفاتيكان. عاجزة عن عمل شيء سوى ابداء الاسف الشديد... والدعوة. بالحاح. من وقت الى آخر. الى وقف هذه الحرب.

ولدى سؤال اصحاب هذا التصور للوضع في لبنان. انطلاقا من الواقع الرديء في "الشرقية"، عن المقصود من التهجير، يجيبون ان لبنان التميز بالتعايش بين مختلف الطوائف يكون قد سقط من خلال اظهار ان هذا التعايش لم يعد ممكنا حتى داخل الطائفة الواحدة، وانه غير قادر على ان يحكم نفسه بنفسه، ويجب، تاليا، فرض وصاية عليه، على غرار ما حصل في عهد المتصرفية، عندما كان يحكمه متصرف اجنبي، وهو ما لا يمكن التوصل اليه الا بعد اضعاف دور المسيحيين في لبنان وتحديدا الموارنة، بحيث تصير رئاسة الجمهورية، التي تبقى لهم مرحليا، رئاسة رمزية تخضع لهيمنة انظمة اقليمية ويدور الحكم كلا، من خلالها، في فلك هذه الانظمة، ويفقد لبنان اذ ذاك خصائصه ودوره في المنطقة وكونه جسرا يربط الشرق بالغرب.

خطوط حمر

ان لبنان السيد الحر المستقل، لبنان الحرية والازدهار، لبنان الاشعاع والحضارة، قد انتهى مع تسديد الضربة القاضية اليه، باشعال حرب "الشرقية" التي حالت المداخلات الاقليمية والدولية دون جعلها حاسمة لمصلحة هذا الطرف او ذاك. لان المطلوب هو استنزاف المنطقة على غرار ما كانت حروب لبنان منذ ١٩٧٥، بحيث رسمت لها خطوط حمر، لا يحق لأي طرف تجاوزها، بدليل ان خطوط التماس الفاصلة بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية لم تتغير طوال ١٥ سنة، فلا المسلحون في الجانب الغربي تقدموا خطوة في اتجاه الجانب "الشرقي" ولا المسلحون في الجانب "الشرقي" تقدموا خطوة في اتجاه الجانب "الغربي". والتقدم الوحيد الذي كان مسموحا به هو الذي حقق التهجير من منطقة الى اخرى وغير التوزيع السكاني والوضع الديموغرافي في البلاد.

واذا كانت الحروب التي تعرضت لها دول مثل اليابان والمانيا قد دمرت فيها الحجر والبنى الاقتصادية التحتية، فانها لم تستطع أن تدمر فيها البشر ولاسيما منهم جيل الشباب الذي خاض حرب الدمار ثم خاض حرب الاعمار، خلافا للحرب التي تدور في لبنان منذ ١٥ سنة وقد دمرت الحجر والبشر وبات جيل الشباب خارج الوطن. فهل يمكن النهوض به من دون هذا الجيل، فيصبح لبنان الشيوخ والعجزة "بيافرا" المنطقة لا سمح الله؟!

والسؤال المطروح الآن هو: ما العمل لوقف حرب "الشرقية" انقاذا لما يمكن انقاذه. وما الذي يمكن ان يوحد بين طرفي القتال لكي يتم على اساسه وقف الحرب؟

ثمة من يقترح عقد قمة روحية تعلن موقفا من اتفاق الطائف ومن الشرعية، ومن الدعوة الى الانتخابات او تجاوز كل هذا بطرح ما يمكن ان يوحد بين "الشرقية" اولا، حتى وان لم يكن هو السبيل الى تحقيق ذلك مع المناطق الاخرى، لان شرا يجمع افضل من خير يفرق...

اميل خوري

اسرار الآلهة

يقول وزير في حكومة الرئيس الحص ان امام العماد ميشال عون مهلة تنتهي بنهاية الشهر الجاري للخروج من ورطة حرب "الشرقية" والا اخذت سلبياتها تنعكس عليه.

يتساءل بعض المراقبين عن الاسباب التي دعت رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الى اقتراح بغداد مكانا لعقد القمة العربية الطارئة مع علمه بحصول خلاف على ذلك.

توقف بعض المصارف في "الشرقية" عن التعامل بالشيكات بسبب استمرار اقفال المعابر.

مذكرة من الحص الى اللجنة العربية الثلاثية قبل اجتماع وزرائها غدا في جدة:

ما ترتجيه الشرعية اللبنانية عدم محاولة تغييب الدور الحيوي لسوريا وتجهيز الجيش وتسليحه وسد الثغرات في الموقف الدولي ومساعدات اعمارية وتنفيذ القرار ٤٢٥

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان ما ترتجيه الشرعية اللبنانية من اللجنة العربية الثلاثية خمسة: "عدم دفع الامور في التعاطي مع موضوع القمة العربية الاستثنائية المرتقبة الى محاولة تغييب الدور الحيوي الذي يعود الى سوريا (...) مساعدة لبنان على تجهيز جيشه وتسليحه وكذلك قوى الامن الداخلي (...) المساعدة في سد الثغرات في الموقف الدولي، وفي مقدمها موقف الفاتيكان (...) دعم امكانات الدولة في اعادة بناء ما دمرته الحرب (...) مضاعفة الضغط العربي الجماعي على المجموعة الدولية لتمكين لبنان من الفوز بتنفيذ القرار ٤٢٥ (...)".

وجاء قوله هذا في مذكرة بعث بها الى اللجنة العربية الثلاثية المقرر اجتماعها غدا السبت على مستوى وزراء الخارجية في جدة. ووزع نصها في بيروت امس.

ولاحظ الرئيس الحص في مذكرته "ان اتفاق الطائف لم ينجز الا بعدما اضحت سوريا، بما لها من دور متميز في لبنان، شريكا فعالا في رعاية الحوار. حتى ليقال- مجازا انها اضحت بمثابة العضو الرابع في اللجنة الثلاثية".

واقر "ان الجيش ليس جاهزا بعد لدخول مناطق هي خارجة عن سيطرة الشرعية والانتشار فيها (...) حتى ولو دعيت الشرعية الى مثل هذه الخطوة". مشيرا الى ان الحكومة "طالبت مصادر السلاح المباشرة او غير المباشرة في العالم بالمساعدة على تسليح الجيش بقيادته الشرعية، ولكن بلا طائل او جدوى".

وسجل "اهتزازا" في موقف الفاتيكان الذي "لا نستطيع ان نستهين بتأثيره على مسار الاحداث في لبنان في هذه المرحلة". ورأى ان الموقف "يستقيم يوم يرفع الفاتيكان غطاءه السياسي عن الخارجين على الشرعية بين المسيحيين، ويكون ذلك عندما يعترف باتفاق الطائف سبيلا للانقاذ، فيحض الجميع على التزامه (...)".

وتساءل، في مجال حرمان لبنان المساعدات المادية، مع "عجز السلطة الشرعية عن التحرك الواسع على صعيد اعادة البناء والاعمار والتأهيل": "كيف يمكن بلدا صغيرا مثل لبنان ان يصمد، حتى لا يقال ان ينهض، بعد خمس عشرة سنة من حروب ضارية دمرت الحجر ولم ترحم البشر، من غير دعم او مساعدة؟".

وهنا نص المذكرة وعنوانها "في رؤية الحلول المطلوبة مرحليا":

"قطع لبنان شوطا في تنفيذ اتفاق الطائف، وبقيت اشواط.

قطع شوطا في عودة الحياة الى المؤسسات الدستورية بانتخاب رئيس للجمهورية، وعودة النشاط الى مجلس النواب، وتأليف حكومة وفاق وطني.

ومع ان النية كانت تتجه نحو تأليف حكومة اكثر اتساعا، الا ان واقع الانقسام الذي استمر، من جراء حالة التمرد والعصيان التي يتصدرها القائد السابق للجيش، كان من شأنه الحؤول، من جهة، دون التوسع كثيرا في صيغة تأليف الحكومة، ومن جهة ثانية دون اكتمال عدد المشاركين في الحكومة حتى من ضمن المعينين فيها.

مع ذلك فان الحكومة باشرت خطوات معينة على طريق تنفيذ اتفاق الطائف، وذلك من خلال اجراء بعض التعيينات والتشكيلات، وفتح باب التطوع على مصراعيه في القوات المسلحة من جيش وقوى امن داخلي، وانجاز مشروع قانون بالتعديلات الدستورية اللازمة لتطبيق الاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف، وقد احالت الحكومة هذا المشروع على مجلس النواب. كذلك اتخذت الحكومة سلسلة تدابير ادارية ومالية وقضائية، ضمن الحدود الممكنة عمليا في ظل الظروف الشاذة السائدة، تعزيزا لشأن الشرعية في مواجهة القوى غير الشرعية التي تقود الحالة التقسيمية في البلاد.

الا ان المجتمع اللبناني ظل يرزح تحت وطأة معاناة شديدة جدا من جراء استمرار الاقتتال وتفاقمه وتشعبه في غير منطقة، وكان لهذه المعاناة تجليات مأسوية حادة من مثل انقطاع التيار الكهربائي كليا عن مناطق بكاملها، بما فيها العاصمة وضواحيها المباشرة، وانقطاع المياه عن اجزاء واسعة من تلك المناطق، وعودة العملة اللبنانية للتدهور في مقابل العملات الاجنبية، وعودة اسعار السلع والخدمات داخليا الى الارتفاع الحاد، واخيرا لا آخرا اشتداد حركة الهجرة البشرية من لبنان بوتيرة بلغت حدود الكارثة الوطنية.

ولكن، في غمرة كل هذه السلبيات الموجعة، وبرغم كل الظروف الشاذة التي تلازمت مع استمرار حركة التمرد واستعصاء الحالة الانقسامية، يمكن تلمس بعض العزاء في واقع لا يخلو من الايجابية يتمثل، من جهة، في ان خصوم الشرعية يزدادون ضعفا ووهنا وتفككا كل يوم، وفي ان وجهة السير العامة، من جهة ثانية، تبشر بومضة خير من حيث ان خصوم الشرعية لم يعودوا يجدون منها بديلا، وبات بعضهم وللمرة الاولى يطلب الحل صراحة من خلالها.

ومع ان هذا ليس بالامر الهين في ظل ظروف لبنان غير الطبيعية، الا ان ذلك لم يكن كافيا ليدفع احدا الى التجرؤ على الاعراب عن شيء من الارتياح. فما زالت كفة القلق هي الراجحة جدا حيال امرين: الاول هو طول الطريق التي ما زال على لبنان ان يجتازها ليخرج من ازمته نهائيا، ولو ان وجهة السير عموما تومىء الى الاقتراب تدريجا من الهدف المنشود. والثاني هو الثمن الذي ما زال على لبنان ان يدفعه بشريا وماديا حتى يصل الى ذلك الهدف.

وهكذا فان القضية باتت تتلخص في المرحلة الحاضرة بطريقة اختصار الطريق وتخفيف الثمن. فكيف يكون ذلك؟

يبدو، ولو على شيء من المغالاة في التبسيط، كأنما اضحى لانهاء الازمة مفتاحان اساسيان: مفتاح داخلي يتمحور على الجيش ومفتاح خارجي يتمحور على الثغرات القائمة في الموقف الدولي، والتي تتجلى في فقدان حلقة الوصل بين المواقف اللفظية الداعمة والترجمة العملية لها، وفي اهتزاز موقف الفاتيكان.

الجيش

باشر الجيش استقبال المتطوعين، واعادة تنظيم صفوفه، واعادة تأهيل عناصره، واستيعاب المنشقين عن القيادة المتمردة من ضباط وعناصر. لكن ذلك كله لن يكون شافيا ما لم يقترن بعملية تجهيز معقولة للجيش. فلقد كشفت حوادث الشرقية بما لا يقبل الجدل ان الاعتدة الحربية التي تملكها كل- من الوحدات الخارجة على الشرعية التابعة للقائد السابق للجيش، والوحدات غير الشرعية التابعة لميليشيا "القوات اللبنانية"، هي متفوقة جدا، كماً ونوعاً، على ما يملكه منها الجيش بقيادته الشرعية.

وقد ظهر من هذا الواقع:

اولا ـ ان الجيش غير جاهز بعد للاستخدام في اية عملية قمعية ضد اي من المتمردين على الشرعية او الخارجين عليها، مما شجع هؤلاء على الامعان في تحدي الشرعية او تجاهلها.

ثانيا ـ ان الجيش ليس جاهزا بعد لدخول مناطق هي خارجة عن سيطرة الشرعية والانتشار فيها، كالمناطق التي تقع حاليا تحت سيطرة ميليشيا "القوات اللبنانية"، حتى ولو دعيت الشرعية الى مثل هذه الخطوة. فمن الطبيعي ان لا تغامر السلطة الشرعية بالتقدم الى اي موقع لا تستطيع ان تدافع عنه بقوتها الذاتية: من جهة، في وجه القوة اللاشرعية (القوات اللبنانية) الموجودة في ذلك الموقع او حواليه اذا قررت هذه القوة تحدي الشرعية او اسقاطها. ومن جهة ثانية، في وجه اي اعتداء او هجوم يمكن ان تشنه القيادة اللاشرعية (التابعة للقائد السابق للجيش) فيما لو قررت امتحان قدرة الشرعية على الصمود دفاعا عن وجودها في مواقعها الجديدة او دفعها الى الاحتماء وراء قوة لاشرعية، مما يعني سقوطها.

طالبت الحكومة مصادر السلاح المباشرة او غير المباشرة في العالم بالمساعدة على تسليح الجيش بقيادته الشرعية، ولكن بلا طائل او جدوى.

لو كان الجيش التابع للقيادة الشرعية مجهزا حق التجهيز، لما ترددت السلطة الشرعية في ادخاله مناطق واسعة دعي الى الانتشار فيها. ولو تم ذلك لما استمرت حرب الشرقيتين، ثم لما صمدت الحالة الانقسامية. فاذا كان في مستطاع القائد السابق للجيش ان يصور نفسه امام جمهوره، ولو زورا وبهتانا، انه صاحب قضية في محاربة ميليشيا داخل الشرقية، فإنه سيكون حتما بلا قضية، لا بل بلا جمهور، في محاربة الجيش الشرعي اذا وجد هذا الجيش في جزء من الشرقية.

وهذ فضلا عن ان جيشا قويا مجهزا تجهيزا معقولا يمكن ان يقوم بعملية قمعية (بوليسية) ضد من يتحدى الشرعية او يهدد وحدة البلد. وهذا ما اسقطته الشرعية من حسابها في البداية لجملة اعتبارات، لعل اهمها الحرص على تدارك اشعال حرب تنهي اجواء هدوء سائد آنذاك، وعلى تجنب مخاطر غير محسوبة على روابط المجتمع وبالتالي على وحدته، وكذلك الحرص على سلامة الوضع من تدخلات خارجية محتملة (خصوصا من جانب اسرائيل) قد تضع البلاد مجددا في مهب حروب اقليمية مدمرة.

هذا مع العلم انه عندما تبدلت المعطيات بنشوب حرب الشرقيتين، واضحى دخول الشرعية مطلوبا لا لاشعال حرب جديدة وانما لانهاء حرب دائرة، لم تجد الشرعية بين يديها القوة الذاتية التي تستطيع ان تتولى المهمة حسما للموقف.

من جراء هذا الواقع كان ان بقي جمهور الشرقية عمليا، الى حد لا يستهان به، امام خيارين لا ثالث لهما: بين ان يكونوا مع عون او ان يكونوا مع جعجع. اما السلطة الشرعية فقد اخفقت حتى الآن في طرح نفسها على نحو فعال خيارا ثالثا طبيعيا. والسبب الاساسي هو قصورها عن القيام بالدور الذي ينشده منها المواطنون، وذلك نظرا الى ضعف امكاناتها العسكرية والمادية.

الثغرات في الموقف الدولي:

حينما كان البطريرك صفير يسعى الى عقد لقاء للقيادات المارونية في بكركي لمواجهة حال الاقتتال في الشرقية، صرح القائد السابق للجيش في مؤتمر صحافي بما معناه انه لا يتصور ان تستطيع بكركي اتخاذ موقف يتعارض مع موقف الفاتيكان. وقد اوحى بذلك انه في اصراره على الاستمرار في التمرد انما يستند الى موقف من الفاتيكان.

قد يكون الموقف الفاتيكاني المفترض حقيقيا او موهوما. ولكن يبقى المطلوب، في اي حال، موقفا صريحا من الفاتيكان، اما لتقويم موقف حقيقي واما لتصحيح موقف موهوم (في مخيلة المراهن عليه) يشجع على استمرار الانقسام والاقتتال في لبنان. من هنا كان اصرارنا على اللجنة العربية الكريمة ان تتابع سعيها للحصول على موقف جديد وصريح من الفاتيكان.

اننا لا نستطيع ان نستهين بتأثير موقف الفاتيكان على مسار الاحداث في لبنان في هذه المرحلة لجملة اسباب: انه كثيرا ما يؤثر على سياسات دول كبرى وفاعلة ويتأثر بها. ولكن الاهم انه اثر عمليا على الموقف الداخلي في لبنان على مستويين متداخلين: على مستوى اتاحة المجال امام اصوات التطرف الهدامة لاحتكار التحدث زورا باسم المسيحيين المقيمين في الشرقية، وعلى مستوى اسكات صوت الاعتدال بين المسيحيين بتحييد الموقف السياسي الذي كانت تعبر عنه بكركي ومعها الكثير من النواب والسياسيين الذين كانت تعبر عنه بكركي ومعها الكثير من النواب والسياسيين الذين ساروا في ركب الطائف.

بذلك غاب وجه الديموقراطية عن القرار، الذي بقي حكرا على مستبدين اثنين بالساحة يتصارعان على حكمها. وفي صراع المستبدين بقي صوت التمرد مرفوضا وبدا صوت الاذعان، صوت التقرب من الشرعية، مريبا. فعندما يكون الخيار بين مستبد ومستبد: يغدو حتى صاحب الموقف المقبول منهما، ويا للمفارقة، غير موثوق به لدى الآخرين.

ويستقيم الموقف يوم يرفع الفاتيكان غطاءه السياسي عن الخارجين على الشرعية بين المسيحيين، ويكون ذلك عندما يعترف باتفاق الطائف سبيلا للانقاذ، فيحض الجميع على التزامه، ويوم ينبذ الفاتيكان بما له من مكانة دينية، اي طرف خارج على الشرعية او القانون.

المساعدات الاعمارية:

لم يحصل لبنان منذ قيام الشرعية الجديدة على ما يستحق الذكر من المساعدات المادية التي تمكنه من الصمود في وجه عاصفة القتل والتدمير التي اجتاحته على امتداد خمسة عشر عاما.

قد يكون من اسباب احجام مصادر العون الخارجي خشيتها في ظل الانقسام السائد الظهور مظهر المنحاز الى فريق دون فريق (علما ان دعم لبنان من خلال الشرعية هو دعم للبنان الواحد)، او الخوف من التزامها خط التعمير فيما اللبنانيون انفسهم ماضون في التدمير، او من عدم قدرة الادارة في ظل التسيب القائم في لبنان على استيعاب الموارد الاعمارية وحسن التصرف بها. ولكن، ايا تكن الحقيقة في ما يتعلق بهذه الاعتبارات، فإن الواقع ان عجز السلطة الشرعية عن التحرك الواسع على صعيد اعادة البناء والاعمار والتأهيل، بسبب ضيق امكاناتها المادية، كان من شأنه الى حد بعيد اضعاف امكان ظهورها مظهر المنقذ. وبالتالي بروزها في موقع البديل من سائر القوى المتحكمة بالساحة.

بعد ست سنوات من الحرب، لم تستطع اوروبا، وفيها دول صناعية كبرى مثل المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، من النهوض الا بدعم مكثف في اطار مشروع مارشال. فكيف يمكن بلدا صغيرا مثل لبنان ان يصمد، حتى لا يقال ان ينهض، بعد خمس عشرة سنة من حروب ضارية دمرت الحجر ولم ترحم البشر، من غير دعم او مساعدة؟

التطلع الى اللجنة العربية:

وبعد، ماذا ترتجي الشرعية اللبنانية من اللجنة العربية الثلاثية في هذه المرحلة؟

المطلوب حماية مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف والتي امست مهددة. ويكون ذلك بالآتي:

اولا ـ المعروف ان اتفاق الطائف لم ينجز الا بعد ما اضحت سوريا، بما لها من دور متميز في لبنان، شريكا فعالا في رعاية الحوار، حتى ليقال مجازا انها اضحت بمثابة العضو الرابع في اللجنة الثلاثية. ان المفترض الآن الحرص على عدم الدفع في الاتجاه المعاكس، اي عدم دفع الامور في التعاطي مع موضوع القمة العربية الاستثنائية المرتقبة الى محاولة تغييب الدور الحيوي الذي يعود الى سوريا، والذي لا غنى عنه في اي توجه الى الحل الحاسم.

ثانيا ـ المرتجى مساعدة لبنان على تجهيز الجيش وتسليحه. وكذلك قوى الامن الداخلي.

ثالثا ـ المرتجى المساعدة في سد الثغرات في الموقف الدولي. وفي مقدمها موقف الفاتيكان.

رابعا ـ المرتجى دعم امكانات الدولة في اعادة بناء ما دمرته الحرب، ولاسيما في المجالات الحيوية انسانيا واجتماعيا واقتصاديا وبنيويا.

خامسا ـ المرتجى مضاعفة الضغط العربي الجماعي على المجموعة الدولية لتمكين لبنان من الفوز بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في عام ١٩٧٨.

سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية والمغتربين".

الحسيني بعد لقائه الهراوي:
لبنان في العناية الفائقة ويجب الاعداد جيداً لأية قمة

قال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان لبنان الان في غرفة العناية الفائقة والجرح اللبناني هو جرح مفتوح ومن شأن كل جرح مفتوح أن يجتذب كل انواع الامراض". وأكد وجوب "الاعداد الجيد لأية قمة" عربية من اجل اظهار التضامن العربي وتجنيب لبنان اية انعكاسات سلبية.

زار الرئيس الحسيني امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وعرض معه نتائج زيارة الوفد النيابي لمصر والكويت والاوضاع العامة في البلاد. وصرح لدى انصرافه: "(...) اطلعت فخامته على اجواء المحادثات التي اجريتها في مصر والكويت ومع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وكلها تصب في مصلحة مسيرة الوفاق الوطني واخراج لبنان من محنته، لان الوقت يتطلب حشد كل الطاقات والجهود اللبنانية خصوصاً والعربية عموماً، لتصب في مصب مسيرة الوفاق الوطني وانقاذ البلاد، من دون التفريط والتبديد لما نملك من امكانات وقدرات سياسية وغير سياسية. فضلاً عن اننا في اشد الحاجة الى حشد الطاقات لنستطيع رفع هذا الحمل الثقيل عن كاهل الوطن والمواطنين".

وسئل عما ينتظره لبنان من القمة العربية، فاجاب: "ان لبنان الان في غرفة العناية الفائقة والجرح اللبناني هو جرح مفتوح ومن شأن كل جرح مفتوح أن يجتذب كل انواع الامراض. من هنا الحرص الشديد لدينا جميعاً مسؤولين ومواطنين على تجنيب لبنان اية خضة او اية نتائج لاي خلافات، ومن هنا تركيزنا على الايجابيات الكبيرة الناتجة من التعاون المصري - السوري الذي ينعكس ايجاباً على مصلحة لبنان وهو لم يكن موجوداً في بداية مسيرتنا".

وشدد على "وجوب الاعداد الجيد لاية قمة من اجل تلافي اي انعكاس سلبي لاي خلاف عربي - عربي. فعلى الاخوة العرب، خصوصاً القادة منهم، ان يرحمونا وان ينظروا الى دقة المرحلة التي نمر فيها بان يعدوا لاي قمة من اجل اظهار التضامن العربي الذي هو حاجة ضرورية للبنان، خصوصاً وحاجة ضرورية لجميع القضايا العربية عموماً، علماً اننا امام اخطار داهمة ليس اقلها تهجير اليهود السوفيات الى ارض فلسطين. وهذا التهجير، واصر على كلمة تهجير لانه يسد سبل هجرة اليهود السوفيات الى بلدان اخرى بقصد اجبارهم على المجيء الى ارض فلسطين، يشكل ضربة كبيرة لجهود السلام في المنطقة، في حين ان الوفاق الدولي قد انتج قراراً كبيراً يقضي بحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية. وهذا التهجير لليهود السوفيات يتعارض مع مبدأ حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية، بل يحبط هذه المساعي التي تقوم بها الدول الكبرى والتي تقوم بها الدول العربية في سبيل السلام وفي سبيل ايصال الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقوقه المشروعة على ارضه".

وسئل عن الدعوات المتكررة الى اجتماع المجلس النيابي، فاجاب: "ضمن اطار الكلمات الثلاث: فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، سنقوم بكل ما يوجبه علينا الواجب الوطني من نشاطات وخطوات. كل في اطار مسؤولياته وامكاناته".

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحاً الرئيس رشيد الصلح الذي عرض عليه بعض شؤون الخدمات العامة للعاصمة.

كرامي يستعجل تنفيذ الطائف "قبل ضياع الفرصة الأخيرة"

حض وزير التربية المحامي عمر كرامي على الاسراع في تنفيذ اتفاق الطائف ومعالجة الوضع الراهن في لبنان "قبل ضياع الفرصة الاخيرة امام هذا البلد العربي".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء القطرية": "ان الحكومة اللبنانية التي تتبنى قرار حسم الوضع في شرق بيروت عسكرياً لا تستطيع تنفيذ ذلك على الارض بسبب العجز الذي يعانيه الجيش وقواته وافتقاره الى العتاد والذخائر الضرورية بعدما استولى القائد السابق للجيش العماد ميشال عون على السلاح والذخائر ليمون بها الالفي جندي الموالين له في شرق بيروت". وشدد على "اهمية دعم الجيش اللبناني الذي يضم عشرين الف رجل"، مشيراً الى "ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع تجهيز هذا الجيش الا بمساعدة الاشقاء العرب". واشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية، اذ "اجرت خلال الاشهر الستة الاخيرة الاصلاحات الدستورية الملقاة عليها استناداً الى اتفاق الطائف". ولاحظ "ان الحكومة ورثت تركة ضخمة خلفتها الحرب في كل المناطق اللبنانية وهي تحاول بما لديها من امكانات ان تنجز الحد الادنى".

وسئل عن التصريحات الاخيرة لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، فاجاب: "ان على جعجع ان يثبت صدق نياته من خلال تسليم الجيش الشرعي السلاح والذخائر والمعدات التي استولت عليها قواته من العناصر الموالية للعماد ميشال عون في شرق بيروت وقدرت قيمتها بنحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي. وما لم يسلم سمير جعجع هذا العتاد الى الجيش فان مواقفه وتصريحاته تعتبر من قبيل المناورة السياسية الرامية الى الكسب الدعائي والمعنوي داخل لبنان وخارجه".

وعن موقف لبنان الرسمي من حضور القمة العربية الطارئة في بغداد، قال: "ان لبنان لم يرفض حضور القمة العربية في بغداد او اي بلد عربي، لكنه مع الاجماع لحضور القمة لانه في حال عدم حضور بلد عربي القمة العربية لن تستطيع ان تحقق اهداف عقدها. ونحن نرفض المجاملة في هذا الشأن ونصر على الاجماع للانعقاد بناء على ميثاق جامعة الدول العربية".

والتقى الوزير كرامي سفير اليمن الشمالية السيد احمد المتوكل الذي اوضح ان اللقاء "كان مناسبة ناقشنا فيها وجهات النظر في الوضع المأسوي الذي يمر فيه لبنان العزيز على قلوبنا".

كذلك التقى محافظ جبل لبنان السيد امين حمود. وتلقى اتصالين من الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار ومدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي.

منظمة البعث: التزام قرارات الطائف الضمان الوحيد لحفظ وحدة لبنان

عقدت امس القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اجتماعاً اصدرت في نهايته بياناً رأت فيه "ان التمسك بمسيرة الشرعية وتحقيق الوفاق والاصلاح والتزام قرارات مؤتمر الطائف هي الضمان الوحيد للحفاظ على وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات". ودعت السلطة الشرعية الى انجاز هذه القرارات "بما يؤمن قطع الطريق على القوى العابثة بأمن الوطن والمواطن". واعتبرت "ان التزام المصالح المعيشية والامنية للمواطن هو المعيار الاساسي الذي تتوقف عليه صدقية السلطة الشرعية والتزامها قضايا الوطن والشعب". وقالت: "من غير الجائز ان تستمر الامور على ما هي اليوم اذ يموت المواطن بنار المدفع من جهة ونار الغلاء وفقدان الخدمات الاجتماعية من جهة اخرى. ولا يجوز ايا كانت المبررات ان يبقى المواطن اللبناني اسير جشع التجار وطمع المحتكرين من غير ان تحرك الحكومة ساكناً (...)".

وحضت "القوى الوطنية والتقدمية" على "التفاعل والتكامل مع الحال الشعبية لوقف حال التداعي الاقتصادي والاجتماعي"، وعلى اعادة صوغ برنامج وطني "يكفل مواجهة هذه التحديات". واكدت اهمية استمرار المبادرة السياسية التي اطلقها الامين القطري للمنظمة السيد عبدالله الامين لـ"وقف النزف الدموي بين ابناء الصف الواحد والخندق الواحد في اقليم التفاح بالتواصل والتعاون مع القوى الخيرة والفاعليات السياسية والاجتماعية والعشائرية لوضع القطار على سكة الحل بين الفريقين المتقاتلين".

ووصفت اصرار بعض الزعماء العرب على عقد القمة العربية في بغداد بانه "محاولة اكيدة لشرذمة الصف العربي ودفعه نحو مزيد من التشرذم والانقسام، وان اي قمة لا تحضرها سوريا بما تمثله من واجهة الصمود القومي ومن موقعها الثابت في التصدي لمؤامرات الاعداء لن تؤدي الا الى مزيد من الاستسلام وتقديم التنازلات، وبالتالي لن تستطيع ان تحقق التضامن العربي المطلوب".

ترقيات الامن العام

عقد مجلس القيادة في المديرية العامة للامن العام اجتماعاً امس برئاسة المفوض العام الممتاز العقيد اسعد الطفش وبحث في ترقيات المفوضين والمفتشين، وابطال عقود تطوع المنقطعين عن العمل لاسباب غير مشروعة. وينتظر ان تصدر الترقيات قبل ١٩٩٠/٧/١.

الحص استقبله وبلعيد وشاش ونواباً
ألا: الوضع صعب واكثر تعقيداً ولا مخرج مرئياً للازمة اللبنانية

رأى سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا، اثر لقائه امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، ان الاخبار "لا تدعو الى التفاؤل. فالوضع ما زال صعباً واكثر تعقيداً مما كان قبل سفري". واكد ان "لا مخرج مرئياً للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر. والتحضيرات للقمة العربية تبدو صعبة جداً".

وسئل اثر المقابلة عن خلفيات التحرك الذي يقوم به منذ عودته من باريس، فاجاب: "لا شيء لافتاً في تحركي، وانتهز هذه الفرصة للقول ان الصحافة تبالغ في اعطاء هذا الاجراء او هذا التحرك ابعاداً. واستطيع القول ان كل ما قرأته منذ عودتي عن تحركي هو من نسج الخيال".

ونفى لقاءه العماد ميشال عون مشيراً الى انه "لم يطرح هذا الموضوع لا مع رئيس الجمهورية ولا مع رئيس الحكومة".

وعن رأيه في الوضع الحاضر في لبنان في ضوء المشاورات التي اجراها في باريس، قال: "الاخبار التي وصلتني خلال وجودي في باريس والتي عشتها بعد عودتي لا تدعو الى التفاؤل. فالوضع ما زال صعباً واكثر تعقيداً مما كان قبل سفري. وهذا الوضع هو موضع اهتمام حكومتي. وفي هذا الاطار اجريت في باريس مشاورات مع الرئيس (فرنسوا) ميتران ورئيس الحكومة ووجدت ان الوضع اللبناني هو هم الجميع ولا مخرج مرئياً للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر. والتحضيرات للقمة العربية تبدو صعبة جداً، ولا سبب لكي اكون متفائلاً عبر وسائل الاعلام. واريد ان اشير الى ان على كل اللبنانيين ان يحتفظوا بالامل، وان يناضل كل من موقعه للوصول الى لبنان المعافى الحر المحترم. فرنسا من ناحيتها لن تيأس وستبقى تعمل من اجل اعادة العافية الى لبنان، وهي تتابع في الوقت الحاضر ما يجري في لبنان والعالم العربي ونأمل ان يؤدي الوضع المعقد الحالي الى ايجاد مبادرات جديدة عن طريق اللبنانيين او اصدقائهم".

بلعيد

ثم استقبل الرئيس الحص سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد الذي عزاه بقرينته.

وقال السفير رداً على سؤال عن القمة العربية المرتقبة: "انتم تتبعون الاحداث اكثر مني، ولاسيما منها العربية، وتعرفون انه منذ بدأت سياسة القمم وهي دائماً تقول لا بد من تحديد الاهداف المرجوة من اية قمة، وتحديد ما يأمله وما يسعى اليه الشعب العربي من عقد القمم. وكل قمة تعقد لذاتها لا تؤدي الاهداف المرجوة، ولو تفحصنا الوضع الذي تمر فيه الامة العربية لعرفنا ان الاولويات تعطى للقضايا الحساسة والدقيقة في المرحلة الراهنة وهي قضية لبنان والشعب اللبناني. فاذا كانت هذه القمة ستدرس القضية اللبنانية فنعتقد ان الاطراف الفاعلين والمهمين الذين يمكن ان يلعبوا دوراً اساسياً في حل هذه القضية لا بد من ان يكونوا ليس حاضرين فحسب وانما ان يبذلوا الجهود الكبيرة من اجل خروج الشعب اللبناني الشقيق من هذه المحنة".

شاش

وظهراً استقبل سفير مصر السيد حسن شاش الذي قال: "كان من الطبيعي بعد عودتي من القاهرة ان ازور دولة الرئيس الحص، وقد حملت اليه دعوة للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة بين ٩ و١١ من حزيران المقبل، وقد تقبلها دولته. كما تشاورنا في الوضع العام على الصعيدين المحلي والعربي".

وسئل عن موعد زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحص للقاهرة، فاجاب: "سيتحدد موعدها فور عودة الرئيس (حسني) مبارك من جولته الخارجية، كما اتفقنا امس مع الرئيس الهراوي واليوم مع الرئيس الحص".

وعن القمة العربية قال: "هنالك محاولات للاجتماع بين الرؤساء ومصر تقوم بهذا الدور مع شقيقاتها".

ونفى ان تكون ثمة نية لتأجيل القمة.

وكان رئيس الحكومة التقى صباحاً النواب السادة: عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين ومحمود عمار ويوسف حمود. واستقبل القضاة السادة: منيف عويدات ومنيف حمدان وموريس مسعد، والسيدة زينة العلي شاهين.

ويتوجه الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس الى دمشق غداً السبت، موفداً من الرئيس الحص، للاجتماع مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

الاحزاب في صيدا طالبت السلطة بوضع حدّ للقتال وانهيار النقد

صيدا - "النهار":

طالبت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في منطقة صيدا السلطة اللبنانية بـ"العمل على وضع حد للقتال المدمر في اكثر من منطقة والحد من انهيار النقد الوطني".

عقدت امس الاحزاب اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد، واصدرت بياناً فيه: "ازاء التردي الرهيب للاوضاع المعيشية والانهيار المتفاقم للنقد الوطني وفي ظل الازمة الوطنية العامة التي تهدد مصير لبنان شعباً وكياناً، يجد المجتمعون ان السلطة اللبنانية مطالبة بالتصدي للواقع المأسوي بكل ابعاده بدل الاكتفاء بالانتظار والتفرج على هذا الواقع. وهذه السلطة مدعوة الى المبادرة بالتحرك على كل المستويات داخلياً وخارجياً من اجل وضع حد للقتال العبثي المدمر والمستمر في اكثر من منطقة، خصوصاً في المنطقة الشرقية، بما يكفل بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية واستعادة الدولة مرافقها ومرافئها وارداتها. كما ان السلطة مدعوة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من انهيار النقد الوطني عن طريق وقف المضاربة".

واضاف: "ان التحرك الشعبي ضمن شعارات واضحة تدعو الى انهاء الحرب الداخلية وبسط السلطة الشرعية ومعالجة الازمة المعيشية هو الطريق الوحيد من اجل معالجة الازمة. ومن هذا المنطلق فان المجتمعين يؤكدون دعمهم ومشاركتهم الكاملة في الخطوات التي يدعو اليها الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني".

وتطرق البيان الى الزيادات على الاقساط المدرسية، فطالب "اصحاب المدارس الخاصة بتقدير الظروف المعيشية الاستثنائية وعدم قدرة المواطنين على تسديد الزيادات (...) ووزير التربية بالتدخل الفوري من اجل منع الزيادات على الاقساط التي قررتها المدارس انطلاقاً من موقع مسؤوليته الرسمية وانسجاماً مع قراراته السابقة". وطلب من المدارس "الغاء الزيادات المقررة".

الحكم في مرسيليا يصدر الثلثاء و"القوات" نفت علاقتها بشبكة المخدرات

في نبأ من مرسيليا لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان محاكمة ماري اللقيس وشقيقها جان ووليد خيرالله الى ثمانية لبنانيين آخرين بتهمة تأليف شبكة لتهريب الهيرويين لجمع اموال لـ"القوات اللبنانية" انتهت امس.

وافادت مصادر قريبة من المحاكمة ان الحكم سيصدر الثلثاء، بعدما كان الادعاء العام طلب انزال عقوبات قاسية بالموقوفين العشرة الذين وجهت اليهم تهمة تهريب ٤٠ كيلو غراماً على الاقل من الهيرويين الى فرنسا من لبنان عام ١٩٨٨.

وقد وصفت ماري اللقيس احد المتهمين الرئيسيين نفسها في المحكمة بأنها "مقاتلة" في "القوات اللبنانية"، واقرت بدورها في عملية التهريب. وقالت "كنت مرتبطة برابطة الدم والحب مع ارفع مسؤولي القوات اللبنانية التي تناضل من اجل بلد تخلت عنه القوى الغربية".

وكان المدعي العام طلب الاربعاء انزال عقوبة السجن بها وبوليد خيرالله وهو مدير عام لشركة للاستيراد والتصدير مدة تراوح بين ١٤ و١٦ سنة، وكذلك طلب السجن ١٤ سنة لانطوان رحمة وجوزف رحمة بتهمة تسويق مادة الهيرويين في باريس ونانسي. وطلب عقوبة السجن ١٠ سنين لانمون ميني وقره بت ايلاتدجيان اللذين اوقفا في مرسيليا وفي حوزتهما ٧٠٠ غرام من الهيرويين من النوع السيىء، في حين طلب السجن مدداً تراوح بين ٣ و٥ سنوات لاربعة متهمين آخرين.

اما جان اللقيس شقيق ماري والذي يعتقد انه الرأس المدبر ويحاكم غيابياً، فيواجه عقوبة السجن ٢٠ سنة وهي عقوبة قصوى في القانون الفرنسي.

وكانت "القوات اللبنانية" اصدرت الاربعاء بياناً نفت فيه علاقتها بشبكة التهريب وقالت انها لم تتلق قط اي اموال من تهريب المخدرات. واضافت ان المتهمين يحاولون ان يبرروا جريمتهم بادعائهم كذباً "النضال من اجل قضية عادلة". واوضح البيان ان ماري وشقيقها جان كانا ينتميان الى "القوات" حتى عام ١٩٨٦ عندما استقالت هي وطرد شقيقها بسبب نشاطاته الاجرامية. واشار الى ان ماري كانت مسؤولة رفيعة، اما جان فلم يكن يشغل اي منصب.

"حزب الله": سقوط اتفاق ١٧ ايار اربك المشاريع التسووية

قال "حزب الله" ان سقوط اتفاق ١٧ ايار شكل صفعة قوية للعدو وعائقاً امام طموحاته واهدافه، واربك كل المشاريع التسووية التي كانت تحاك ضد المنطقة على يد الادارة الاميركية، واعطى دروساً لشعوب المنطقة في طريقة الوقوف في وجه التحديات وفي وجه الازمات المصيرية". واعتبر "هذا الحدث محطة مهمة ونقطة تحول في المسار الاسلامي والوطني في لبنان. ويجب اخذ العبر منها للافادة من توجيه بوصلة العمل الجهادي على ساحتنا". واضاف: "من هنا ندعو الى اعادة الحال الجهادية التي برزت آنذاك وتكرسها، ونؤكد وجوب تفعيل العمل المقاوم وتوحيد الفصائل المجاهدة الاسلامية والوطنية واللبنانية والفلسطينية باعتباره السبيل الوحيد لمواجهة ما تتعرض له الامة من مخاطر ومؤامرات".

"اتفاق ١٧ ايار اسباباً ونتائج"

حاضر امس المستشار في رئاسة الحكومة الدكتور جورج ديب عن "اتفاق ١٧ ايار اسباباً ونتائج"، في "مركز ناجي العلي الثقافي" في حضور عدد من رجال الفكر والثقافة والقانون، فعرض الاسباب والدوافع التي ادت الى هذا الاتفاق، مركزاً على الترتيبات الامنية التي اراد منها العدو فرض الهيمنة على لبنان"، وقارن بينه وبين اتفاق الطائف الذي رأى فيه "خلاصاً للبنانيين من محنتهم". وقال: "اتفاق ١٧ ايار هو من الاتفاقات المذلة لانه استكمال لاتفاقي "كامب ديفيد" الذي اوصل الى اتفاق عمان". واكد "ان الحل يكمن بتوفير القوة من خلال "المقاومة الوطنية والاسلامية لدحر قوات الاحتلال".

اشتباك بين "الجنوبي" و"المقاومة الوطنية"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في الجنوب، ان اشتباكاً وقع بين عناصر من "المقاومة الوطنية" واخرى من "جيش لبنان الجنوبي" على اثر هجوم على موقع لـ"الجنوبي" في بلدة برعشيت من غير ان يؤدي الى سقوط ضحايا. الا ان بعض الطلقات النارية طاول مركزاً للمراقبة تابعاً للكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية.

الندوة الثانية عن المفتي خالد وقباني وشخصيات زاروا منزله



المنتدون في دار الفتوى - من اليمين - السادة: الدكتور نشابة، المقرىء، الاب وهبي، السيد الامين، المفتي الميس، الدكتور مكارم والدكتور صعب. (سامي عياد)



طليعة المسيرة في حلبا (ميشال حلاق)

تحت عنوان "حسن خالد المفكر الاسلامي والقائد الوطني" عقدت امس ندوة فكرية ثانية في دار الفتوى احياء للذكرى الاولى لمفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد شارك فيها مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والدكتور حسن صعب والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والدكتور سامي مكارم والاب بولس وهبي الذي ناب عن السيد غابي حبيب، وحضرها القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية وعلماء دين وشخصيات.

آي من الذكر الحكيم فكلمة لمدير الندوة الدكتور هشام نشابة، ومما قال: "تستوقفنا في هذه الذكرى ذكرى اهلنا في فلسطين المحتلة واهلنا في الجنوب والجولان حيث يسقط لنا كل يوم شهيد، بل شهداء، في

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس الوزراء

الغى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مواعيده الرسمية اليوم في ذكرى اسبوع قرينته المرحومة ليلى فرعون الحص، وتتلى آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزله.

وكان الرئيس الحص استقبل امس السفير اللواء احمد الحاج الذي جاء معزياً. وتلقى اتصالاً من الوزير السابق السيد جوزف الهاشم. كذلك تلقى برقيات من السادة: رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والرئيس شارل حلو ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ومحمد الازروال مساعد موفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابرهيمي والرئيس كامل الاسعد ووزير العمل ميشال ساسين والنائبين ادوار حنين وبيار دكاش والوزراء السابقين فؤاد بطرس وخليل ابو حمد وعصام خوري.

جعجع زار صفير وبوانتي ونعمان

زار امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، ثم السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة البابوية في حريصا وعرض معهما التطورات في المنطقة الشرقية والحلول المطروحة للخروج من المأزق.

ثم زار جامعة الروح القدس في الكسليك والتقى عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان وبحث معه في تحركه.

وبعد اللقاء صرح الدكتور جعجع: "هذا ليس الجهد الاول الذي يقوم به الاباتي والاخوان الذين معه منذ بداية الاحداث في محاولة لاصلاح ذات البين بين ابناء التاريخ الواحد ولبنان الواحد. وهذه حلقة اليوم في سلسلة المساعي الكثيرة التي حصلت في الاشهر الثلاثة الاخيرة، وكل ما اتمناه هو ان تكون هذه الحلقة اجدى وافعل من سواها. واتصور ان ذلك مطلب كل الناس. وفي المناسبة اود ان اشكر كل الذين يحاولون اطفاء الحريق القائم في المنطقة الشرقية وكل المبادرات التي تحصل بدءاً بمبادرات الاباتي هنا وانتهاء بمبادرة الملك فهد في السعودية التي تضمنت ثلاث نقاط واتمنى ان يتجاوب معها كل الافرقاء المعنيين وان تؤدي الى تطبيع الوضع واستتباب الشرعية على كل الاراضي اللبنانية في اقرب وقت ممكن".

القومي - الطوارىء قابل الاحمر

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ان رئيسه السيد عصام المحايري يرافقه عضو المكتب السياسي السيد فايز شهرستان زار في دمشق الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر ودارت الاحاديث على الاوضاع في لبنان و"ما تتعرض له المنطقة من هجمة استعمارية صهيونية تستهدف وجودنا القومي".

واستقبل نائب رئيس الحزب السيد نصري خوري الامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد رائف صوفان وأمين سر حركة "فتح" في بيروت السيد "ابو فادي" حماد. وزار مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي" في لبنان واجتمع بالامين العام المساعد السيد عمر حرب وعضو القيادة السيد حسن شلحة.

اطلاق محتجزين من سجن الخيام بين النفي والتأكيد

حاصبيا - "النهار":

المعلومات التي اوردتها "النهار" الاربعاء الماضي عن اطلاق "جيش لبنان الجنوبي" معتقلين لديه في سجن الخيام، نفاها قائده اللواء انطوان لحد امس عبر "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي. لكن مصادر امنية مطلعة في "الحزام الامني" اكدت لـ"النهار" حصول هذه العملية في الايام الاخيرة "من دون اي ضجة اعلامية"، وكشفت ان بين الاحد عشر الذين اطلقوا حسين محمد عبده غادر من شبعا وموسى محمد علي عليق من عيترون الملقب "الواوي" وقد احتجز ٤٣ شهراً وهو من افراد المجموعة التي وجهت آنذاك عدداً من صواريخ "الكاتيوشا" الى منزل قائد القطاع الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم، ورفاقه من هذه المجموعة لا يزالون محتجزين.

ونقل مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون عن قيادة "الجنوبي" ان اطلاق المعتقلين من سجن الخيام "لن يكون خارج اطار الافراج عن الجنود الاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي المحتجزين لدى التنظيمات اللبنانية". ودعت الى اطلاق كل السجناء اللبنانيين والاجانب "ضمن مبادرة حسن النية الشاملة من جميع الاطراف"، وانها مستعدة لها.

دهم واعتقالات في شبعا

حاصبيا - "النهار":

دهمت قوة من جهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي" منازل في شبعا واعتقلت حسين محمد احمد غادر وصادرت رشاشين من طراز "كلاشنيكوف" ومسدساً من منزل قاسم علي غادر ورشاشاً مماثلاً من منزل سليمان محمد غادر.

ومعلوم ان الكتيبة النروجية في القوة الدولية في الجنوب تتمركز في البلدة.

وقصفت صباح امس المدفعية الاسرائيلية من مرابضها في تلة سدانة ومن دبابات تابعة لـ"الجنوبي" من موقعها في مرج شويا الهضاب الغربية لجبل الشيخ ووادي سهل جنعم لمدة ساعة. وكانت القوات الاسرائيلية قصفت في وقت سابق ثغور البقاع الغربي على فترات متقطعة بينما كانت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار من طراز "ام. ك" تحلق في سماء المنطقة.

الامين وحبيقة

زار امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الذي قال: "من الطبيعي ان نلتقي السيد عبدالله الامين الذي تربطنا به علاقة نضال مشترك لنبحث في الامور في العمق وفي وضوح لان الوضع على الساحة اللبنانية في منتهى الخطورة ويجب ان يعالج بسرعة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية قبل ان يبلغ السيل الزبى حيث لا تنفع ندامة نادم".

واصدر الاتحاد النسائي الوطني اللبناني بياناً، اثر اجتماعه امس، ايد فيه مبادرة الامين "الهادفة الى انهاء الاقتتال وحقن الدماء بين الاخوة في حزب الله وحركة امل".

"امل" تنفي تسللا الى عين قانا وتتهم "الحزب" بقصف قرى

نفى مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" امس ما اعلنه مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" من ان مجموعة من الحركة تسللت الى بلدة عين قانا في اقليم التفاح.

وقال: "لم تترك هذه الجماعات وسيلة من وسائل القتل والكذب الا استخدمتها من اجل تسعير نيران فتنتها العمياء ضد اهلنا في اقليم التفاح. حيث اختلقت اخباراً كاذبة لا اساس لها من الصحة، مدعية ان الحركة حاولت التسلل في اتجاه عين قانا وانها تمكنت من اسر قائد المجموعة المدعو محسن علي النجار علماً ان لا وجود لشخص بهذا الاسم ضمن حركة "امل" في الجنوب".

واكد التزام الحركة وقف النار من جانب واحد "تجاوباً مع مبادرة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين". واتهم الحزب بقصف حومين الفوقا وجرجوع وصربا وجرنايا بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم ليل الاربعاء - الخميس". وكرر التزام الحركة وقف النار من جانب واحد محملاً جماعات الحزب "مسؤولية استمرار النزف في اقليم التفاح".

اعمال العنف تراجعت في الشرقية والمعابر المحدثة بقيت مقفلة



سيارات الى الشرقية في ميدان السباق امس قرب الاسطبلات. (ابرهيم الطويل)

تراجعت امس اعمال العنف في المنطقة الشرقية وغاب القصف المدفعي والصاروخي الثقيل الا ان الرمايات الرشاشة ورصاص القنص استمرت على طول المحاور المحدثة وبقيت المعابر المحدثة مقفلة في المنطقة لليوم التاسع.

وشهدت الشوارع حركة في فترة قبل الظهر، تراجعت بعده خشية تجدد القصف. وسجلت خروقات مساء على عدد من المحاور من الاشرفية الى المتن وكسروان، وحصل تراشق محدود بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية".

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون الثامنة والربع مساء: "ان المسلحين عاودوا اعتداءاتهم هذا المساء على المناطق الحرة، فاستهدفوا محيط الطبية بصواريخ اطلقوها من مواقعهم المقابلة، واطلقوا قذائف "آر بي جي" على الاحياء السكنية ومواقع الجيش في سن الفيل وطاولت قذائف الهاون من عيار ٨٢ ملم منطقة القليعات ومحيطها".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان: "شهد الوضع الامني خروقاً طوال النهار برشقات القنص ولاسيما على معبري المتحف والفرنسيسكان ومن سن الفيل في اتجاه الصالومي وحرج ثابت ومن الدورة في اتجاه نهر الموت - الجديدة. وطاول القنص برشقات المضاد الاحياء السكنية ومواقع الجيش في منطقة العدلية - المتحف - بدارو. وكان القصف استمر متقطعاً طوال ليل الاربعاء - الخميس على رغم اعلان الاباتي نعمان اتفاقاً على وقف الاعمال العسكرية".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء ان العماد عون "فتح معبر مار موسى - الدوار المقفل منذ عام ١٩٨٦ للتخفيف من الضائقة على المواطنين".

وعرض التلفزيون صوراً للمبنى الذي اصيب بالقصف مساء الاربعاء في محلة السيوفي مشيراً الى ان القصف ادى الى مقتل فتاة في العاشرة وجرح ٤ نساء مسنات.

الوساطة

وغداة وقف النار عاود الاباتي بولس نعمان تحركه فزار صباح امس يرافقه الشيخ فؤاد الخازن، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وبعد الزيارة سئل عن تحرك اللجنة وعن امكان وقف التقاصف، فأجاب: "وقف التقاصف حصلنا عليه ابتداء من التاسعة مساء امس (الاربعاء) على رغم بعض الخروقات التي اتمنى ان تنتهي نهائياً. اما المعابر فهذه امنية لجنة الوساطة ايضاً". واعرب عن امله في ان تعود كل الاشياء الى طبيعتها.

وعن اسس الحل قال: "ان الحل الذي نتصوره دائماً للمنطقة الشرقية هو الاتفاق بين الجيش و"القوات اللبنانية". طبعاً لا استطيع ان اتصور اي حل منفرد لاي فريق. وهذا هو الحل المنطقي والطبيعي الذي انطلاقاً منه ننفتح على الحل الاكبر اللبناني".

وهل هناك امل على رغم ان الوضع على ما هو منذ اربعة اشهر؟ اجاب: "لو لم يكن هناك امل لما كنا نتحرك"

وكيف يمكن ان تؤثر مشاريع الحلول المطروحة على الوضع في الشرقية؟ اجاب: "هذا اوسع مني بكثير".

وما هي التوصيات التي حمله اياها البطريرك صفير؟ اجاب: "الوصية، المهم ان يكون عندنا صبر طويل وايمان بحل هذه القضية بالطريقة اللبنانية التي تحفظ لبنان كما كان".

وزار الاباتي نعمان ايضاً السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا.

ثم زار العماد ميشال عون، والتقى رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك.

واجرى مساء اتصالاً بقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعرض معه نتائج زيارته للعماد عون.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله شخصيات هنأته بعودته سالماً من مصر والكويت.

وكان من زواره في فترتي النهار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير المال الدكتور علي الخليل والنواب مخايل ضاهر واوغست باخوس ومحمود عمار ويوسف حمود ورفيق شاهين وشفيق بدر وملكون ابليغاتيان وانترانيك مانوكيان ومحمد يوسف بيضون والوزير السابق السيد محمد صفي الدين.

وتلقى اتصالات هاتفية مهنئة ايضاً من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق من باريس ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر والعقيد ادوار منصور.

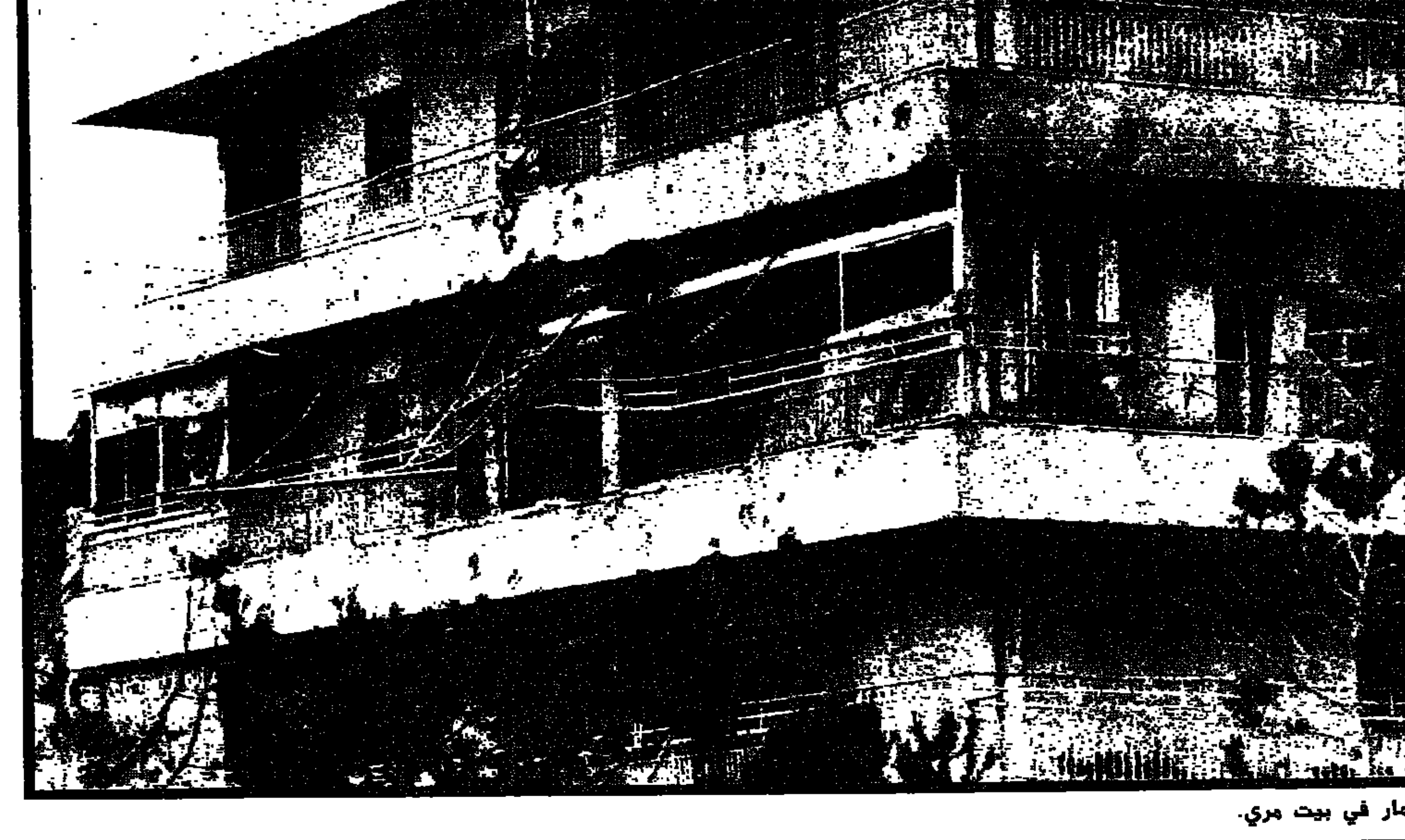
وفي المساء استقبل الوزير الخازن والعميد محمود فواز والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق الحسن.

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

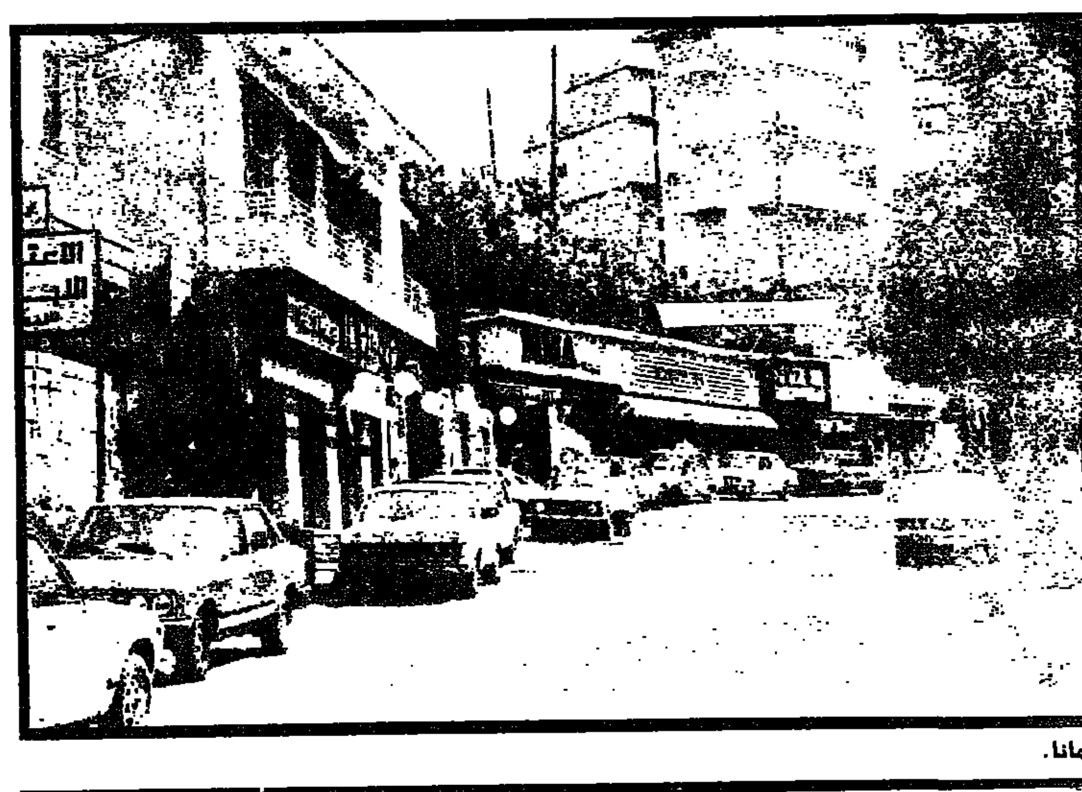
يرأس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العاشرة قبل ظهر اليوم جلسة للمجلس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية وعلى جدول اعماله البحث في الاوضاع اللبنانية وفي ما يجري في المنطقة الشرقية واقليم التفاح، اضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتطورات العربية والدولية المحيطة بلبنان.

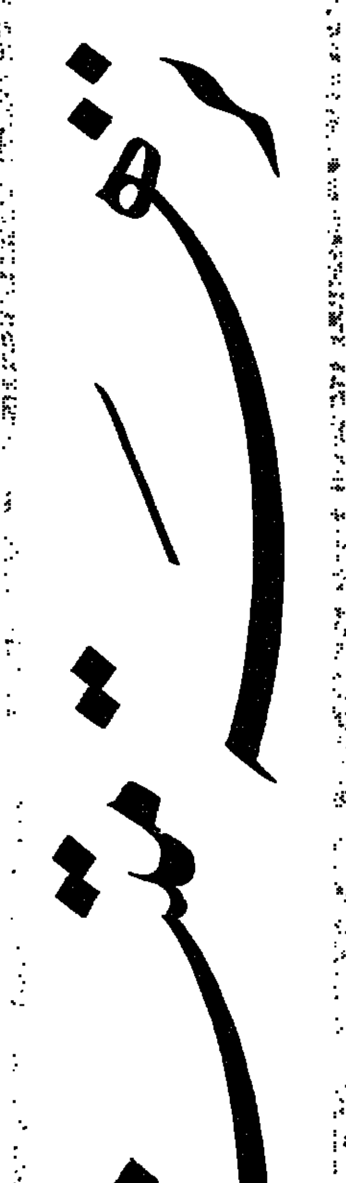
واستقبل الشيخ شمس الدين امس المدير العام لجهاز امن الدولة العميد نبيه فرحات وعميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبد الصمد ووفداً من "هيئة الاسعاف الشعبي" اطلعه على نشاطات الهيئة، الى علماء دين ووفود شعبية اثاروا معه شؤوناً حياتية وانمائية تعانيها مناطقهم.

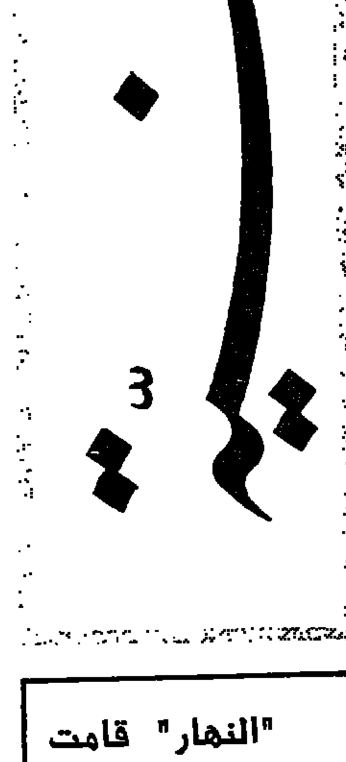



دمار في بيت مري.


فندق "البستان".

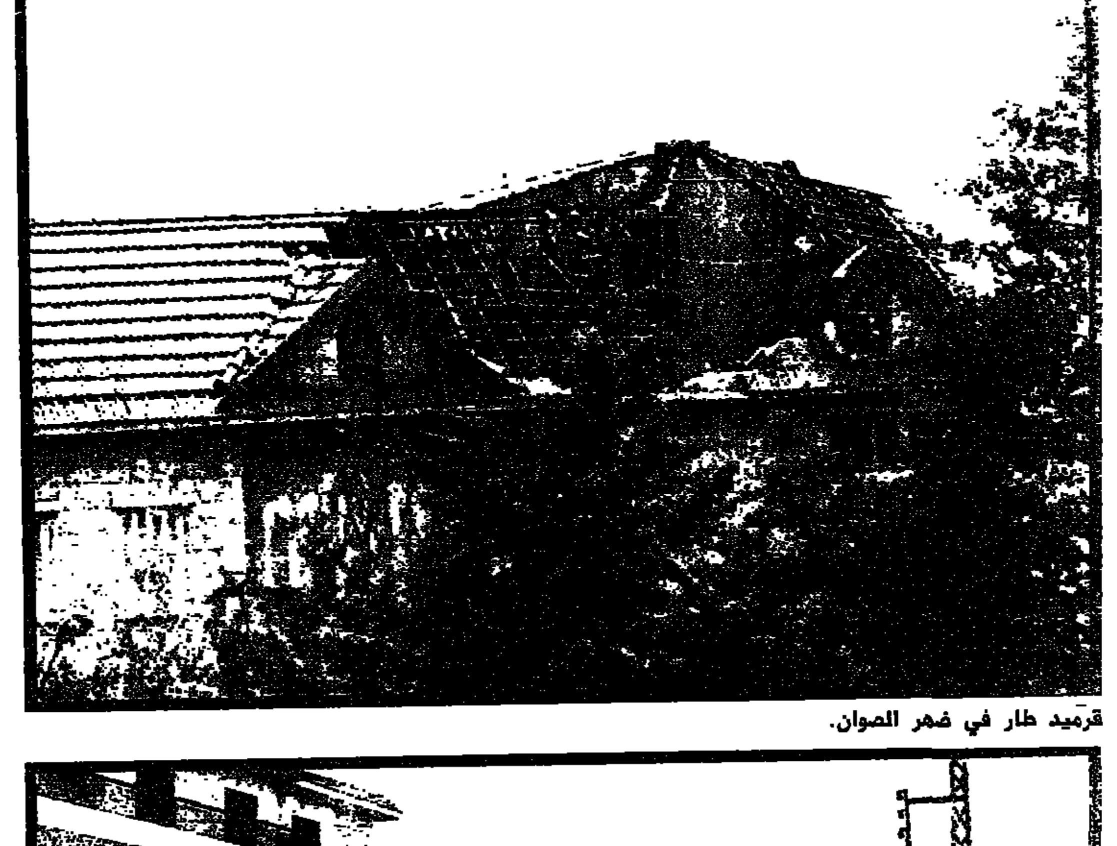

برمانا.






مدرسة اليسوعية في بكفيا.


مدخل المدرسة.

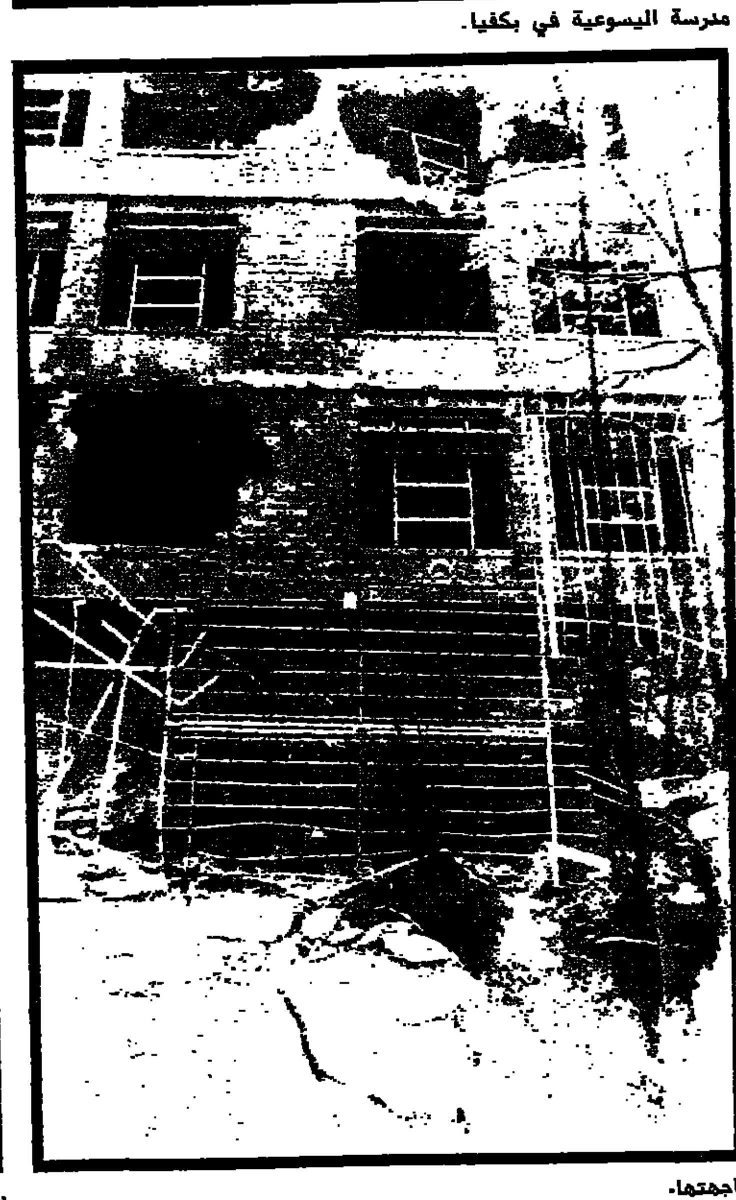

قرميد طار في ضهر الصوان.

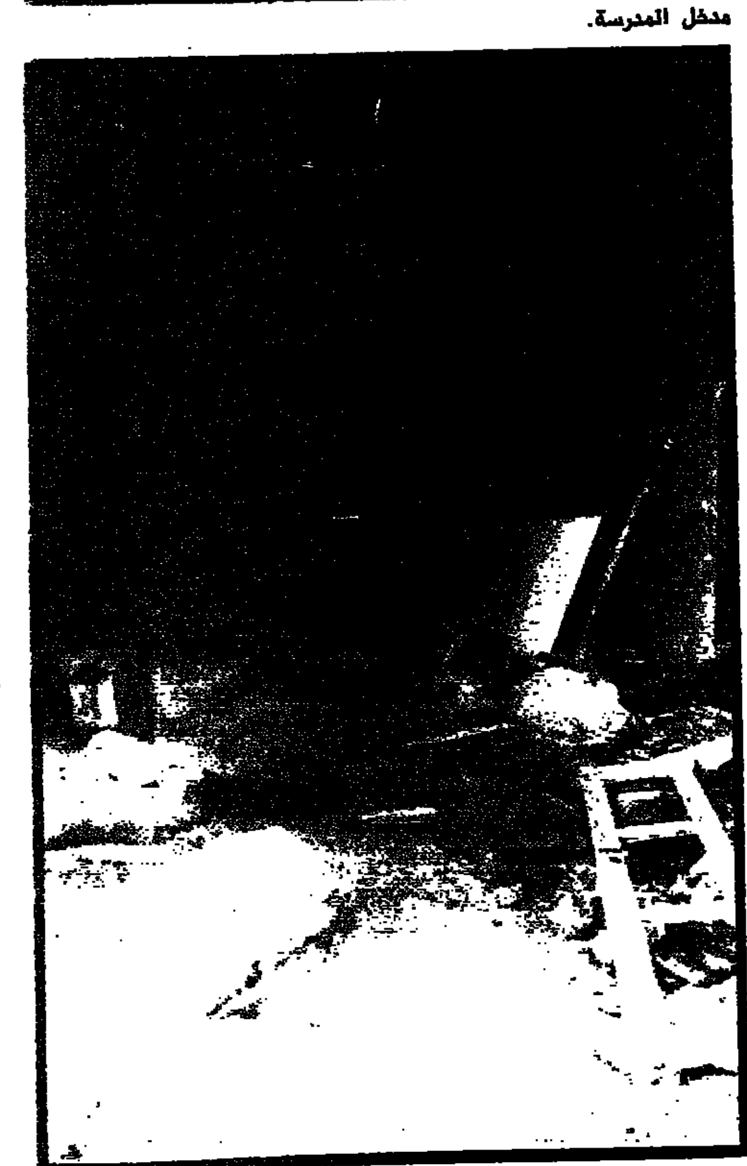
"النهار" قامت امس بنزهة متنية في يوم هدوء وشمس وربيع.

وما عادت به لا يسر خاطراً، لكنه يترك مجالاً لأمل.




تحصينات في بعبدات.


واجهتها.


بيت من داخل.


ما اضيق العيش.


بيت هبط في بكفيا.


معرض بقايا القذائف.

(ابراهيم الطويل)

فوائد الودائع لأجل الى ٦٠ في المئة

مصرف لبنان وجمعية المصارف للتعاون في تطبيق الاجراءات

ترجمت امس اجراءات مصرف لبنان للجم المضاربة ضد النقد الوطني تحسنا في سعر صرف الليرة اشاع ارتياحا وتحولا في اتجاه توظيف السيولة المتوافرة لدى المصارف نحو الايداع لدى المصرف المركزي الذي امتص كميات جديدة منها.

وهذه الاجراءات كانت مدار بحث في اجتماع عقده الحاكم الدكتور ادمون نعيم، في حضور نائبيه الثالث الدكتور مروان غندور والرابع السيد كرابيد كلاجيان، مع وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي وعضوية نائبه الدكتور هشام البساط والسيدين فريد روفايل وسمير حنا. واوضح الدكتور نعيم للوفد الاسباب الموجبة لاصدار التعميم الرقم ٩٥١ والاهداف التي يرمي اليها، مؤكدا الحرص على المعالجة الخاصة لاوضاع المصارف التي قد يتعذر عليها تنفيذ احكام هذا التعميم ومنها تلك التي لم تتمكن حتى تاريخه من تزويد مصرف لبنان البيانات الدورية عن اوضاعها وهي في المنطقة الشرقية، وتمنى على الجمعية التجاوب مع مضمون التعميم تحقيقا لاهدافه في صون الليرة في المرحلة الراهنة واستمرار التعاون بين المصرف والقطاع المصرفي.

وشرح الدكتور عشي وجهة نظر المصارف في التعميم وصعوبة تطبيقه بالنسبة الى بعضها ولاسيما منها تلك العاملة في المنطقة الشرقية. وقال ان الجمعية فوجئت بصدور التعميم بعد امهالها ١٥ يوما لدرس الاجراءات التي اقرها المجلس المركزي وتقديم مذكرة جوابية عنها، وطلب مهلة جديدة لاستطلاع رأي اعضاء الجمعية في التعميم ٩٥١ والاجراءات الاخرى المقترحة وقدرة المصارف على التزامها.

عشي

واثر ارفضاض الاجتماع صرح الدكتور عشي لـ"النهار": "كانت الاجواء طيبة جدا بيننا وبين الحاكم، وتفاهمنا على اهمية استمرار التعاون والتنسيق بين الجمعية ومصرف لبنان. وناقشنا الوضع النقدي في البلاد والاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان وتبين ان العملية ليست مضاربات مصرفية انما هناك اوضاع اكبر قائمة في البلاد، في حين ان لا مبرر نقديا لارتفاع سعر الدولار. وبالنسبة الى التعميم ٩٥١، تحفظنا عنه باعتبار انه يؤدي الى وضع اليد على اموال المصارف من دون رأيها لتأمين الاكتتاب الالزامي والاحتياط الالزامي، وتمنينا ان يطبق بروح من التسامح والحكمة، وان يفرق بين ثلاث فئات من المخالفات: المصرف الذي لم يكتتب او يلتزم بسبب الاوضاع الامنية الراهنة، والمصرف الذي لم تسمح له ظروفه النقدية بالاكتتاب - وهاتان الفئتان يجب ان تراعى اوضاعهما - واخيرا المصارف المسيئة التي استعملت سيولتها لتضارب على العملة الوطنية وهذه تتخذ في حقها الاجراءات المرعية، وهي من حق مصرف لبنان، من غرامات وعقوبات، ونحن على استعداد للوقوف الى جانبه، خصوصا اننا زرنا الحاكم اليوم (امس) حاملين توصية من الرئيس الحص الذي التقيناه امس (الاربعاء) للخروج متفاهمين مع الحاكم وهذا الذي حصل. واود ان اشير الى انه بالنسبة الى الغرامات المترتبة على المصارف عن ٥ اشهر من عام ١٩٨٩ بعد اعفائها من بقية الاشهر بسبب الظروف الامنية والبالغة نحو ١١ مليار ليرة والتي قال مصرف لبنان انه سيستوفيها فورا، ان معظم المصارف التي تشملها الغرامات هي من المصارف المتعثرة التي يعمل مصرف لبنان على معالجة اوضاعها وبطبيعة الحال لن يستوفي منها غرامات وسيعالجها معالجة خاصة. وقد ابدينا الاستعداد للتعاون في معالجة اوضاع هذه المصارف".

جمعية المصارف

ويعقد اليوم مجلس جمعية مصارف لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور عشي للاعضاء الموجودين في المنطقة الغربية، على ان يليه اجتماع ثان للاعضاء الموجودين في المنطقة الشرقية، وذلك لاستطلاع آرائهم في اجراءات مصرف لبنان خصوصا التعميم ٩٥١ وزيادة نسب الاحتياط الالزامي والاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة.

كذلك يزور وفد من الجمعية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لاطلاعه على نتائج الاجتماع مع حاكمية مصرف لبنان وعلى موقف جمعية المصارف.

فوائد الودائع

وكانت اجراءات مصرف لبنان، ولاسيما منها رفع الفوائد على الودائع لاجل، ادت الى اقبال كثيف من المصارف على الايداع لدى المصرف المركزي، بعدما باتت الفوائد على الودائع اكبر من الارباح المحققة في سوق القطع. ومثالا على ذلك ارتفعت الفوائد اليوم الى ٦٠ في المئة، وليومين الى ٥٤،٦٤ في المئة، ولثلاثة ايام الى ٥١،٤٨ في المئة، ولاربعة ايام الى ٤٩،٠٣ في المئة، ولخمسة ايام الى ٤٧ في المئة، ولستة ايام الى ٤٦ في المئة، ولسبعة ايام الى ٤٤،٠٩ في المئة ولـ١٥ يوما الى ٣٨ في المئة، ولـ٢٥ يوما الى ٣٥،٠٣ في المئة، ولـ٣٠ يوما الى ٣٣،٦١ في المئة، ولـ٤٠ يوما الى ٣١،٣٨ في المئة، ولـ٥٠ يوما الى ٢٩،٦٥ في المئة، ولـ٦٠ يوما الى ٢٨،٤٣ في المئة، ولـ٧٠ يوما الى ٢٧،٠٤ في المئة، ولـ٨٠ يوما الى ٢٦،٠٠ في المئة، ولـ٨٥ يوما الى ٢٥،٥٣ في المئة ولـ٩٠ يوما الى ٢٥ في المئة.

وتوقعت مصادر المصرف ان تزداد الودائع اكثر اليوم وغدا والاسبوع المقبل بعدما سارعت المصارف الى ترتيب اوضاعها، فيما بدا ان التعميم ٩٥١ اكثر فاعلية من الاجراءات الاخرى المنتظرة ومنها رفع نسبة الاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة من ٦٠ الى ٦٥ في المئة والزام المصارف الاكتتاب في السندات بالمؤونات المكونة لديها بالليرة اللبنانية بنسبة عالية تصل الى ١٠٠ في المئة.

واشارت الى ان من شأن استمرار تحسن سعر صرف الليرة في الايام المقبلة حلحلة الاجراءات الاخرى واعطاء المصرف مزيدا من المرونة في شأنها.

سلفة خزينة للاتحاد التعاوني

صدر مرسوم بالرقم ٤٣٤ قضى باعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة قيمتها مليار ليرة لتأمين شراء المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية ونقلها وخزنها وتوزيعها. ويحدد الاتحاد هذه المواد ويعرضها قروضا عينية للتعاونيات الاستهلاكية.

وزير الصحة والسفير الايطالي

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي السفير الايطالي في بيروت السيد جيوسيبي دي ميكيليس دي سلونغيو.

وصرح السفير اثر المقابلة: "لقد بحثنا في امور عدة، ابرزها العلاقات الثنائية والتعاون بين ايطاليا ولبنان على صعيد الصحة، وكما تعلمون ان ايطاليا تشارك في تقديم المساعدات الى لبنان. كذلك بحثنا في الوضع السياسي".

وسئل عن تقويمه للوضع في لبنان، فاجاب: "انا متفائل".

ثم استقبل الوزير الراسي القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو كولون، فمدير مكتب "جمعية اطباء العالم" في بلجيكا الدكتور فيليب لوران يرافقه مدير مكتب الجمعية في لبنان الدكتور يوسف سعود. وقال الدكتور لوران ان البحث تركز على الامور الصحية وعلى برنامج "جمعية اطباء العالم" والمساعدات التي تقدمها الى المستشفيات.

ثم استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا، ومدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين.

وتلقى اتصالا من وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري.

لجنة المؤتمر النقابي تجتمع الاثنين

دعيت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر الاثنين في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة "لمناقشة التطورات التي تمر فيها البلاد وانعكاساتها السلبية على الصعيد الاقتصادي والمالي والاجتماعي وتحديد برنامج التحرك لمواجهة ذلك".

عدلت مشروع التعويض الخاص للموظفين

لجنة المال اوصت بجلسة عامة لمناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية

اوصت لجنة المال والموازنة النيابية بالاجماع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بدعوة المجلس الى جلسة عامة لمناقشة "الاوضاع الامنية" والسياسية وانعكاساتها المباشرة على الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية".

وقد عقدت اللجنة امس جلستها الاولى في مقر المجلس في ساحة النجمة برئاسة النائب مخايل ضاهر وفي حضور اعضائها السادة: فريد جبران، انور الصباح، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون، جميل كبي، رفيق شاهين، صالح الخير. كذلك حضر وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان ممثلا وزير الاسكان والتعاونيات السيد نبيه بري.

ولدى ارفضاض الجلسة، التي اقرت فيها اربعة مشاريع قوانين احيلت على اللجنة، تحدث النائب ضاهر الى الصحافيين قال:

"عودة النشاط النيابي على صعيد اللجان الى ساحة النجمة هو اكمال للمسيرة التي بدأناها في الجلسة العامة السابقة التي انتخب فيها اعضاء اللجان ومن ثم انتخاب رؤساء اللجان ومقرريها، وهذا تكملة واستئنافا للمسيرة التي بدأناها على صعيد العمل الاشتراعي. وهو باكورة النشاط الذي نأمل في ان يستمر في الايام والاسابيع المقبلة في المصادقة على ما يحال على المجلس من مشاريع او لاقتراحات قوانين.

في بدء هذه الجلسة كانت هناك رغبة لدى الزملاء النواب في ان يصار الى درس الاوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية السائدة في البلاد، والى مناقشة الحكومة في جميع الاسباب الامنية والسياسية وسواها التي ادت الى هذه الحال الاقتصادية والى التدهور في سعر صرف الليرة اللبنانية. وهذا شأن يرجع الى اختصاص هذه اللجنة. وقد صدرت توصية عن اعضاء اللجنة بالاجماع ترجو رئيس مجلس النواب دعوة المجلس الى جلسة عامة تناقش فيها الاوضاع الامنية والسياسية وانعكاساتها المباشرة على الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية.

اضافة الى ذلك، باشرت اللجنة درس مشاريع القوانين المحالة عليها، فصادقت عليها بعد مناقشة جميع التفاصيل، وهذه المشاريع هي:

اولا - مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم الرقم ٩٨ يرمي الى منح الحكومة حق الاشتراع في الحقل الجمركي لمدة ثلاث سنوات.

ثانيا - مشروع قانون وارد بالمرسوم الرقم ١١٤ يرمي الى تخصيص اعتماد بقيمة مليار ونصف مليار ليرة للمشروع الاخضر بسلفة خزينة، يخصص منه ٧٥٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي الزراعية في جميع المناطق اللبنانية بالتساوي بين المناطق، ومبلغ ٧٥٠ مليون ليرة لانشاء طريق زراعية ايضا بالتساوي بين كل المناطق.

ثالثا - مشروع قانون يرمي الى اعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة، وهذا التعويض مفصل كالآتي: ٤٠ ٪ للموظفين من الفئات الاولى والثانية والثالثة، ٤٠ ٪ من الراتب لمن بلغت خدماته في الملاك الدائم عشر سنين او اقل، و٥٠ ٪ من الراتب لمن زادت خدماته في الملاك الدائم عن عشر سنين.

وحصل تعديل على المشروع الذي قدمته الحكومة يلحظ ٢٥ ٪ من الراتب لموظفي الفئة الرابعة، و٢٠ ٪ لموظفي الفئة الخامسة.

فاقرت اللجنة زيادة ٢٥ ٪ للفئتين الرابعة والخامسة الذين تنقص خدماتهم عن عشر سنين و٣٥ ٪ للفئتين الرابعة والخامسة الذين تزيد خدماتهم عن عشر سنين. وهناك بعض التفاصيل والاستثناءات للذين يأخذون تعويضات اضافية من غير مكان، ومنه كلها واردة في القانون الذي ستنشر نصه كاملا هيئة مكتب المجلس.

رابعا: مشروع القانون المتعلق بتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية وانشائها في جميع المناطق اللبنانية، وهذا المشروع يسمح بتحصيل الرسوم عن زيادة عامل الاستثمار ويمكن بالتالي وزارة الاسكان والتعاونيات والصندوق المستقل للاسكان من اعطاء قروض لانشاء ٢٠ الف وحدة سكنية في كل المناطق اللبنانية.

هذا ما اقر من مشاريع كانت محالة علينا. ونأمل في ان تحال علينا الموازنة في الاسبوع المقبل لانه خلافا لما اشيع في الماضي فان الموازنة لم تصل الى المجلس حتى هذا التاريخ. وفهمنا من وزير المال انها قد تصل الينا في الايام المقبلة. ونأمل ان شاء الله في ان نباشر في درسها الاسبوع المقبل".

الشرقية: البنزين متوافر في مناطق الجيش

قال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والنفط في الحكومة العسكرية ان البنزين متوافر في المناطق التي ينتشر فيها الجيش بعدما امكن نقل كميات منه وتوزيعها على المحطات لتأمين حاجة الاستهلاك.

ودعا المصدر المواطنين الى ضبط المصروف لتبقى المادة متوافرة في انتظار استقدام مزيد منها.

الاطباء والممرضون في مستشفى بيروت

دعت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في المنطقة الشرقية جميع الاطباء والممرضين والموظفين العاملين في مستشفى بيروت الحكومي (الكرنتينا) الذين يتعذر عليهم الالتحاق بمركز عملهم الاساسي الى الالتحاق بمستشفى بعبدا الحكومي الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١.

٣ جرحى عادوا من فرنسا

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثة الجرحى الدكتور كامل مهنا عودة كل من الجرحى محمد فحص وانور ناصر الدين وفريد شيا بعد ظهر امس الى مطار بيروت بعدما اجريت لهم العلاجات اللازمة في مستشفيات فرنسا.

منع الدخول الى حرم القليعات

عكار - "النهار":

تفقد امس قائد القوات الجوية في الجيش اللبناني العميد الطيار محمود مطر قاعدة القليعات الجوية واطلع على سير العمل فيها، وسبل معالجة الوضع الناشئ عن اعتماد مطار القليعات لرحلات جوية داخلية مدنية.

وكان في استقباله قائد القاعدة المقدم سمير طبوش ومسؤول الامن فيها النقيب الطيار عبد الرحمن عبد الرزاق اللذان اطلعاه على الصعوبات التي تعترضهما خصوصا بعد الاشكالات الامنية عند مدخل القاعدة.

واعطى العميد مطر توجيهاته المشددة بمنع دخول المستقبلين والمودعين حرم المطار، ومنع دخول المسافرين بسياراتهم الخاصة باستثناء الوزراء والنواب والضباط.

مضيفو الميدل ايست يوقفون البيع

اقرت الجمعية العمومية لنقابة مضيفي شركة طيران الشرق الاوسط جملة من الخطوات احتجاجا على عدم استجابة الادارة مطالب النقابة.

وفعلا بدأ مضيفو الشركة تنفيذ الخطوة الاولى بوقف عمليات البيع داخل طائرات "الميدل ايست"، على ان تلي خطوة ثانية مطلع الاسبوع المقبل.

وامس سافر رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام الى زوريخ في جولة تشمل عمان ودولا اخرى، مما يعني ان مطالب النقابة ستبقى معلقة الى حين عودته.

"هيئة التنسيق" لمتابعة دهم المستودعات

استمعت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في اجتماعها الدوري الذي عقد امس الى تقارير لجانها ووفدها الذي زار وزير المال للبحث في موضوع انهيار قيمة الليرة، الى تقرير اللجنة التي تابعت موضوع دهم مستودعات المواد الفاسدة. وقررت "متابعة حملة الدهم لتشمل كل المناطق والمستودعات السرية التي نقلت اليها البضائع الفاسدة، ومطالبة وزارة الاقتصاد والنيابة العامة بمتابعة هذا الموضوع الى نهايته وكشف الحقائق امام الرأي العام وانزال اقصى العقوبات في حق المخالفين". ودعت "الهيئات والفاعليات الاجتماعية والنقابية والشعبية الى التلاقي والبحث في قضية الازمة الاجتماعية والازمات الحياتية والسعي الى توحيد التحركات، واهدافها بما ينسجم مع المصالح الوطنية والاجتماعية للشعب، ورفض اية خطوات استفرادية او التي من شأنها شق الحركة الشعبية وتشتيت جهودها". كذلك طالبت "الهيئات بالسعي الى تأليف هيئة وطنية عليا فاعلة تعكس ميزان القوى الاجتماعي بهدف قيادة التحركات الشعبية".

وتوجهت الى "العهد والحكومة والمسؤولين كافة بضرورة التعاطي مع الازمة الاجتماعية بروحية استثنائية تتناسب مع حجم الازمة ومخاطرها، وتدعوها الى القيام بدورها قبل فوات الاوان والا فالشعب والهيئات والفاعليات ستجد فيها واحدة من اسباب الازمة ولاسيما مع تصاعد روائح الصفقات والسمسرات التي يمارسها بعض المسؤولين والمتنفذين في المؤسسات".

"هيئة حماية البيئة" في النبطية

دعا رئيس "هيئة حماية البيئة" في النبطية السيد برهان فاهر جميع اعضاء الهيئة العامة الى الاجتماع الخامسة بعد ظهر غد في مطعم الامراء (انصار) للتشاور في مواضيع تلوث مياه نبع الطاسة والوضع المالي للهيئة وافتتاح حديقة للاطفال.

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

عرضت "لجنة مكافحة حرب التجويع" في بيان اصدرته امس الواقع المعيشي والاجتماعي المتفاقم في البلاد من ارتفاع للدولار واهدار للثروة الوطنية وضرب الحد الادنى للاجور وانتشار الاحتكار وارتفاع اسعار الادوية والمحروقات وشيوع الصفقات وعدم استرداد الدولة مرافقها ومرافئها وتقاضي الخوات.

وسألت الحكومة "ما هي الاجراءات التي اتخذتها لتنفيذ الخطوات التي الفت من اجلها وتضمنها بيانها الوزاري؟".

وقالت ان "الحكومة الحالية مطالبة بأبسط الخطوات: قمع الغش والاحتكار والجشع ووقف مسلسل الفضائح في المواد الغذائية (..)".

"التجمع الاسلامي" وارتفاع الدولار

دانت "حركة التجمع الاسلامي" في بيان اصدرته بعد اجتماع برئاسة السيد سعدالدين حميدي صقر "تقاعس الحكومة عن توفير الخدمات الاجتماعية والصحية للشعب". وطالبت "باتخاذ تدابير سريعة وحاسمة تضع حدا للارتفاع الجنوني في سعر الدولار الذي افقد الليرة اللبنانية قيمتها الشرائية، مكافحة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والحاجات الضرورية، توزيع المساعدات العربية التي تصل الى لبنان على جميع المواطنين بالتساوي، لان هناك مساعدات وصلت ولم يعلم احد وياللاسف اين اصبحت والى اي جهة وصلت من دون سواها وفي اية سوق ستباع".

الخليل يطلب من مجلس الوزراء بت خلاف على تلزيم في التربية

طلب وزير المال الدكتور علي الخليل من مجلس الوزراء بت الخلاف الناشئ بين وزارة التربية ومراقب عقد النفقات في شأن تلزيم تأمين مجموعات من الادوات المدرسية والمواد لمختبرات الثانويات الرسمية التابعة للوزارة.

ووجه الى المجلس كتابا تضمن شرحا لاسباب الخلاف:

"١- في تاريخ ١٩٨٣/٧/١٩ رسا تلزيم بعض مجموعات الادوات والمواد لمختبرات الثانويات الرسمية على بعض العارضين، في حين لم يتم تلزيم المجموعات الاخرى، اما لعدم توافر الشروط الفنية في بعض العروض واما لتقدم عارض واحد واما لعدم اشتراك اي عارض فيها.

على هذا الاساس طلب المدير العام لوزارة التربية الموافقة على تأمين التجهيزات المختبرية للثانويات بطريقة الاتفاق بالتراضي وقد وافق وزير التربية الوطنية على الطلب في تاريخ ١٩٨٩/٦/٣٠.

٢- نظمت مديرية التعليم الثانوي مشروعي عقد اتفاق بالتراضي لتأمين التجهيزات المطلوبة وعرضتها على مراقب عقد النفقات لاستكمال المعاملة اجراءاتها القانونية.

٣- رفض مراقب عقد النفقات التأشير على المعاملة مدليا بأن الامر يتعلق بعقد نفقة اعتمادات الجزء الثاني من الموازنة العامة خلافا لتعميم رئاسة مجلس الوزراء الرقم ١٩٨٨/٤٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٥ القاضي بـ"وقف عقد النفقات من اعتمادات الجزء الثاني (أ) من الموازنة العامة على ان لا ينفذ اي مشروع او تعقد اية نفقة الا بعد اخذ موافقة مجلس الوزراء المسبقة"، اضافة الى اعتباره عقدي الاتفاق بالتراضي موضوع الصفقة مجحفين في حق الخزينة اذ تم ربط السعر المعروض بسعر صرف الليرة كما تم ربط الاسعار للصفقة بالتاريخ الذي يحصل فيه تسليم التجهيزات. وتبين ان سعر الصرف للفرنك الفرنسي في تاريخ العرض هو ٦٥،٤٧٧ ل.ل. بحيث يترتب على الادارة دفع مبالغ اضافية ناجمة عن فروقات سعر الصرف في تاريخ تسليم التجهيزات.

٤- طلب رئيس دائرة مراقبة عقد النفقات في وزارة المال الموافقة على رفض التأشير بمطالعته المؤرخة ١٩٩٠/٢/٢٣، ثم بمطالعته المؤرخة ١٩٩٠/٣/٢٨ اعتبر ان قرار مجلس الوزراء الرقم ٦ تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ الذي اجاز لوزارة التربية تأمين حاجاتها من تجهيزات ومطبوعات ولوازم بموجب عقود اتفاق بالتراضي هو بمثابة موافقة ضمنية على السماح للوزارة بعقد النفقة على الجزء الثاني.

وعليه فاننا نعرض الامر على مقام مجلس الوزراء لبته في ضوء ما تقدم بيانه اعلاه".

اتلاف مواد غذائية فاسدة والبزري للتشدد في ملاحقة المخالفين

اعلن امس ان دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اتلفت ٥٥٠ كيلوغراما من جبنة الحلوم ماركة عنجر لا تحمل تواريخ صلاحية، و٦٢ صندوق جبنة "كرافت" و١٨ غالون زيت صويا و٢٣ قنينة "كاري سوس" و٢٨٨ علبة معدن من جبنة "كرافت" وصندوق شوكولا ماركة "رامبو" و٥٤٠ مرطبان مايونيز ماركة "كرافت" و٦ صناديق نوغا ماركة "هللو"، في منطقة الاوزاعي في حضور عناصر من قوى الامن الداخلي ومراقبي المصلحة، بعد اخذ موافقة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت. ونظم محضر بذلك.

وتمت العملية على نفقة صاحب المواد الذي سيحال على القضاء.

ووجهت المصلحة كتابا الى المصالح الاقتصادية في البقاع والجنوب والشمال تطلب حجز المواد نفسها التي اتلفت في بيروت واتلافها في حال وجودها في الاسواق.

كذلك حجزت دوريات المصلحة ٦٠ صندوق بازيلا ماركة "نوفا" في كورنيش المزرعة للاشتباه فيها.

وطلب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري من جهاز المراقبة في الوزارة في حضور رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد متابعة العمل والتشدد في ملاحقة المخالفين وحجز اية بضاعة فاسدة او انتهت مدة صلاحيتها.

"حركة الصمود" وتأمين الكهرباء

طالبت "حركة الصمود العربي" في مذكرة الى المسؤولين "بالاسراع في تأمين التيار الكهربائي لبيروت الوطنية في اقصى سرعة ممكنة".

"الادارة المدنية" وخدمات الاقليم

اعلنت "الادارة المدنية" في الجبل في بيان اصدرته امس انها تستمر متعاونة و"اللجان الشعبية" في قرى اقليم الخروب وبلداته في تنفيذ المشاريع الضرورية والملحة كالمياه والكهرباء والطرق.

وتوجهت الى "الدولة ومؤسساتها خصوصا الحكومة التي لا تزال تقف موقف المتفرج من الازمة الحياتية الخانقة التي يعاني المواطن في ظل الارتفاع المستمر في اسعار الدولار والسلع الضرورية وفي ظل سياسة الانفاق غير المدروسة وهدر اموال الشعب من النواب والوزراء والمحاسيب" عارضة ما قامت به من خدمات في قرى شحيم، برجا، مزبود، دلهون، الوردانية، حصروت، عانوت، جون، سبلين، الجية، كترمايا، مرج برجا البرجين، الزعرورية، داريا وبعاصير.

وتمنت على "اهلنا في اقليم الخروب التعاون المستمر والوثيق مع الادارة المدنية واللجان الشعبية في ظل انعدام تقديمات الدولة والغياب الكامل لمؤسساتها من اجل توفير الحد الادنى والممكن والمتوافر من مستلزمات الصمود الاجتماعي للمواطن في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي يجتازها الوطن".

شكوى من مولد الى بري

شكا سكان شارع زريق وبربور الى الوزير نبيه بري من مولد كهربائي في هذا الشارع يعمل ليل نهار ويثير صخبا وضجيجا مزعجين حرما السكان الراحة وارهقا اعصابهم.

وتمنوا على الوزير زيارة الشارع لتبين الامر بنفسه.

توزيع مياه الري على مزارعي الشمال

عكار - "النهار":

عرض وفد من مزارعي ببنين والمحمرة المشاكل التي تعترض المزارعين لاعضاء "نقابة العمال الزراعيين" خصوصا توزيع المياه غير العادل والذي يتم مزاجيا. واثار موضوع ارتفاع قيمة الاشتراك للهكتار الواحد والبالغ (٤١ الف ليرة).

وقدم الوفد عريضة وقعها ٤٥ مزارعا يمثلون مراكز توزيع المياه، وعقد اجتماع مشترك في مدرسة ببنين توصل المجتمعون في نتيجته الى الآتي:

"١ - تأليف لجنة رديفة من المزارعين في اشراف النقابة مهمتها مواكبة اعمال اللجنة الرسمية في الاشراف على عملية توزيع المياه حسب القوانين المعمول بها في سهل عكار.

٢ - تمنع الجباية من المزارعين منعا باتا الا بواسطة الجابي الرسمي يرافقه عضو اللجنة الرديفة وبايصالات رسمية توقعها اللجنة.

٣ - تكون الاجتماعات مشتركة بين لجنة الري الرسمية ولجنة المزارعين للتشاور في تسعيرة الاشتراك السنوي للهكتار الواحد في بداية كل موسم.

٤ - مهمة اللجنة الرديفة المساعدة في عملية الجباية من المزارعين حفاظا على ديمومة المشروع لما فيه مصلحة القطاع الزراعي عموما.

٥ - تحذر النقابة عبر لجانها في القرى المنتشرة على خط الري من رمي الاوساخ والاطارات والزيوت من محطات المحروقات في قناة الري لما يشكله ذلك من ضرر على المزروعات والاهالي، وسيعمم هذا التحذير على الاندية والجمعيات في هذه القرى.

٦ - تحديد قيمة الاشتراك السنوي للهكتار الواحد بـ١٠ الاف ليرة.

٧ - تحديد اجتماع مشترك في نهاية ايار لتقويم النتائج".

تجمع سكني للنازحين الى جزين

مرجعيون - "النهار":

استجابت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" طلب العائلات النازحة الى منطقة جزين وبدأت اعداد تجمع سكني في دار المعلمين والمعلمات لهذه العائلات نظرا الى الضغط السكاني المتزايد في المنطقة من جراء استمرار النزوح من المنطقة الشرقية.

وكلفت مهندسين معماريين الاشراف على هذا العمل الذي من شأنه استيعاب ٤٠ عائلة في مرحلته الاولى قبل بداية الصيف.

ونبهت القيادة المواطنين الى انها ستلاحق بعد الآن قاطعي اشجار الصنوبر بعدما تسبب الاحتطاب من الغابات اخيرا في انهيارات صخرية عند اطراف بعض القرى.

وتمنت على المتنزهين المحافظة على البيئة.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٢٠ ليرة دفعة واحدة في سوق شبه مشلولة

تغير اتجاه الدولار الاميركي فجأة من الارتفاع الى الانخفاض في سوق القطع في بيروت، بعدما قرر مصرف لبنان اتخاذ بعض الاجراءات النقدية التي من شأنها امتصاص فائض السيولة من السوق تخفيفا للضغوط التي مورست على الليرة منذ مطلع الشهر لذرائع شتى. فاقفل في آخر العمليات بين المصارف بـ ٦٤٥,٠٠ ليرة في مقابل ٦٦٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع ملحوظ مقداره ٢٠ ليرة ونسبته ٣ في المئة.

وكان الدولار فتح نظريا بما بين ٦٦٠,٠٠ و٦٦٤,٠٠ ليرة ولكن سرعان ما علق تسعيره بين المصارف تحت ضغط موجة من العروض تحسبا لتدهور اسعار صرفه، فيما بدا الطلب عليه غائبا كليا حتى على سبيل تغطية مراكز مكشوفة. واستمر وضع السوق على هذه الحال الى ما قبيل الظهر. واقتصر تسعيره بين الصرافين ضمن هوامش واسعة جدا راوحت بين ٦٤٠,٠٠ و٦٦٠,٠٠ ليرة، الى ان ظهرت على شاشة "المونيتور" بعض المراكز البائعة والمشترية على سبيل جس نبض مصرف لبنان الذي آثر التزام سياسة الحياد والتفرج. فتقلب في مرحلة اولى بين ٦٥٠,٠٠ و٦٥٧,٠٠ ليرة، ثم بين ٦٤٨,٠٠ و٦٥٤,٠٠ ليرة في مرحلة ثانية، ليمضي نزولا الى ٦٤٣,٠٠ - ٦٤٧,٠٠ ليرة لدى الاقفال وبسعر وسطي ٦٤٥,٠٠ ليرة، علما ان حجم المبادلات جاء هزيلا جدا نظرا الى تعليق التسعير معظم ساعات العمل.

الا ان وضع السوق بدا مرتبكا جدا في انتظار الموقف الذي ستتخذه جمعية مصارف لبنان من الاجراءات النقدية التي قررها مصرف لبنان لامتصاص السيولة من السوق خشية نشوب خلافات بين السلطة النقدية والجهاز المصرفي كتلك التي حصلت في الماضي وادت الى زعزعة الثقة بالنقد الوطني الى ان تمت تسويتها. وتلافيا لمثل هذه الامور، نشطت امس الاتصالات على غير صعيد لحمل المصارف على عدم تجاوز اجراءات المصرف المركزي الهادفة الى لجم المضاربات التي تضر بسلامة النقد وتاليا بحسن سير العمل المصرفي، عسى ان تؤدي الى تفاهم يصب في مصلحة الليرة.

عودة الى التحسن في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الاوروبية والين الياباني باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد كثيرا من الحديث عن دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي ومن تزايد احتمالات رفع معدلات فوائده. وكان لاحجام "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية لدى اجتماع مجلس حاكميته امس، اثره في الضغط على المارك الالماني ولاسيما بعدما تعهدت حكومة بون تمويل اعادة بناء اقتصاد المانيا الشرقية بما يوازي ٩٥ مليار مارك مع ما في ذلك من مفاعيل تضخمية تستوجب مزيدا من التشدد في السياسة النقدية في هذه المرحلة.

لذا بدا التوظيف بالدولار اكثر ضمانا بالنسبة الى الرساميل الاجنبية التي سبق لها ان غادرت الولايات المتحدة في المدة الاخيرة. وعليه، لم تتفاعل الاسواق سلبا امس مع صدور الميزان التجاري الاميركي الذي اسفر عن زيادة في العجز مقدارها ٨,٤٥ مليارات دولار في اذار في مقابل ٦,١٠ مليارات دولار في شباط، ولا باحتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية التي اشار اليها الرئيس بوش اول من امس في مؤتمر صحافي بعدما انحسرت مظاهر التضخم وخفت وتيرة النمو الاقتصادي.

وعليه، عاد الدولار الى التماسك بعد افتتاح سوق نيويورك، الى ان اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٩٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥ اول من امس.
- ١,٦٤٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٤٢٥.
- ١,٤٠٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٨٠.
- ٥,٥٤٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٣١٥.
- ١٥٣,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥١,٧٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١/٤ ٨ في المئة لشهرين، ٣/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٨ في المئة لستة اشهر و١١/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة لغياب الحوافز. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٩,٢٥ دولارا في مقابل ٣٦٩,٨٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٦٩,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٩,٢٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٠٥ دولارات في مقابل ٥,٠٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٠٣٢٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٧ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

[illegible]

رياضة والعاب

دينوزوف بكى لوداعه جوفنتوس بعدما أحرز كأسي ايطاليا والاتحاد الأوروبي



انصار نادي جوفنتوس يجوبون ليل اول من امس شوارع المدينة الايطالية بعد احراز فريق النادي كأس الاتحاد الاوروبي (ا ف ب - تيليفوتو)

بكى دينو زوف المدير الفني لفريق جوفنتوس الايطالي لكرة القدم عقب احراز فريقه كأس الاتحاد الاوروبي لهذا الموسم اثر تعادله مساء اول من امس ومواطنه فيورنتينا سلبا في مرحلة الاياب للدور النهائي (٣-١ ذهابا) وبعدما احرز كذلك كأس ايطاليا.

وقال زوف: "انها ضربة موجعة ان تقول وداعا. امضيت مع جوفنتوس ١١ سنة لاعبا وسنتين مديرا والآن استغنى عن خدماتي. لقد قاومنا وعانينا وفزنا معا. لكنها الحياة. هذه هي كرة القدم".

اما السوفياتي سيرغي الينيكوف، الذي كان احد لاعبين عدة تساءلوا عن الحكمة من تعيين مدير بولونيا لويجي مايفريد والاستغناء عن زوف وكذلك عن مواطنه الكسندر زافاروف والبرتغالي روي باروش والمدافع باسكال برونو في الموسم المقبل، فقال: "لقد احرز جوفنتوس كأسين هذا الموسم وان تغييرا عمليا لكل الفريق يبدو خطأ ولكن فات الاوان".

وقد اثبتت سيطرة ايطاليا على الكؤوس الاوروبية هذا الموسم، على رغم الدور الكبير الذي يقوم به اللاعبون الاجانب، لماذا لا تزال احدى الدول المرشحة لاحراز كأس العالم. فقد اشترك خمسة لاعبين دوليين في المباراة بين فيورنتينا وجوفنتوس بينهم ٤ من الثاني، الى الدوليين الذي سيشاركون آ.سي.ميلان في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري امام بنفيكا البرتغالي في ٢٣ ايار.

اذا احرزت بلجيكا كأس العالم ...

صرح غي تايس المدير الفني للمنتخب البلجيكي لكرة القدم ان كل لاعب سيحصل على ١٠٥ الاف دولار اذا احرز فريقه كأس العالم المقبلة في ايطاليا.

ولم يشر الى المبلغ الذي سيحصل عليه كل لاعب اختاره في منتخبه، مشيرا الى انه يفوق الـ٢٣،٥٠٠ دولار الذي تحدثت عنه صحيفة بلجيكية.

ومعلوم ان مجموعة بلجيكا في كأس العالم تضم الاوروغواي واسبانيا وكوريا الجنوبية.

شؤون البلد والناس

"زخارف وخطوط عربية"

تكرم جمعية آل كبارة المرحوم الفنان الخطاط برهان كبارة حامل وسام الارز الوطني بتنظيم معرضه التاسع "زخارف وخطوط عربية". غدا السبت ١٩ ايار الساعة الخامسة مساء في قاعة المعارض للرابطة الثقافية في طرابلس.

يستمر المعرض حتى يوم الاربعاء ٢٣ منه يوميا من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء.

(ايار)

منتخب النمسا الى كأس العالم واللائحة النهائية لمنتخب المانيا الغربية

اعلن المدير الفني للمنتخب النمسوي لكرة القدم جوزف هيكر سبرغر اسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل في ايطاليا.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حراس المرمى: اوتو كونراد (شتورم غراتس)، مايكل كونسيل (رابيد فيينا)، كلاوس ليندنبرغر (تيرول).
- المدافعون: ارنست ايغنر (اوستريا فيينا)، بيتر ارتنر (ادميرا فاكر)، مايكل باور (تيرول)، روبرت بيكل (رابيد فيينا)، انطون بفيفر (اوستريا فيينا)، كورت روس (فيينا)، بيتر شوتل (رابيد فيينا)، مايكل شترايتر (تيرول).
- سواعد الدفاع: توماس فلوغيل (اوستريا فيينا)، اندرياس هرتزوغ (رابيد فيينا)، الفرد هورتناغل (تيرول)، مانفرد لينزماير (تيرول)، اندرياس رابسينغر (رابيد فيينا)، مانفرد تشاك (اوستريا فيينا).
- المهاجمون: كريستيان كيفليفيتس (رابيد فيينا)، اندرياس اوغريس (اوستريا فيينا)، هايمو بفايفنبرغر (رابيد فيينا)، انطون بولستر (اشبيلية، اسبانيا) غيرهارد روداكس (ادميرا فاكر).

كذلك اختار هيكر سبرغر ٥ لاعبين للاحتياط هم:

- حارس المرمى: فرانتس فولفارث (اوستريا فيينا).
- سواعد الدفاع: جيرالد غلاتزماير (فيينا)، بيتر شتويفر (اوستريا فيينا)، ارنست اوغريس (سانت بولتن).
- المهاجم: بيتر باكولت (تيرول).

المانيا الغربية

استبعد المدير الفني للمنتخب الالماني الغربي فرانتس بكنباور ساعد دفاع باير اوردينغن هولغر فاخ عن الفريق الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم وذلك لاصابته في ركبته اثناء التدريب.

وكان بكنباور اعلن السبت الماضي لائحة باسماء ٢٣ لاعبا للانتظام في المعسكر التدريبي المقام في مالنته في شمال المانيا.

وهنا اللائحة النهائية للاعبين الـ٢٢:

- حراس المرمى: ريموند اومان (بايرن ميونيخ)، بودو ايلغنر (كولونيا)، اندرياس كوبكه (نورمبرغ).
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر، يورغن كولر، هانسي بفلوغلر، ستيفان رويتر (بايرن ميونيخ)، توماس برتولد (آ.اس.روما، ايطاليا)، اندرياس بريمه (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، غويدو بوخفالد (شتوتغارت)، بول شتاينز (كولونيا)
- سواعد الدفاع: اوفي باين (اينتراخت فرانكفورت)، توماس هاسلر، بيار ليتبارسكي (كولونيا). غونتر هيرمان (فيردر بريمن)، لوثار ماتيوس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، اندرياس موللر (بوروشيا دورتموند)، اولاف تون (بايرن ميونيخ).
- المهاجمون: يورغن كلينسمان (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، فرانك ميل (بوروشيا دورتموند). كارل - هاينس ريدله (فيردر بريمن)، رودي فولر (أ.اس.روما، ايطاليا).

نموذج ضخم لكرة القدم "ابتروسكو" التي اختارها الاتحاد الدولي لكرة القدم للادوار النهائية من كأس العالم في ايطاليا والتي تصنع في لافالك قرب ستراسبور في فرنسا (ا ف ب تيليفوتو)

ايرلندا

اذاع جاكي تشارلتون المدير الفني للمنتخب الايرلندي اسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم كالآتي:

- حارسا المرمى: بات بونر (السلتيك)، جيري بايتون (بورنماوث).
- المدافعون: كريس هيوتون (توتنهام هوتسبر)، ستيف ستاونتون (ليفربول)، كريس موريس (السلتيك)، ميك مكارثي (ميلوول)، ديفيد اوليري (ارسنال)، كيفن موران (بلاكبورن)، بول ماكغراث (استون فيلا).
- سواعد الدفاع: راي هاوتون، روني ويلان (ليفربول)، اندي تاونسند (نوريتش سيتي)، كيفن شيدي (افرتون)، جون شيريدان (شيفيلد ونسداي)، غاري وادوك (ميلوول).
- المهاجمون: جون بايرن (الهافر، فرنسا)، طوني كاسكارينو (استون فيلا)، جون الدريدج (ريال سوسييداد، اسبانيا)، نيال كوين (مانشستر سيتي)، ديفيد كيلي (ليستر سيتي)، بيرني سلايفن (ميدلسبره)، فرانك ستابلتون (بلاكبورن).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
إنكلترا: كأس الاتحاد لمانشستر يونايتد

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم، فاز النجم الاحمر بلغراد، الذي توج بطلا قبل اسبوعين، على سبارتاك سوبوتيكا ٣-٠، وخسر دينامو زغرب الثاني امام فيليز موستار ١-٢، وهايدوك سبليت الثالث امام بوراك بانيالوكا ٠-١.

ويشارك النجم الاحمر الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، ودينامو زغرب وهايدوك سبليت وبارتيزان بلغراد في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيليز موستار ٢- دينامو زغرب ١
النجم الاحمر بلغراد ٣- سبارتاك سوبوتيكا ٠
اولمبيا ليوبليانا ٢- سلوبودا توزلا ٠
راد بلغراد ٢- فويفودينا نوفي ساد ٠
ساراييفو ٦- فاردار سكوبيه ١
رييكا ١- اوسييك ٠
بوراك بانيالوكا ١- هايدوك سبليت ٠
رادنيكي نيش ١- بارتيزان بلغراد ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٦-٤).

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٥١ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ - دينامو زغرب ٤٤
٣ - هايدوك سبليت ٣٨
٤ - بارتيزان بلغراد ٣٧
٥ - راد بلغراد ٣٦

انكلترا

احرز فريق مانشستر يونايتد مساء امس للمرة السابعة كأس الاتحاد الانكليزي بفوزه في المباراة النهائية المعادة على كريستال بالاس ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها لي مارتن في الدقيقة ٦٠.

وشهد المباراة على ملعب ويمبلي في لندن ٨٠ الف متفرج.

وكانت المباراة الاولى انتهت بتعادل الفريقين ٣-٣ السبت الماضي.

البرتغال

صعد فريق استريلا امادورا الى الدور النهائي من كأس البرتغال، اذ فاز في المباراة المعادة من الدور النهائي على غيمارس ٢-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-١ الوقت الاصلي ١-١).

وهو يلتقي في الدور النهائي فارنزي من الدرجة الثانية في ٢٧ ايار.

مدافع مانشستر يونايتد لي مارتن رافعا كأس الاتحاد الانكليزي التي احرزها فريقه بفضل اصابة سجلها هو امس في مرمى كريستال بالاس. (رويتر تيليفوتو)

تدابير امنية صارمة لكأس العالم

اعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم، ان المشجعين سيخضعون للتفتيش وسيمنع منعا باتا ادخال اي العاب نارية او خمور او لافتات سوى تلك التي تتعلق مباشرة بكرة القدم الى الملاعب التي تقام عليها مباريات الادوار النهائية من الكأس.

وقالت اللجنة انها اتفقت مع مسؤولي الامن على اجراءات تستهدف منع وقوع اعمال شغب داخل الملاعب، وان الشرطة ستقوم بدوريات في محيط الملاعب الـ١٢ قبل ٢٤ ساعة من بدء كل مباراة. ويتعين على المشجعين الحضور الى الملعب قبل بدء المباراة بوقت كاف لاجراء التفتيش.

ويتعرض المشجع الذي يحمل اجساما نارية للاعتقال او السجن لفترات قد تصل الى عشر سنين.

ابعاد السياسة عن الكرة الاوسترالية

- منع اتحاد كرة القدم في نيوساوث ويلز بسبب اشتباكات بين هواة اللعبة من مجموعات عرقية مختلفة، رفع الاعلام والشعارات باستثناء العلم الاوسترالي في المباريات.

وقال المدير العام للاتحاد السيد ايان هولمز ان الاتحاد يدعم اعلام النوادي ولكن ما لا يريد رؤيته هو العلم اليوناني او الاعلام المقدونية. ورأى انه يمكن نشاطات سياسية ان تسيء استعمال هذه الوسائل كما حصل في الماضي. واضاف ان المنع سيشمل ايضا اللافتات السياسية والاعلانات ابتداء من اول حزيران.

ويشار الى ان متعصبي كرة القدم في اوستراليا هم من المهاجرين الاوروبيين ويحاول كل ناد ان يجذب انصارا من منطقة اوروبية معينة.

ايبسويتش تاون لا يجدد لبالتاشا

قرر المدير الفني الجديد لنادي ايبسويتش تاون الانكليزي لكرة القدم عدم تجديد عقد المدافع السوفياتي سيرغي بالتاشا الذي اصبح اول لاعب سوفياتي يلعب في انكلترا، كذلك قرر اعطاء ثلاثة لاعبين آخرين استغناء من دون مقابل.

وكان بالتاشا (٣١ عاما) الذي انضم الى النادي في كانون الثاني من العام الماضي، سجل اصابة في اول مباراة له مع النادي الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية. وهو خاض ٤٨ مباراة دولية مع المنتخب السوفياتي وكان احد لاعبي دينامو كييف الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٦ وقد كسرت رجله في هذه المباراة مما جعله يغيب عن نهائيات كأس العالم في المكسيك في العام نفسه.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٠
غدا الأنصار - السلام زغرتا

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات تجرى هذا الاسبوع في المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم وفقا للبرنامج الآتي:

- الجمعة ١٨ ايار: النجمة - الشبيبة المزرعة الساعة ٤،٤٥ على ملعب نادي النجمة في المنارة.
- السبت ١٩ منه: الانصار - السلام زغرتا على الملعب البلدي في بيروت في الموعد نفسه.
- الاحد ٢٠ منه: التضامن - الصفاء على الملعب البلدي في بيروت.

النجمة - الشبيبة المزرعة

المباراة الاولى بين النجمة والشبيبة المزرعة لن تكون مهمة النجمة لانهائها في مصلحته صعبة. فالفريق المزرعاني الذي يضم عناصر تعوزها الخبرة والاحتكاك بات بعد خسارته القاسية ١-٦ امام التضامن الاسبوع الماضي يخوض مبارياته المتبقية على طريقة "أنا الغريق وما خوفي من البلل". والنجمة، بعد الانجاز التضامني، يعتقد جهازه الفني ان الفرصة ملائمة ومؤاتية في آن لتعزيز رصيده من الاصابات على حساب الفريق المزرعاني الذي يدافع عن مرماه حارسان ضعيفا الحيلة في غياب حارسه الاصيل مايك جمال المصاب. فهل ينجح النجماويون في تسجيل رقم قياسي جديد من الاصابات ينسخ الرقم التضامني، ام يبذل المزرعانيون قصاراهم لتقديم عرض يمحو الصورة "المهزوزة" التي ما زالت تزداد اهتزازا مرحلة بعد مرحلة منذ بدء المسابقة؟

خطوط النجمة مكتملة وعرضه الكبير امام الانصار الاحد الماضي يوحي الى انصاره ومحازبيه ان مباراة اليوم لن تعدو كونها "نزهة كروية" وفرصة لهدافه جمال الحاج ليؤكد زعامته للائحة الهدافين بعدما اقترب منه هداف التضامن ياسر منصور (٦-٩). اما المزرعانيون فقد يقلبون التوقعات ويقدمون عرضا يضاهي عرضهم امام الانصار في المرحلة الثالثة ذهابا والذي انتهى بفوز الانصاريين في صعوبة ٢-٠.

كل شيء في كرة القدم وارد. وتبقى الاشارة الى ان النجمة في المركز الثاني وله ١٠ نقاط وان الشبيبة في القاع بلا نقاط.

الانصار - السلام

بعد ظهر السبت يلتقي على الملعب البلدي في بيروت فريقا الانصار والسلام زغرتا في احدى اقوى مباريات المرحلة.

الانصار صاحب الصدارة وله ١٢ نقطة. والسلام الخامس وله ٦ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب النادي الزغرتاوي في المرداشية واسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ في جو ماطر وعلى ارض زلقة لم تخل من "مستنقعات".

الانصاريون على ارضهم وبين جمهورهم لا بديل لهم من الفوز حتى يحافظوا على فارق النقطتين اللتين تفصلان بينهم وبين النجماويين الذين يتربصون بهم الدوائر ويلحقون بهم "عالدعسة". ومن هنا فان حافزهم على الفوز يبدو كبيرا، وقد تحمل السلبية التي عابت مهاجميم امام النجمة الاحد الماضي مدربهم عدنان الشرقي على ان يعيد حساباته من جديد ليرتب اوضاع فريقه الامامية، ففادي علوش مراقب باستمرار، ومن العبث ان يضرب، بمفرده، كل التكتلات الدفاعية التي تواجه الانصار في كل مباراة بدءا بالنجمة وانتهاء بالساحل مرورا بالسلام والشبيبة والصفاء والتضامن. صحيح ان مباراة الانصار - النجمة هي الوحيدة التي صام فيها الانصاريون عن التهديف ولكن صحيح ايضا ان اصابات الانصار الـ١١، باستثناء اصابات علوش الاربع سجلت جميعها بواسطة ثلاثي الوسط جمال طه (٢) وعلي قبيسي (٢) وعمر ادلبي (١). وتبقى اصابتان: الاولى لنور الجمل والجمل "ذهب بما حمل" وعبر الى "المنطقة الشرقية" وودع الملاعب الى اجل غير مسمى لاسباب لا يعلمها بعد الله الا الراسخون في العلم، ومنذ "عبوره" لم ينجح لاعب في سد الفراغ الذي خلفه في مركز الجناح الايسر. والاصابة الثانية لابرهيم برجاوي وهو منذ سجلها في مرمى السلام في المرحلة الثانية لم يزل "صائما" ولا احد يعلم متى "يفطر"، اذ لا يعلم الغيب الا الله.

هذا عن الانصار. اما السلام، فهو فريق لا يستهان بقدرات افراده فخطوطه مترابطة، وخطورته تكمن في حماسة لاعبيه وولائهم المطلق للقمصان التي يرتدونها، وهجماته ذات خطر، ولعل المتاعب التي كابدها الصفاويون في مواجهته تكون خير عبرة للانصاريين في مباراة الغد. فقد اثبت الفريق الزغرتاوي انه فريق صعب المراس ومن يتذكر عرضه الكبير امام النجمة في المرحلة الخامسة يوقن بما لا يدع للشك مجالا انه كان مؤهلا لمعادلة النجمة ٤-٤ لو كان بين هدافيه من يتقن فن "الترجمة".

في اي حال حظ الانصار في الفوز يبدو اكبر لانه صاحب الارض والجمهور. ونجاح السلام في اقتناص نقطة التعادل يبدو واردا الا اذا افاد الانصاريون من عبر الدور الاول. وقديما قيل: ما اكثر ايعتبر وما اقل المعتبرين!

التضامن - الصفاء

بعد غد الاحد يلتقي التضامن والصفاء في مباراة "لتحسين المركز".

التضامن الثالث وله ٨ نقاط من ٧ مباريات، والصفاء الرابع وله ٧ نقاط من ٦ مباريات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما السبت ١٩٩٠/٣/٣١ عن خسارة الصفاء ٢-٣ في قيادة طاقم حكام لبناني.

التضامنيون فريق شهيته مفتوحة للتهديف وبين قوته الضاربة افراد يعرفون طريق المرمى منهم ياسر منصور الثاني على لائحة الهدافين ومحمد ضو وعلي حمود وعبدالله سعد. والصفاويون في قيادة نجمهم المخضرم غسان ابو دياب فريق قوي الشكيمة يصعب النيل منه وبين قوته الضاربة غير لاعب يعرف طريق المرمى شرط ان يجاريهم الحظ ولا يجانبهم ومن هؤلاء سلمان عبد الخالق وبسام قصاص وعلي صبرا وامين ابو دين.

كفتا الفريقين، قياسا على ما شهدناه في المراحل الاخيرة، متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة الصفاوية، ذلك ان "ابناء الوطى" اصحاب ثأر.

مضرب التعاضد

في اليوم الرابع من دورة نادي التعاضد في كرة المضرب، فاز كاي يونغ على سميح مكنية ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢، ووحيد نابلسي على فوزي بدران ٦-٣، ٦-٤.

ويلعب اليوم في الفردي للرجال: الساعة ٢،٠٠ زكريا شاكر - ميشال معوض، الساعة ٣،٠٠ زياد سميرة - حسين بدر الدين.

وفي الزوجي للرجال: الساعة ٢،٠٠ فوزي بدران ويحيى شعيب - نخلة عبودي ويوسف بلوط الساعة ٣،٠٠ وليد ابي عبدالله والياس ابي عبدالله - زكريا شاكر ونبيل شاكر. الساعة ٤،٠٠ ميشال معوض وزياد سميرة - سميح مكنية ووحيد نابلسي، الساعة ٥،٠٠ محمود بيضون وغسان عطية - حسين بدر الدين وكاي يونغ.

سلة غسان بكري

تتابع اليوم دورة غسان بكري الـ١١ في كرة السلة على ملعب الآي.سي. ويتضمن برنامج اليوم الجمعة المباريات الآتية:

الساعة ٢،٣٠ صغار ليسيه عبد القادر - الكلية الارمنية الانجيلية، ٣،٣٠ صغار المعمدانية - الرابع من الكرمل والبطريركية، ٤،٣٠ وسط الآي.سي. - الابليت، ٥،٣٠ كبار الآي.سي. - الكرمل. ٦،٣٠ كبار ليسيه عبد القادر - المقاصد.

وامس فاز صغار الآي.سي. على الكوليج بروتستان ٣٨-٢٤ (الشوط الاول ١٧-١٩) وصغار البطريركية على الكرمل ٢٨-٢٧ (١٢-١١).

طاولة المعهد الاسلامي

يقيم المعهد الفني الاسلامي بطولته السنوية الرياضية الاولى في كرة الطاولة في اشراف مدير المعهد الفني الاسلامي غازي قانصو ابتداء من اليوم الجمعة ١٧ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر ويشارك فيها نحو ٧٠ لاعبا على طاولات المعهد في عبداد في الحرج، مستديرة شاتيلا.

نادي الليطاني

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الليطاني صور من السادة:

محمود قرعوني رئيسا للنادي، سعيد غبريس نائبا للرئيس، صخر عرب امينا للسر، محمد فتني امينا للصندوق، يوسف شاهين مديرا للرياضة، الدكتور حسيب حيدر وصلاح شاهين ويحيى شاهين وطلال حلاوي اعضاء مستشارين.

الدورات الدولية في كرة المضرب
إيطاليا وبرلين في ربع النهائي

صعد الارجنتيني البرتو مانشيني بطل ايطاليا لكرة المضرب في الموسم الماضي الى الدور ربع النهائي من البطولة، بفوزه في الدور الثالث على الاميركي براد غيلبرت المصنف اول ٦-٢، ٦-١.

وفاز الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثاني عشر على مواطنه مارتن خايتي المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز المصنف رابعا على الاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثالث عشر ٦-٣، ٦-٢، والاكوادوري انديس غوميز المصنف ثانيا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف رابع عشر ٦-٤، ٧-٥، والنمسوي توماس موستر المصنف عاشرا على الاسوجي يان غونارسون ٦-٣، ٦-٢، والايطالي عمر كامبوريزي على الهولندي بول هارهويس ٦-٤، ٦-١، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا على الاميركي جيم كورير المصنف تاسعا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

بطولة يوغوسلافيا

- في الدور الثاني من بطولة يوغوسلافيا الدولية، فاز السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف خامسا على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي اريك ييلين على اليوغوسلافي دامير بولييفيتش ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي طارق بن هابيليس على الفرنسي جيروم بوتييه ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا على الاسباني فرناندو لونا ٦-٢، ٦-٣.

دورة برلين الغربية

- صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة الى الدور ربع النهائي من دورة برلين الغربية الالمانية الدولية، بفوزها على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-٣، ٦-١.

وفازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦-٢، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة تاسعة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ١-٠ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة.

العاب القوى: الأحد في سان باولو أولى دورات "الغران بري"

تقام الاحد دورة سان باولو البرازيلية الدولية لالعاب القوى، وهي اولى دورات "الغران بري" الـ٢٠ لهذه السنة والتي تنتهي في اثينا في ٧ ايلول.

ويطمح العداء البريطاني لينفورد كريستي، الذي احرز ٣ ميداليات ذهبية في ١٩٩٠ ان ينهي السنة وهو عداء "السبرنت" الرقم واحد في العالم.

وكان كريستي، الذي حل ثانيا في سباق الـ١٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية، سجل بمساعدة الريح ٩،٩٣ ثوان في دورة العاب الكومنولث، ثم قاد الفريق الانكليزي الى احراز سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر. وفي آذار فاز في سباق الـ٦٠ مترا في بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة. وهو قال ان ابرز منافسيه هم الاميركيون كارل لويس وليروى بوريل ومارك ويذرسبون والجامايكي راي ستيوارت والنيجيري تشيدي ايموه.

وسيدافع كريستي عن لقبه الاوروبي في سباق الـ١٠٠ متر في مدينة سبليت اليوغوسلافية هذه السنة، لكن السباق الذي سيجذب الانظار في اعتقاده سيكون في زوريخ (سويسرا) في ١٥ آب.

لويس البطل الاولمبي، قد يشترك في سباق خاص ضد الكندي بن جونسون الذي تنتهي مدة ايقافه سنتين في ايلول. ومعلوم ان الاميركي هو حامل الرقم القياسي العالمي بعد تجريد جونسون من رقمه ٩،٨٣ ثوان الذي سجله عام ١٩٨٧ في روما. وقال لويس انه ينوي الاشتراك في ٧ الى ٩ دورات بينها دورة الارادة الطيبة المقررة في سياتل في تموز.

ويتضمن البرنامج الاوروبي للويس محاولة لتحطيم الرقم العالمي في الوثب الطويل فوق سطح البحر في سستربيري (ايطاليا).

بطولة اوروبا لرفع الاثقال

احرز الاتحاد السوفياتي اول لقب له في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في البورغ (الدانمارك).

فقد فاز السوفياتي فلاديمير كوزنتسوف ببطولة وزن ٧٥ كلغ مسجلا ٣٦٠ كلغ في المجموعة، وحل ثانيا البولوني فالديمار كوسينسكي ٣٥٥، وثالثا الروماني اندريه سوكاشي ٣٥٢،٥.

مضارع العاميّة عم وباء

ما دام التفاعل بين العامية والفصحى قائما فمن الواقعي ان يظل مثار ابحاث وجدال. ومن فروع هذه الابحاث ما يتعلق بالمعجم ومنها ما يتعلق بالاشتقاق والصرف ومنها ما يتعلق بالتركيب. وكل ذلك يطول اجزاء الكلام البسيطة والمركبة. والبسيطة هي العناصر الاساسية التي تضم الحرف والاداة والاسم والصفة والافعال.

ويكون بحث حيث تكون مفارقة او ملابسة : العامية تقول (اريب) كما تقول الفصحى فيه (قريب). والعامية تقول : (بيُؤمُر) مقابل قول الفصحى (يأمُر).

وتظهر المفارقة لاختلاف الهمزة والقاف في الـ (اريب) والـ (قريب). كما تبدو مشكلة ثانية بين (يأمر) و "بيُؤمُر)؛ لان المضارع في الفصيح يرفض ان تدخل عليه الـ (ب)، في حين يستقبل مضارع العامية في بعض بقاع العربية هذا الحرف ولكن ضمن سياق مخصوص.

وما دمنا لا نعرف هذه المسألة المطروحة على السنتنا فاننا نجد انفسنا مدفوعة للبحث عن حل لها.

نعرف ان الذين يدخلون الباء على المضارع لا يستثنون من ذلك اي شكل من تصاريف المضارع، لا المفرد ولا الجمع ولا المؤنث ولا المذكر ولا الغائب ولا المتكلم ولا المخاطب.

وهم يحافظون على حرف المضارعة باستثناء همزة المضارعة التي تطيحها الباء لانها في العامية كهمزة وصل تسقط في الدرج. يقولون : بعمَل، بتِعمَل، بتِعمَلوا، بنِعمَل، بيعمَلوا. وكسر الباء ناتج من كسر العامية لحرف المضارعة وفقا لبعض لهجات العربية الجاهلية، اما سكونها فمتعلق بوزن الصيغة. فاذا شكل حرف المضارعة مع ما يليه سببا خفيفا، اي حركة فسكونا، سكنت هذه الباء : بـ + يدرس = بيْدْرُس.

اما اذا شكل فاء الفعل وعينه سببا خفيفا فان الباء تتحرك لتشكل مع حرف المضارعة (عدا الهمزة) سببا خفيفا يتحد بالفعل : (ب) + (ي) + (تْخرج) = (بيـ) + (تخرج) = بيتْخرج، وقد تختصر حركة الباء الى حدود الكسرة فنقول : (بتخرج). ولكن غالبا ما يقولون على المثال : بيظل يتخرج.

في اي الحالات يستقبل مضارع العامية هذه الباء؟

يسألونك : شو عامل شغله بها الأيام؟ فتجيب : بعَمّر، بعرف بلّط بحرتق.

فيقول لك سائلك : لا، ما انت، اخوك نون، شو عامل شغله؟ تقول : آه، كذلك الأمر، بيعمّر، بيعرف يبلط بيحرتق، كلنا بنمشي الحيط الحيط وبنسأول يا الله السترة.

تنظر في المضارع الذي استقبل الباء فلا تجده دالا على عمل يباشره شخص في الوقت الحاضر (وقت الكلام) بل يدل على اهلية واستعداد راهنين لمباشرة هذا العمل في الوقت الحاضر. والوقت الحاضر مدلول اعتباري يطول ويقصر، لكنه يفيد بصورة مستمرة زمنا يتجاوز لحظة الكلام. (بيعرف) : هو يعرف الى ما بعد انعقاد النية على لفظ الخبر اي (بيعرف).

ومتى شاخ الانسان وهرم وضيع ذاكرته يسأله احد معارفه : بتعرف هذا مين؟ فيخلط فيقول اهل بيته : ما بيعرف حدا (= لا يعرف احدا الآن والى اشعار آخر).

هذه الـ (ب) لا يحجز النفي ولا غيره بينها وبين حرف المضارعة.

هذا المضارع العامي، ابو الباء، يشبه مضارع اللغة الدال على طبع مستديم في الكائنات او على عادة جرت وقابلة لان تجري عند احدها او على رجاء يرجوه احدنا لغيره او لنفسه. يقول الفصيح : يولد الحيوان وينمو ويموت، وتقابل العامية ذلك بقولها : بيولد الحيوان وبينمى وبيموت ويقول الفصيح : يصلي المسلم خمس مرات في اليوم، وتقابله العامية بالقول: المسلم بيصلي خمس مرات باليوم، والرجاء في الفصيح : يبعث لك الله، وفي العامية : بيبعتلك الله، وتقول العامية كالفصحى، عند بدء الدعاء بلفظ (الله) او من ناب مكانه في الدعاء، تقولان : الله يعطيك، وقد يقولون من باب الخبر واليقين بالطبع. الله بياخذ والله بيعطي والله بيدبر.

اما المضارع الفصيح الذي يفيد عملا جاريا في الوقت الراهن، وقت الخبر، كـ : (أمسك القلم) و (أكتب) و (أدخن)، فتقابله العامية بـ : (اني ماسك الألم) و (عمْ اكتب) بطرح همزة المضارعة و (عم دخن) بطرح همزة المضارعة كذلك.

وقد يقول العامي : (عم بكتب) و "عم بدخن). ويجرون الباء مع (عَمْ) او (عَمّ) في جميع الصيغ : (عَمْ بتجادلني عالفاضي)، (عَمْ بنحاول نسكّج)، (عم بتهددونا بالجوع)، (عَمْ بيغنوا للعيد)، (عَمْ بتوعينا بورطة).

وحيث يكتفون بـ (عم) ولا يزيدون بعدها باء الى حرف المضارعة يكونون قد اختاروا الاخف على السنتهم والاوفق لميزان صرفهم والانسب للظرف والحالة النفسية للناطق، يقول المتكلم : (عَمْ دخن) و (عمّ دخن) (عَم بدخن)، ومنهم من يزيد قوله : (عَمّالي بدخن) و (عَم بدخن).

يلاحظ ان مضارع العامية يستقبل (عَم) والباء معا، وقد يستقبل (عم) بلا الباء. كما رأيناه يستقبل الباء بلا (عم)، ورأينا ان (عم بـ) مع المضارع لا تغير في دلالته على العمل الجاري التي يكون عليها وهو يستقبل (عم) وحدها.

ونحن نعلم ان الميم تتحول الى باء لان انطباقة الشفتين وحدها يختلج لها عصب النطق بالباء، اما جرس الميم فيتأتى من انحباس الزفير داخل الشفتين المطبقتين وعن هزه لهما ثم جريان قسم منه خارج الفم من الأنف، فالميم حرف بين الباء الشفوية من جهة وبين النون الانفية من جهة ثانية، والانغام امزجة كما يتبين.

لهذا يمكن القول ان (عَمّ) المشددة الميم يفك تشديدها مرات، عند فتح الشفتين، بباء لا بميم ثانية، يجتزأ جرس الباء من الميم ويجتهر ويستبين ويمكن له ويعشق حرف المضارعة الذي يستقبله لان المقطع الذي يتقدمه يستغني عنه بينما يجتنبه المضارع الذي يليه ويبيته بين اسبابه اي يبني منه ومما يليه سببا مستقلا، او يحتبس ساكنا زائدا كما هو الحال في قولنا : (عَمْ بتِتدَهون). واذا كان هذا وضعه يتهدد بالسقوط لان الادغام في ميم (عمّ) يفك عندئذ بميم فتصير (عَمّ) سببا مفروقا : (عَمْ مَ). ويصير اللفظ : عم تتدهون. وتكون الميم الثانية قد هدت الى (عم) لا الى حرف المضارعة. والسقوط الثاني للباء يكون بتخفيف التشديد من (عمّ) واحالتها الى (عَمْ)، وعندئذ يتقدم المضارع هذا السبب الخفيف ويحافظ المضارع على تقاسيمه : تِتـ، دَهْ، وَنْ (ثلاثة اسباب خفيفة).

ومن امثال هذا الاجتزاء قطف الف (ما) النافية وتحويله الى همزة واستبدال هذه الهمزة (ما). يقولون : (ما بدي شي) ويصلون الى (أبدّيش). ومنه، في نبات اللاتينية، اقتطاف (a) من (an) والدلالة به وحده على النفي، واذا بحثت عن امثال هذا الاجتزاء تجد الكثير في اي لغة عرفت.

والسؤال الكبير في هذه المشكلة هو : كيف نعرف ان الباء من قولنا (الحيوان بيولد وبينمي وبيموت) هي من ميم (عم) مع ان القول لا يشتمل على (عم)؟

لهذا السؤال وجه آخر يسهل علينا الاجابة. هذا الوجه هو : كيف صاغت العامية المضارع الدال على طبع مستمر او عادة او رجاء من المضارع الدال على عمل يجري في الوقت الحاضر؟

ان الكائن الذي نجده يقوم بهذا العمل ثم نجده يقوم به مرارا يبلغنا ان هذا العمل من طبعه او هو من عادته، فاذا رجونا هذا العمل رجوناه من فاعله. فاذا ضبطنا شخصا يسرق مرة خبرنا عنه بالعامية بقولنا : لاعيناه عَمْ يَسْرُوْ (= لقيناه يسرق). واذا ضبط يسرق ثانية وثالثة حكمنا عليه بقولنا العامي : حرامي بيسرُوْ (= حرامي يسرق). وهنا ايضا يمكن ان يدخلوا (عم) بصورة توكيدية فيقولوا : عَمْ بيسرُوْ ليلتك ليلتك، اي كل ليلة.

نستدل من هذا وغيره ان الفكر اللغوي لدى الانسان يفصل الدال على الحالة الدائمة عن الدال على احد مكوناتها. فالذي يتزوج مرة واحدة لا يسميه الفكر اللغوي مزواجا اما الذي يكثر من الزوجات ومن الطلاق فانه مزواج. ففصل الفكر بين (عَم بيعمل) وبين (بيعمل) فقالوا : (بيعملها) لمن عملها كثيرا، وقالوا : (عم بيعملها) لمن يباشرها في الظرف الذي ينقل فيه الخبر، وفعلة واحدة لا تسمح لنا باطلاق الفعل على الفاعل كصفة او سمة الا اذا كانت كبيرة كالقتل المتعمد، عندئذ نقول لمن يقتل : قاتل، او بالعامية : ما دام عَمْ بيشارك بالأتل اسمه آتل (= ما دام يباشر المشاركة في القتل فاسمه قاتل) :

اكثر الافعال المضارعة التي ادرجت في هذه المعالجة لا تختلف في العامية عنها في الفصحى الا اختلافا يسيرا في اللفظ وفي المدلول، لكن (عم) لم ننظر في امرها من حيث هي ولا من حيث علاقتها بمادة (عمم) في اللسان الفصيح.

ان كل من يهم بعمل يحس من نفسه هذه الـ (هـ م) المؤلفة من هواء يندفع من الحنجرة بلا تهزيز الاوتار الصوتية ومن جرس الميم المتولد من هز هذا الهواء لملتقى الشفتين المطبقتين. وانه لشيء في العقل ان تختلف قوة هذه النغمة بحسب الشحنة العاطفية التي قلصت الرئتين. فقد تبين كلفظ (هَمّ) او كلفظ (أم) او كلفظ (عَمّ). واذا اجري الزفير من الأنف لانفراج الفم ظهرت هذه الزفرة كلفظ (هـ ن) او (أن) او قريبا من ذلك.

هذا الشيء يستطيع ان يستنتجه كل من راقب هذه الامة او هذه الهمة او هذه الأنة او هذه العنة، دون ان يكون على علم بان بعض اللبنانيين يخبرون عن من يعمل بزيادة (عم) الى المضارع وان آخرين يزيدون (عن) وان العراقيين يحلون (هم) امام المضارع، وان كتب اللغة تخبر بان الفعل الذي كانت العربية اليمنية تبدأ الجملة به انما كان يستقبل لفظ (أم) ايضا.

صار في وسع العاقل ان يرى ان هذه الـ (أم) اليمنية القديمة هي احدى شقيقات (عم) و(هم) و(عن) التي تتحدث عنها وهذه كلها ايضا شقيقة (مْ) التي يستقبلها الفعل الماضي عندما يلام الانسان بسؤال : ليه ما نبهتني ساعتها؟ فيجيب قائلا : (مْ نبهته).

تلك هي (عَمّ) بذاتها وبين شقيقاتها، واذا كانت على صلة بفعل (عمم) فمن حيث انها وفعل (عَمّ - يعم) مبنيان من صوت الأم الذي منه الأم ومنه العم.

ويوم كنت اقرأ القرآن وانا صغير كنت اسمع الآيتين : "عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم". واقرأهما وافهم ما تفهمه من قول العامي : عمْ يتساءلوا عن النبأ العظيم، ولم أدر ان (عَمّ) من (عن) و (ما) الا بالتفسير، لان القرآن لم يتضمن علامة استفهام، ولان شيخنا لم يكن يقرأ "عمّ يتساءلون"، قراءة السؤال التي تحمل بينونة صوتية تميزها من صيغة الخبر، ولان القراءات التي سمعتها تفتح النون من (يتساءلون) وتصلها بما بعدها، ولان عاميتنا التي اخذناها مع الحليب تقدم (عَمّ) على المضارع الذي يفيد الخبر، ولان قوله (عن النبأ العظيم) يصلح تتمة للخبر ولا يتم الا بما قبله.

هذه الاسباب مجتمعة كانت تدعو الى فهم الآية في صيغة الخبر لا الاستفهام الى ان اتسعت المعرفة عن حدودها العامية.

فاذا كانت الصلة بين (عَمّ) العامية و (عَمّ) التي في الآية الآنفة واقعة في باب الظن فان الصلة بينها وبين (أم)، التي في الآية "أمْ يقولون افتراه"، تبدو مؤكدة من خلال هذا القول :"ذهب ابو زيد الى ان (أم) تكون زائدة، وجعل من ذلك قوله تعالى : "أم يقولون افتراه"(١). فـ (أم) بهذا التقدير شقيقة (عَمْ) و (هم) و (أم) اليمنية. (أم يقولون) = عَم يقولون = انهم يقولون. أم = عم.

نعيم علويه

(١) الجنى الداني في حروف المعاني، صنعة المرادي، بيروت ١٩٨٣، دار الآفاق.



الظهيرة لسرق الدكان. (سعيد معلاوي)

رحلات في ٤ كتب

اربعة اعداد من سلسلة "عالم المعرفة". عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت : ١ - اليابانيون، ٢ - الاتجاهات التعصبية، ٣ - ادب الرحلات، ٤ - المسلمون والاستعمار الاوروبي لافريقيا، وهذه السلسلة مواضيع مختلفة من الدراسات الادبية واللغوية والدراسات الفنية والعلمية. وسعرها الزهيد يتيح للقارىء تصفحها وقت تلاقي اسعار الكتب، خاصة في السوق اللبناني ارتفاعا مخيفا، يصعب على أصحاب المداخيل المتوسطة شراؤها. هذا ما تكشفه الاحصاءات عند انتهاء كل معرض للكتاب. ثم ان موزعي المطبوعات في لبنان يتلاعبون بالسعر الرسمي للمجلات والكتب العربية والاجنبية وحجتهم تضاعف اجور النقل وغيرها، في غياب اية رقابة رسمية واذ نأمل من الموزعين التزامهم السعر الرسمي للنسخة مضافة اليها بعض النفقات الطارئة نشير الى ضرورة تحسسهم وضع القارىء المادي وان كان يقل تدريجا لانشغاله الحياتي والامني.

١ - اليابانيون(●) : يتناول مؤلف هذا الكتاب تفصيلا تلك الخصائص الفريدة للشعب الياباني، الذي استطاع في فترة وجيزة ان ينفض عن وجهه غبار الحرب وركامها، وان ينهض من الفقر والدمار الكامل من القنبلتين الذريتين الاميركيتين على هيروشيما وناكازاكي، لتصبح اليابان بعد فترة تزيد عن ربع قرن بقليل في مصاف الدول الصناعية المتقدمة والمتفوقة نسبيا في كل الميادين.

ادوين رايشاور مؤلف الكتاب، يفتح نافذة يطل منها القارىء على شعب عريق، له حضارته وتاريخه، بهما يسعى الى مكانة اكيدة بين مجموعة الدول المتقدمة. واستطاع هذا الشعب على مر السنين ان ينصهر في ثقافات مختلفة مكونا شخصية مميزة، على فرادتها لدى الانسان الياباني اينما شاءت الظروف وجوده.

وهذه آلية التطور الصناعي والتكنولوجي امنت للشعب الياباني شروطا ملائمة للعمل وتوظيف امكاناته، فانعكست تلك الارادة سعيا دؤوبا في كل الحقول والميادين، حصنها الديموقراطية التي تستلهم من التاريخ روحيته وبعده الحضاري.

وخصوصية الياباني وتفرده جعلا من المستحيل اقتحام عاداته وتقاليده والوقوف على سر تعايشه وتآلفه. ضمن مجموعات، تسعى من شعورها الحاد بانتمائها القومي والوطني الى نبذ كل ما هو غريب وطارىء على سلوكها.

الياباني لا يتنازل بيسر عن هويته لاجنبي، ومن الصعب ان يمنح الجنسية كما في الدول الغربية وفي اميركا للعديد من الزائرين والمهاجرين واللاجئين السياسيين. اذ يحرص على هويته القومية حتى في الظروف التي تضطره الى الهجرة ومغادرة البلاد. بينما الغربي، يتنازل عن هويته ولا يجد حرجا في اسقاط مشاعر الوطنية من كيانه ليعيش هويته الجديدة. ورغم ذلك استطاع الياباني ان يتواصل وحضارات الوافدين اليه، ليقيم علاقات صداقة وحسن جوار.

وحرص الياباني على تقاليده ونهله من ينابيع التراث، وضعاه في مواجهة مع الغرب الذي ترك بصماته على حياته دون ان يحولها جذريا عن هدفها. وادى هذا التصادم الى مفاجآت مثيرة، منها انتحار الروائي الياباني الشهير يوكيو ميشيما في مشهد مثير باسلوب الهاريكاري عام ١٩٧٠.

وثمة اخطار عديدة تواجهها اليابان ولا تدخر جهدا في العمل على تفادي نتائجها مع الدول النافذة والفاعلة. واذا اخذنا بالكوارث الطبيعية وانعكاسها السيىء على الشعب الياباني ومقدراته، من زلازل، وعواصف، ندرك مدى حرص الياباني على تفادي اخطارها، باعتماده وسائل حديثة تمكنه من رصد الزلازل قبل حدوثها. "لكن الكوارث الطبيعية التي يمكن ان تهدد مستقبل اليابان غير محتملة اليوم الى حد كبير، فهي اقل تهديدا من مجموعة الكوارث المحتملة التي يصنعها الانسان بنفسه" (ص ٤٢٧).

ويشير المؤلف في ختام كتابه، وعرض مسهب لموقع اليابان الجغرافي ولتاريخ اليابان الذي يستلهمه الشباب المعاصر ويتحركون في ضوئه وللتيارات السياسية والثقافية والدينية، الى مستقبل اليابان في خضم المشاكل وهو على عتبة قرن جديد والى امكاناته وثرواته الطبيعية لمواجهة التحديات، والى اليابان دولة رفيعة الشأن وقائدة في ايجاد الحلول للبشرية في القرن العشرين.

●

٢ - الاتجاهات التعصبية(●) : يهدف هذا الكتاب الى بلورة الاتجاهات التعصبية وتفاعلاتها في ميدان علم النفس الاجتماعي. ومدى انعكاسها على علاقات الاشخاص الذين يتكتلون جماعات خاصة. سواء كانت هذه الاتجاهات ايجابية تتمثل بالمودة والصداقة والتعاون والتعاطف ام سلبية يحكمها الشعور بالكراهية والحقد والنفور والانحراف العنصري الذي يشكل جزءا مهما من هذا الكتاب، ومنبعه التعصب الديني والسياسي والقومي والاجتماعي للحد من خطورة التطرف واثره في زرع بذور الشقاق والمنازعات التي تطيح بنية المجتمع وقطع جذور العلاقات بين افراده، او مقابل المجتمعات الاخرى. واتخاذ تلك الجماعات من التصلب والنفور والعنف والعدوان صيغة ثابتة مع الافراد والجماعات التي لا تنسجم في تكوينها وهذه المبادىء واصولها.

وموضوع هذه الاتجاهات كما يرى المؤلف استنادا الى هنري تاجفيل مشكلة حقيقية تنبغي معالجتها بدقة وروية اذ يمكن دراستها على مستوى الفرد ومستوى الجماعة، وبمعنى آخر، هي من اكثر الموضوعات تمثيلا لاهتمام علم النفس الاجتماعي.

وينبغي الفصل بين علم النفس الاجتماعي الذي يهدف الى دراسة وضع الافراد وايجاد تفسيرات حول مسلكهم حتى يمكننا التنبوء بسلوك هؤلاء الافراد في كثير من المواقف وبين العلوم الاجتماعية التي تهتم بالجماعات وبانماط السلوك التي تصدر عنها في مسائل جوهرية (كالشراء والبيع والانتخاب و...). كما يرى كل من بروير وكرامر وفي نهاية الكتاب نموذج تطبيقي للاتجاهات التعصبية تضع القارىء في مناخ تعليمي والمام بحيثيات الموضوع واحاطة بجوانبه باسلوب تفصيلي، مبسط.

●

٣ - ادب الرحلات(●) : بعض من استهوتهم المغامرة واكتشاف المجهول، طافوا بعيدا في الامصار والبقاع، باحثين ومنقبين، تغمرهم نشوة لا توصف، شعور بالخلق يدغدغ كيانهم فيأنسون الى المخاطرة، وخوض المجهول غير عابئين بكل ما يبعث على الخوف والحذر في نفوسهم. تلك ارادتهم، يصقلها حبهم للسفر والترحال، لا قياس للزمن، والامكنة مفتوحة على المستحيل. رواد يصبون الى فتوحات تؤسس لثقافة او تاريخ، وتحملهم عادات تلك الشعوب وتقاليدها على التزام مشاعر القومية والانتماء. وقد يدينون بدينها. يتزوجون ويأكلون ويشربون، ولا يتنازلون عن مبدأ او عقيدة الا ليأمنوا دخولهم في التيار العام الذي يجري مجراه اهل تلك البلاد ومن يحل عليهم ضيفا.

لا تغفل اسهامات كثير من الرحالة الاوروبيين والعرب، عبر ابحاثهم ودراساتهم. وعبر الوثائق والتقارير عن تزويدنا معارف ومعلومات لم تكن، من قبل، فتطلعنا على جوانب مجهولة من حضارة شعب من الشعوب بالدقة والامانة اللتين التزمهما اغلب الرحالة فابدعوا وصفا في تسجيل مشاهداتهم وملاحظاتهم وتقصيا للحقيقة، والتاريخ.

ان بعض الرحالة العرب، امثال، المقدسي، والبيروني وابن بطوطة، وابن جبير وبعض الرحالة الغربيين امثال ماركو باولو الذي صاحب والده وعمه صوب الشرق حتى بلاد الصين ليعود الى اوروبا داحضا مقولة التفوق الحضاري الاوروبي وليقدم اخبارا وقصصا عن بلاد المشرق تفتن العقول وتسحرها. فذاع صيته وانتشرت اخباره بكشوفات اجزاء من عالم الشرق، وابراز الكثير من معالم حياته الدنيوية والروحية والعديد من مظاهر الحضارة الانسانية للشرق القديم. (راجع ص ٦). ويأتي المؤلف ايضا على ذكر رحلات فاسكو دي غاما الذي قاد رحلته الجغرافية في اواخر القرن الخامس عشر الميلادي ووصل الى رأس الرجاء الصالح ليهدم الحواجز بين الشرق والغرب ويقيم قنوات اتصال بحرية جديدة. ثم يأتي باختصار على ذكر الرحالة المغامر كريستوف كولمبس واكتشافه للارض الجديدة اميركا. فكان الانفتاح بين اوروبا والقارة المكتشفة حديثا.

وتعددت المواضيع في الرحلات فكان بعضها ادبا بحتا يتخلله وصف للطبيعة المكتشفة ولعادات الشعوب وتقاليدها وكانت علمية - ثقافية اثرت في انفتاح الشعوب بعضها على بعض وسيكولوجية، ساهمت في دراسة طبائع السلوك عند الافراد والحيوانات كما في رحلة تشارلز داروين التي استغرقت خمس سنوات متتالية، في امرة الكابتن فنزوري بعد قبول دعوته للاقامة على متن السفينة الاستكشافية. فكانت بحوثه مثار جدل الى الآن، لم ينطفىء.

ادب الرحلات لحسين فهمي، كتاب شيق، بين دفتيه تعريف بالرحلات وباهم الرحالة العرب والغربيين، الى بعض النماذج التحليلية.

●

٤ - المسلمون والاستعمار الاوروبي لافريقيا :

عانت القارة الافريقية موجات من المستعمرين الغربيين وويلات واحقادا ضعضعت بنيتها وتركتها اشلاء مفككة. وللحملات المنظمة التي اتخذت في بعض ادوارها صبغة صليبية بتشجيع من القيمين على الكنيسة في روما، دور في استنزاف طاقات هذه القارة وامتصاص مواردها الطبيعية والحياتية.

بعد مقدمة المؤلف للكتاب، جولة في فصول ستة حول المسلمين والغزو الاوروبي لامبراطورية الفولاني، ولامبراطورية التوكولور ولمنطقة ساموراي ولمنطقة سانجا مبيا والغزو الاوروبي لدولة رابح فضل الله وللصومال. وكانت عمليات تقاسم النفوذ بدأت اواخر القرن التاسع عشر، واستمرت حتى الحرب العالمية الاولى. فتصرف الاوروبيون على هواهم دون الاذعان لارادة الافارقة. فلم تسلم منطقة من حكمهم ونفوذهم رغم جهاد المسلمين ووقوفهم في مواجهة هذا الغزو.

بيار شلهوب

(●) اليابانيون، تأليف : ادوين رايشاور، ترجمة : ليلى الجبالي.
(●) الاتجاهات التعصبية، تأليف : معتز سيد عبدالله.
(●) ادب الرحلات، تأليف : الدكتور حسين محمد فهيم.
(●) المسلمون والاستعمار الاوروبي، تأليف : الدكتور عبدالله عبد الرزاق ابرهيم.

فراق

رجل على عتبة بيته
يرمق دون ان يرى
آثار التخريب
الناتجة من رحيلها.

- سديم يسود هنا
انحدار هوله
يفلت من الرجل، السكران
من الضياع، والذي يبكي.

- ضوضاء تلحق به
أيمكن ان يهذي؟
ولم ترجع الى مخيلته
دائما فكرة الامواج؟

- في الغرفة بمربعاتها المكسوة بالجليد
ألم لا عزاء فيه
وكآبة البحار
درتين تشبهه.

- ادق ملامحها له
فيها ما للبحر من
تخطيط تركه ارتداد الموج
على الشاطىء الرملي.

- في روحه حدودها
تقاسيم وجهها
مطوية مثل قصب
اكتسحته العاصفة.

- في سنوات العداء
حيث العيش مأساة
رماها القدر
صوبه مثل موجة.

- الموجة عبر المجازفات
والعقبات اللامعدودة
اخيرا، قربه تماما
مشلوحة بلا عائق.

- والآن مرغما
ربما، رحلت.
وجع الانفصال.
سيفترس عمريهما.

- ويرى الرجل المتروك كل شيء
لحظة الرحيل
تركت بفوضى كبيرة
الصندوق والادراج.

- اخذ يرتب حتى الليلة السوداء،
تائه في المغامرة،
البياض، الخرق المتناثرة
وباترون خياطة.

- حين نخزته ابرة
كانت نسيتها في القماشة
اجهش : نصب عينيه
انتصبت صورتها.

باسترناك

(● من قصائد "دكتور جيفاغو" - ترجمة سناء الجاك).

بيتنا بيتك

(٥)
(● الثلثاء ١/٩/٨٧)

● **الست عليا**

عرفت راوية لدى شقيقتها "عليا"، وفي الحقيقة فمن مألوف لساننا ان ندعوها الست عليا. وهي ليست متزوجة بحيث نستتها، ولكنها تشيع حولها جوا من اللطافة والانس مقرونين بالتقدير والاحترام، فاستوت لها شخصية قل في النساء من تجاريها. ممشوقة القامة مع صدر سابغ، وجسم على شيء من الامتلاء المغري. زينتها خفيفة، يسعفها الجمال الذي يرشح من شمائلها. تبتسم على نحو اخاذ، وتمشي بشكل انيق آسر. اما صوتها فعلى بحة جانبية. لم تتعلم كثيرا. لكن ذكاءها اللاقط اعانها على الترقي السريع في عملها البنكي، بحيث غدت مسؤولة ومرموقة. وجاء الكثيرون لها خاطبين، لكن ما كانت تطمح اليه لم يأت، فلبثت منتظرة، ثم آثرت الحياة المرفهة بمفردها، مكتفية بصلاتها الاجتماعية الوافرة وبالصداقة التي تجمعها الى العديد من الافراد. صار بيتها ملتقى دافئا، عامرا بالروابط الوطيدة، المشبعة بالاخلاص والوفاء. ومعظم زوارها من زملائها في العمل وخارج العمل، يأتون مصطحبين زوجاتهم.

وهناك ذهبت، ذات مرة، في رفقة صديق قديم قصدته زائرا، فحملني معه الى الست عليا. ولم يقدمني احد الى راوية، وخلت، للحظة، ان عليا امها، ثم انتبهت ان الفارق في العمر ليس بينهما كبيرا. على ان ما دفعني الى هذا الوهم العابر ان عليا تغلب عليها الرصانة على بشاشة وطلاقة، في حين ان راوية تذهب وتأتي وتقدم الدخان وتقوم غالبا بواجب الضيافة، ومن حين الى حين تنطلق موجة متدحرجة من المرح والضحك.

ولفتني، منذ تلك المرة الاولى، ان ضحك راوية يشوبه اسى مستتر، وان مرحها ليس في شفافية الماء او البلور. ولا ادري ماذا جذبني اليها، فما ان جلست، صدفة، بقربي حتى بادلتها الكلام. فاجابتني بصوت استوقفتني طبقته الواطئة، كأنها تسر اليّ. وكنا على اهبة النهوض عندما دخل طفل مشرق الوجه، فاحتضنته راوية قائلة له : شادي، خلصت دروسك، ماما؟

(٦)
(● الاربعاء ٢/٩/٨٧)

● **اهلا وسهلا**

سألت راوية، عند بداية تعارفنا، عن زوجها، غير مرة، فكانت تفاجأ بسؤالي، وتقطب قليلا حاجبيها. لكأنها تتذكر، ثم تقول لي جملا مقتضبة، شأن : هو بخير، اتصل مؤخرا، سيأتي قريبا... فلم اكن، يومها، على علم بتفاصيل حياتها، وكان سؤالي تمليه اللباقة ويسوقه التأدب. وشرعت قدمي تجرني لزيارتها. وكان مما شجعني على ارتياد بيتها ان شقيقتها عليا كانت تستقبلني بود عميق، مليء بالترحاب، وبهذا العتاب المستلطف في اني اقسو عليهم بغيابي الطويل واني اتعمد هجرهم ليزدادوا اشتياقا اليّ. كلام يذوب جانبية، ويحملك على الغرور ربما، ولكنه يترع قلبك، على الاخص، بهذا الوداد الذي يستشعره كل منا في حياته، وغالبا ما يفوته، لان المشاعر القبيحة تملأ دنيانا.

وكثيرا ما كنت التقي عندهم باصدقاء ومعارف، جاءوا يقطفون من ود عليا، ويعطرون ارواحهم بأريج انسها. وفي هذه الحال فان راوية لم تكن تجلس اليّ قليلا حتى تنهض لتلبية الضيوف، لذا كان حديثنا مقتطعا، عابرا، مجتزأ. ولكن حدث، المرة بعد المرة، ان غشيتهم فرحبت عليا، على مألوف عادتها في التأهيل بي، ولاحظت انها كانت تمكث قليلا، ريثما تقدم لي فنجان القهوة بنفسها، ثم تنسحب وتطيل الغيبة في الداخل. وخلال هذه الفسحة كان حبل الكلام بيني وبين راوية يمتد الى موضوعات لا حصر لها. واستوقفني ان راوية شرعت تناديني باسمي الاول "حسام"، مجردا عن اللقب او الاستذة، رافعة الكلفة، مدخية، عبر الكلام، روحها من روحي. وانشأت تخبرني، شيئا فشيئا، عن نوازعها الخاصة واحوالها الذاتية. فاصغي اليها بانتباه شديد، وكأني ابتلع في اعماقي ما تروي. فيتراخى الوقت ويطول، من غير ان ننتبه لسريانه وتدفقه.

وذات مرة دخلت علينا عليا، وقد اوغل الليل وتململت نجومه، فخاطبتنا مازحة : هل حللتم ازمة الشرق الاوسط؟ فاجبتها ضاحكا : تحتاج الى محادثات اضافية. فاردفت عليا بصوت عتمهل، حنون، عطوف، يمتزج فيه اللطف بالمعنى المقصود : اهلا وسهلا في كل وقت، البيت بيتك.

احمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٤٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٤٣٤٩٤٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المحيطبة	٤٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصابات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٤٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	عوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٣٨٤٤٣
العد...	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٣١٢
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"عالم ٢٠٠٠" (مغامرات)
٢ - "اوتيل غريب الاطوار" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبضة المحارب" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"الحرب" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "تيريزا" (مغامرات)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم الفندي والـ ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"التمساح القاتل" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● كونكورد
"عندما يلتقي هاري سالي" (عاطفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الهاربون الثلاثة" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انديانا جونز" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦,٠٠ مدرسة الهواة. ٧,٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل مصري). ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ سهرة تلفزيونية

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): السلام حولك وحواليك وتعرف كيف تزرعه في العائلة. وتنبه للتأخير والتعب والحواجز في وجهك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): شراسة البعض قوية. وهناك اكتفاءات لك تقويك وتدفعك في الطريق القويم والحدس مصباحك وضربات من الحظ لك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). انت مشدود الى نقاط مختلفة. وتنفتح آفاق قبلك على الحدس واللامعقول وعلى المعقول
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تكون اليقظ والممتنع عن كل عمل طائش. وكل ما يبعدك بعيدا عن الصواب ربما لأنك قليل الثقة ذاتيا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): البطء والحيرة والتردد كل ذلك عكس طبعك، ومن مصلحتك ان تمر الاحداث وان تفتح الابواب عند الحاجة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انت حساس للنقد واللوم وترى ذلك انه صواب في بعض الاجزاء المختلفة مع بعض الاوهام في الرأس
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). ايام على حدة. وفيها حيرة تجعلك لا تدري تماما اين انت وما هي الرغبات
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). ستقول ما بك وليس في يديك اي قرار. بكل صراحة ووضوح
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). اشياء أليمة في وجهك عاطفيا. حتى لو كان قرارك انك اتخذت افضل قرار
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ملامح فوقية تطبعك. وتنبه لسلوكك لعله يبعدك عن خيبة او يقربك من واحدة تجملها
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٨ شباط) تنتمي الى معض القلق. وتهتم للغد ووضعك المالي واوبة مختلفة طيبة في وجهك
● الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار). اوبة من الاحزان والاوهام الصغيرة. ويمكن ان تتألم قليلا. والحنان اسوارة ستلفك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠١٣

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢	■					■	■	■	
٣		■		■	■				
٤		■			■				
٥		■							
٦	■		■		■				
٧				■		■		■	
٨			■						
٩		■				■			

افقيا:
١ - منظر حسن - ساكن. ٢ - عهد ٣ - محل ٤ - تحكم - هجم ٥ - السيىء الخلق ٦ - جائر عن الحق. ٧ - علا ٨ - الافتراء - حرف جر ٩ - كتاب كبير - فوض

عموديا:
١ - مركت - متبختر ٢ - جدال - عر. ٣ - نصف بصرم - تتقسم ٤ - عروق القلب. ٥ - نجم ٦ - مادة قاتلة - جحد - منع. ٧ - أمدح. ٨ - كثير - من الكواكب. ٩ - ظل - اطفأ

حل شبكة امس

افقيا
١ - السير - بم. ٢ - الهنات ٣ - دع - فضي. ٤ - عشقه - بتول ٥ - بد - ررل ٦ - ينم ٧ - صلف - ابى. ٨ - ود - حض ٩ - جذلان

عموديا
١ - اربع - ملوث. ٢ - عسي ٣ - ٢ - ند ٤ - نل - يلود ٥ - ومن - عنف. ٦ - رن - ح أ. ٧ - افتر - اضن ٨ - يتصور ٩ - اللجاجة

اللجنة العربية قد تعد "دفتر شروط"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في جدة، اقترحت قيادات ان يحضر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص هذا الاجتماع، خصوصا ان المجتمعين سيبحثون في الوضع اللبناني في ضوء الاقتراح الذي تقدم به العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ودعا فيه الاطراف اللبنانيين الى وقف القتال فورا و"الالتفاف" حول الشرعية، معتبرا اتفاق الطائف "الحل الامثل والمخرج العادل" من الازمة. لكن مصدرا سياسيا بارزا اكد ان الرئيس الحص لم يتلق بعد دعوة الى اللجنة العربية لحضور اجتماعها، وان الامور تراوح بين ان يحضر هذا الاجتماع او ان يتولى الوزير الابراهيمي تأمين الاتصال به. ورأى ان اللجنة العربية تعد دفتر شروط في اطار ما اقترحه الملك فهد، فمن يقبل به يلحق بركب الوفاق العربي ومن يرفضه يعد خارجا على هذا الوفاق. اما تفاصيل هذا الدفتر، فسيتولى الابراهيمي البحث فيها مع الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اذا زار بيروت الاسبوع المقبل.

مفتاحان اساسيان

وأمس بعث الرئيس الحص بمذكرة الى اللجنة العربية عشية اجتماعها في جدة شرح فيها المراحل التي قطعتها الشرعية في سعيها الى تنفيذ اتفاق الطائف على كل الصعد، معتبرا انه "اضحى لانهاء الازمة مفتاحان اساسيان: مفتاح داخلي يتمحور على الجيش ومفتاح خارجي يتمحور على الثغرات القائمة في الموقف الدولي والتي تتجلى في فقدان حلقة الوصل بين المواقف اللفظية الداعمة والترجمة العملية لها، وفي اهتزاز موقف الفاتيكان". وقال ان المرتجى من اللجنة العربية هو "عدم دفع الامور في التعاطي مع موضوع القمة العربية الاستثنائية المرتقبة الى محاولة تغييب الدور الحيوي الذي يعود الى سوريا والذي لا غنى عنه في اي توجه الى الحل الحاسم" و"مساعدة لبنان على تجهيز الجيش وتسليحه، وكذلك قوى الامن الداخلي" و"المساعدة على سد الثغرات في الموقف الدولي، وفي مقدمها موقف الفاتيكان"، و"دعم امكانات الدولة في اعادة بناء ما دمرته الحرب، ولاسيما في المجالات الحيوية انسانيا واجتماعيا واقتصاديا وبنيويا"، و"مضاعفة الضغط العربي على المجموعة الدولية لتمكين لبنان من التعجيل بتنفيذ القرار ٤٢٥".

خطأ فادح

ووصف مرجع حكومي كبير قرار عقد القمة العربية في بغداد بانه "خطأ فادح كان من الواجب تداركه خصوصا في هذه الايام، ذلك ان الامة العربية هي احوج ما تكون الى التضامن وجمع الكلمة، في حين انه اذا انعقدت القمة العربية في العراق من دون اجماع عربي فستعمق الشرخ العربي وتزيد التباعد مما يؤثر سلبا على القضية العربية الاولى وعلى حل الازمة اللبنانية". وقال "ان كل الدلائل تشير الى انعقاد اجتماع عربي، وليس ثمة ما يشير الى اي تبديل بالنسبة الى مكان القمة وزمانها او تأجيلها. ومن هذا المنطلق يسعى لبنان لدى اكثر من طرف عربي ودولي لتدارك انعكاسات هذه القمة اذا ما انعقدت في ظل عدم اجماع عربي". واوضح "ان العراق لم يوجه حتى الآن الى لبنان الدعوة الى حضور القمة، وهو مجبر على توجيه هذه الدعوة ولا بد له من توجيهها الى الشرعية وفي هذه الحال يكون قد اعترف بالشرعية اللبنانية وبالتالي اعترف باتفاق الطائف وهذا ما لم يفعله حتى الآن".

واكد "ان لبنان يعمل وسيبقى يعمل حتى آخر لحظة قبل انعقاد القمة على موضوع الاجماع العربي في القمة".

واستبعد ان يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحص القاهرة ودولا عربية أخرى قبل انعقاد القمة العربية.

وعلق المرجع على كلام الرئيس العماد ميشال عون في شأن فتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية بقوله: "ان المشكلة مع عون واحد" على كل الصعد ولا يمكن تقطيعها الى مشكلات. فلا يمكن التعامل معه في حل قضية المعابر وبقاء بقية الامور على حالها".

"نعي الطائف"

ومن مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان الوفد النيابي اللبناني الذي زار في اليومين الاخيرين الجزائر والمغرب لمح الى ان النواب المسيحيين قد يقدمون على "خطوة حاسمة" تعيد النظر في اتفاق الطائف جذريا، اي "نعي الطائف" على حد قول مصدر نيابي، اذا لم يلتزم العرب عموما واللجنة الثلاثية خصوصا التعهدات التي قطعت لجهة التزام ما اتفق عليه.

وكان الوفد التقى الاربعاء الماضي وزير خارجية الجزائر ثم انتقل الى الرباط واجتمع بوزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي وعاد مساء امس الى باريس. وهو ضم النواب السادة جورج سعادة وميشال ساسين وبيار حلو ونديم سالم، وتخلف النائب ميشال معلولي.

وافاد المصدر النيابي الذي شارك في الجولة السريعة ان النواب شاؤوا اجراء اتصال مباشر بالوزيرين الجزائري والمغربي عشية اجتماع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية غدا وبعد غد في جدة قبل انعقاد القمة العربية في بغداد. وقال ان حديث الوفد مع كل من الوزيرين اتسم بالصراحة وتضمن عتبا شديدا، اذ تساءل اين صارت المسؤولية العربية وماذا عن الالتزامات التي تعهدتها اللجنة باسم القمة العربية من حيث تنفيذ اي اتفاق يتوصل اليه النواب اللبنانيون؟ واضاف ان الوفد اكد للوزيرين ان النواب الذين تمسكوا بخيار التعريب لا يمكنهم ان يقفوا متفرجين امام المأساة الحالية وقد وصفها المصدر بأنها "زلزال. [illegible] والشعب يقتل ويهجر وذلك نتيجة استمرار افرقاء عرب (من بينهم سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية) في دعمهم لافرقاء لبنانيين (الرئيس العماد ميشال عون) يعطلون مسيرة الشرعية ويعرقلون تنفيذ اتفاق الطائف".

واعلن ان الوفد طالب اللجنة بموقف واضح وحازم وتحرك سريع وفاعل، ذلك انه اذا كان العرب يتداعون اليوم الى لقاء قمة لمعالجة موضوع هجرة اليهود السوفيات، فالاجدر بهم معالجة قضية هجرة المسيحيين من لبنان. ففلسطين ضاعت نتيجة الاهمال ولبنان قد يضيع نتيجة اللامبالاة والمطلوب معالجة الاسباب منعا للوصول الى النتائج المعروفة.

ولمس الوفد، حسب المصدر، تفهما من الوزيرين، لكن المشكلة تبقى في الامكانات المتاحة للتحرك. وقد حض الوفد اللجنة عشية اجتماعها على اتخاذ موقف فاعل "لان صدقية الملوك والرؤساء العرب على المحك وكرامتهم في الميزان"، كما قال.

ووعد الوزيران بأن تتخذ اللجنة موقفا حاسما في اجتماعها المقبل لادراكها ان الوضع لم يعد يحتمل المزيد وان ثمة حاجة ملحة الى المضي في مسيرة الانقاذ.

وتردد ان اتصال اللجنة العربية بسوريا غير مستبعد في هذا الاطار.

فصل السلطات

ولن ينعقد مجلس الوزراء هذا الاسبوع. لكن ثمة اتصالات لتأمين انعقاده منتصف الاسبوع المقبل، على ان يخصص جزء اساسي من الجلسة للبحث في الشؤون المعيشية واوضاع الخدمات العامة للضاحية، ولا [illegible] منها الكهرباء والاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان للحد من تدهور سعر صرف الليرة.

وبدا امس ان التباين الذي حصل في الفترة الاخيرة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية في زوال، اذ زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الرئيس الهراوي وعرض معه لمدة ساعتين ونصف ساعة مجمل التطورات. وصرح الحسيني على الاثر: "ضمن اطار الكلمات الثلاث فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، سنقوم بكل ما يوجبه علينا الواجب الوطني من نشاطات وخطوات كل في اطار مسؤولياته وامكاناته".

وتردد ان الصفة في اوساط عدد من النواب على الحكم الحكومي نتيجة تفاقم الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية، ويطالب هؤلاء النواب بعقد جلسة نيابية عامة لمناقشة الحكومة في الاعمال التي قامت بها منذ تأليفها حتى الآن. لذا قرر عدد منهم مفاتحة رئيس مجلس النواب في الامر بعد ارجاء الحديث عن "الكوتا" التي توزع بين عدد من الوزراء في مجال وظائف الفئة الاولى الديبلوماسية والادارية، اذ بات التقاسم الطائفي يتناقض مع نصوص وثيقة الوفاق الوطني.

ويتحدث عدد من النواب عن خلافات داخل مجلس الوزراء وبين عدد من اركان الحكم النافذين على التعيينات المرتقبة في مناصب المديرية العامة لقوى الامن والمديرية العامة للامن العام ومديرية المخابرات في الجيش ومديرية امن الدولة. وتلافيا لحصول خلافات حادة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، يجري بعض الرسميين اتصالات خارجية وداخلية لتسوية الوضع الاداري، وقيل ان موفدا للرئيس الحص توجه امس الى دمشق لهذه الغاية.

من جهة اخرى، ترى اوساط سياسية مطلعة على الوضع في المنطقة الشرقية ان الحل لهذا الوضع لن يكون من داخل الشرقية بل سيكون اسهل اذا اتخذ الفاتيكان موقفا واضحا من النزاع القائم بين العماد عون والدكتور جعجع. ويقترح عدد من النواب ان يزور الرئيس الحص وبعض النواب المسلمين والمسيحيين الفاتيكان، اذ من شأن ذلك ان يكون له صدى كبير لدى الكرسي الرسولي. وهذه الفكرة تخطر لعدد من نواب الشرقية الذين بدأوا يرددون ان عمل اللجنة العربية سيظل غير كاف ما لم تلتق جهودها ودعوة فاتيكانية تؤيد اتفاق الطائف وتحض فريقي النزاع في الشرقية على تسليم ما للشرعية الى الشرعية، وهذه الدعوة تكون قريبة او بعيدة تبعا لمدى جدية تحرك الحكم اللبناني.

جعجع زار صفير

وقد زار الدكتور جعجع امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وعضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان.

وشكر الدكتور جعجع في تصريح له بعد هذه الزيارات "كل الذين يحاولون اطفاء الحريق القائم في المنطقة الشرقية وكل المبادرات التي تحصل بدءا بمبادرات الاباتي (بولس نعمان) وانتهاء بمبادرة الملك فهد في السعودية". وتمنى تجاوب كل الافرقاء المعنيين معها "وان تؤدي الى تطبيع الوضع واستتباب الشرعية على كل الاراضي اللبنانية في اقرب وقت ممكن".

وتحدثت مصادر شرقية عن محاولات لايجاد هدنة ما دام الوضع بات مرتبطا بما يجري في الخارج. وبعدما بدا ان لا امكان حاليا لدى اي من الطرفين المتنازعين لخوض معركة حاسمة ضد الفريق الآخر، على ان يعمل على ايجاد الحل الناجع للنزاع في ضوء تبلور صورة الاوضاع الاقليمية والدولية ونتائج التحرك العربي والدولي في شأن الوضع اللبناني.

وقال قريبون من العماد عون ان هذه الهدنة لا تعني اطلاقا "تطبيعا لامر واقع مرفوض" واكدوا ان اي هدنة او حل ينبغي ان يكون قاعدته اتفاق البنود الستة بدءا بتوحيد البندقية.

ترسيخ وقف النار

وتجربة وقف النار في الشرقية الذي بدأ تنفيذه التاسعة مساء الاربعاء نجحت على رغم بعض الخروقات المتنقلة على المحاور من الاشرفية الى المتن الشمالي وكسروان. الا ان المعابر المحدثة في الشرقية بقيت مقفلة.

اما الحرب الاعلامية فاستمرت هي هي، وان يكن القصف المتبادل في الايام الاخيرة والتهويش المستمر اطاحا كل البث "شرقا" ووصل الى "الغرب"، وصعب على كثيرين التمييز بين محطة واخرى.

وجدد عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان اتصالاته فزار على التوالي البطريرك صفير والسفير البابوي والدكتور جعجع فالعماد عون. واوضح ان اتفاقا تم على ترسيخ وقف النار المعلن.

على صعيد آخر فهم ان اتصالات قطعت شوطا بعيدا لفتح معبر غاليري سمعان - مار مخايل. وينتظر ان تثمر هذه الاتصالات الاسبوع المقبل (راجع ص٢ و٣).

[illegible]

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الليتوانية.

ويتوقع ان تلتقي رئيسة الوزراء اليوم وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو وستسلمه رسالة رسمية الى الرئيس جورج بوش.

في غضون ذلك اعلنت "تاس" ان السلطات السوفياتية اعطت تعليماتها للمدعين العامين في استونيا ولاتفيا للشروع في الملاحقات القانونية في شأن انتهاك الدستور في هاتين الجمهوريتين. واصدر مكتب المدعي العام للاتحاد السوفياتي تعليمات الى المدعين العامين المحليين للتحرك فورا ضد "الاعمال والقرارات غير القانونية" التي اتخذتها سلطات هاتين الجمهوريتين بناء على اعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. ورأى بيان المدعي العام ان "اصدار مراسيم غير قانونية يخل بالقانون والنظام ويهدد بقيام نزاعات عرقية خاصة".

برقية لاندسبرجيس

وبعث الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ببرقية تليت امس في مؤتمر نواب اتحاد روسيا. وهو البرلمان الجديد لاكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي، ضمنها "تهاني دولة ليتوانيا لدولة روسيا" املا في "عدم قطع علاقات حسن الجوار بين روسيا وليتوانيا وانما تنميتها".

وقال احد النواب ان اعضاء المجموعات التقدمية في موسكو ولينينغراد وقفوا بعد قراءة البرقية وصفقوا لها. واضاف نائب كالوغا السيد فلاديمير كريوتشكوف ان المؤتمر اعتمد جدول اعماله بعد مناقشات حادة استمرت يومين وادرج النواب فيه موضوعين اضافيين هما مشروع معاهدة ومسألة سيادة روسيا.

● الى طهران وصل امس رئيس جمهورية تركمانستان السوفياتية صابر مراد نيازوف لينقل الى "شعب ايران المسلم رسالة صداقة من الشعب التركماني".

ووصف نيازوف، الذي دخل برا عبر مركز حدودي في شمال شرق ايران، هذه الزيارة بأنها "تاريخية"، ملاحظا انها "تأتي عقب التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي وفي ضوء الاتفاقات المعقودة بين القادة الايرانيين والسوفيات في شأن الانتقال الحر بين البلدين". (أ ب، رويتر، و ص ف)

فيما العمل غارق



رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير مصافحا زعيم حزب العمل شمعون بيريز في حفل زواج ابنة زعيم حزب "شاس" الديني الحاخام اوفاديا يوسف في القدس امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العمل.

واعرب شامير اثر اجتماعه بهرتزوغ في مقر رؤساء اسرائيل في القدس عن اقتناعه بنجاحه في تأليف حكومة قبل نهاية المهلة الجديدة. وابلغ الى الصحافيين ان "هناك مشكلات ارجو ان نتغلب عليها وستكون لاسرائيل حكومة قبل نهاية مدة تكليفي". وسئل هل يحاول تأليف حكومة وحدة وطنية جديدة مع حزب العمل، فأجاب: "ان حكومة كهذه ليست خيارا واقعيا في الوقت الحاضر، واني اركز جهودي الان على تأليف حكومة عادية تلقى تأييد ٦١ صوتا او اكثر في الكنيست" التي تضم ١٢٠ عضوا.

ويواجه رئيس الحكومة الانتقالية صعوبات في توزيع الحقائب على الاحزاب المؤيدة لحكومة بزعامة تكتل "ليكود" وداخل حزبه ايضا. وقالت النائبة غيئولا كوهين عضو حزب "تحياه" في مقابلة مع اذاعة اسرائيل ان حزبها "مهتم بكل الحقائب التي تتعلق بالمستوطنات او الخارجية او الهجرة"، في حين افادت تقارير صحافية ان مفاوضي "ليكود" عرضوا وزارة الزراعة على رئيس هيئة الاركان السابق رافائيل ايتان عضو حزب "تسوميت" اليميني ووزارة الشرطة على الجنرال المتقاعد ريحافام زيفي الذي يؤيد حزبه "موليديت" اليميني المتطرف "النقل الجماعي للفلسطينيين الى الاردن". وتعارض احزاب اليمين الصغيرة المبادرة الاسرائيلية اجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة، في حين يؤيد حزب "شاس" الديني الذي يسيطر على ٥ مقاعد في الكنيست خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لاجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان الاحزاب المختلفة التي يتوقع ان تشارك في حكومة يقودها "ليكود" نجحت في الاتفاق على الخطوط العريضة لحكومة شامير المقبلة في حال اعلانها. ويتوقع ان تطالب مثل هذه الحكومة بـ"حق الشعب اليهودي الثابت في ارض اسرائيل" على ان تبقى ملتزمة خطة شامير من غير ان تشمل الانتخابات سكان القدس الشرقية.

مشاكل العمل

على صعيد اخر ارجأت اللجنة المركزية لحزب العمل اجتماعها الذي كان مقررا اليوم للنظر في تقرير عن فشل الحزب في انتخابات ١٩٨٨ وتأليف حكومة جديدة بعد سقوط حكومة شامير في الكنيست قبل ٣ اشهر، وهو يشير الى تقصير زعيم الحزب شمعون بيريز الذي تتصاعد المعارضة الداخلية ضده.

وكان مفترضا نشر التقرير اليوم، لكن مسؤولين طلبوا ارجاءه ١٠ ايام. وتقول مصادر في حزب العمل ان من شأن نشر التقرير ان يدعم حملة وزير الدفاع السابق اسحق رابين لازاحة بيريز عن زعامة الحزب.

وحاول بيريز في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي تخفيف النتائج المحتملة لنشر التقرير قائلا انه "لا يتضمن حديثا عن اي ذنب او جرم وانما وجهة نظر في طريقة ادارة حملة انتخابية. فالبعض يرى انه يجب ان تتم وفقا لمقاييس معينة، في حين يرى البعض الاخر غير ذلك. اعتقد ان التقرير خاسر لانه يتضمن ثغرات وبعض التضخيم في بعض جوانبه".

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

التقى هيرد وولدغريف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء كررت خلال اللقاء "الودي" موقف بريطانيا في شأن هجرة اليهود السوفيات، والذي يشدد على حق اليهود في الهجرة الى حيث يشاؤون ولكن مع معارضة توطينهم داخل الاراضي العربية المحتلة. واشار الى ان المحادثات تناولت ايضا الاوضاع في السودان ومسألة انتشار الصواريخ النووية في الشرق الاوسط.

وتابع مبارك وتاتشر المشاورات في المسائل التي اثيرت في الجلسة الرسمية، خلال عشاء اقامته رئيسة الوزراء على شرف الرئيس المصري الذي يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا بدأت بعد ظهر اول من امس.

وكان مبارك استقبل بعد الظهر وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف.

ووصف هيرد محادثاته معه بأنها كانت "جيدة" نوقش فيها الكثير من القضايا، منها هجرة اليهود السوفيات. ورأى ان ثمة اتفاقا كاملا في وجهتي النظر المصرية والبريطانية على هذه القضية. واعرب عن تأييد بريطانيا موقف مصر الذي يقر بحق اليهود في ان يهاجروا من الاتحاد السوفياتي، الا أن من الخطأ ان يستوطنوا الضفة الغربية او القدس.

اما وولدغريف فقال انه ناقش والرئيس المصري مسألة العلاقات بين بريطانيا والعراق وعبر عن شكر بلاده للخطوات التي قام بها مبارك لتهدئة التوتر بين لندن وبغداد.

والتقى الرئيس المصري لاحقا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض السيد نيل كينوك الذي اشاد بالدور الذي اضطلع به مبارك في تعميق اواصر الصداقة بين البلدين.

(ا ش ا، ي ب)

اكتشاف جثة مهندس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مدينة الموصل. وتأتي زيارة هاس بعد ايام من طلب الادارة الاميركية من بغداد "ايضاحات عاجلة" في شأن اجهزة الكترونية متطورة قال الرئيس العراقي ان بلاده توصلت الى صنع مثلها.

من جهة اخرى، اعادت بريطانيا سفيرها الى بغداد بعدما غاب عن العاصمة العراقية مدة تجاوزت الشهرين. وصرح ووكر قبل مغادرته مطار هيثرو في لندن انه يعود الى العراق "لاعادة العلاقات بين البلدين" الى طبيعتها والدفاع عن مصالح الجالية البريطانية التي يبلغ عدد افرادها نحو الفي شخص. واضاف: "اننا نجتاز فترة صعبة للغاية"، لكنه اعرب عن امله في تجاوز الازمة، مشيرا الى ان تحسين العلاقات بين البلدين "يتعلق بالعراقيين اكثر منه بنا".

وعلم ان ووكر سيهتم خصوصا بمصير البريطانيين اللذين تحتجزهما السلطات العراقية وهما الممرضة دافني باريش التي حكم عليها بالسجن ١٥ سنة في ١٠ آذار الماضي لمساعدتها بازوفت في التحقيق في انفجار وقع الصيف الماضي في مصنع عسكري عراقي، ورجل الاعمال ايان ريشتر الذي اعتقل في ١٩٨٦ لمحاولته "افساد الموظفين" بحسب التهمة العراقية.

وفاة مهندس

في غضون ذلك اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية العراقية ان الشرطة وجدت مهندسا بريطانيا جثة في غرفته في فندق "السدير" في بغداد. وأوضح ان المهندس الذي يدعى ج. غلاس يعمل لحساب شركة "كراسم جونسن" البريطانية ومقرها في كوفنتري، وكان وصل الى بغداد في ٣ ايار الجاري مع اثنين من مهندسي الشركة. وقال ان "احد رفاق غلاس وجده جثة في غرفته في فندق "السدير" في بغداد صباح ١٦ ايار. وابلغ مدير الفندق الامر الى الشرطة".

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن وفاة المهندس البريطاني، وعزا وفاته الى "جروح بعضها في رأسه "نتيجة عملية سلب تعرض لها قبل يومين. واضاف ان السلطات العراقية "قدمت كل مساعدة ممكنة وابدت قلقها" من الحادث. (و ص ف، أ ب، ي ب)

منظمة الصحة تقر برنامجا صحيا للاراضي المحتلة

جنيف - رويتر - اقرت منظمة الصحة العالمية امس برنامجا صحيا يكلف ١٨ مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على رغم معارضة شديدة من اسرائيل والولايات المتحدة.

واصدرت المنظمة، في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية، قرارا تبدي فيه قلقها البالغ لانتهاكات حقوق الانسان وتدهور الاحوال الصحية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

قد تكون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المفقودين في لبنان، موجود لدى "امل"، فيما يعتقد ان الاخرين محتجزون لدى مجموعات راديكالية مؤيدة لايران او فلسطينية.

وكشفت مصادر في القوة الدولية في الجنوب، انه في مطلع ١٩٨٩ عرض وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات وزعيم حركة "امل" السيد نبيه بري، عبر مسؤولين في الامم المتحدة اعادة جثث جنود اسرائيليين سلمته اياها منظمة التحرير الفلسطينية. واضافت ان بري لم يحدد قط هوية الجنود القتلى. وطلب في المقابل اطلاق سجناء معتقلين في سجن الخيام، في حين طلبت اسرائيل ان يسلم الادلة الى ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر.

لكن هذه الجولة من المفاوضات توقفت بعد انفجار المعارك بين "امل" و"حزب الله"، وبعدما خطفت اسرائيل إمام بلدة جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد.

من جهة أخرى قال داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان ان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين التقاهم في اذار الماضي في تونس قدموا اليه "خطة شاملة لاطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان". و"لدي الكثير من الامل اذا تفضل المسؤولون الاسرائيليون واستمعوا اليّ".

(اب، و ص ف)

"الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا": اسمرة توشك على السقوط

دمشق - رويتر - اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" امس ان القوات التابعة لها تطبق الان الحصار على العاصمة اسمرة.

وصرح ناطق باسم الجبهة في دمشق للصحافيين ان "العد التنازلي لانتهاء الوجود... الاثيوبي في اريتريا قد بدأ". واضاف ان الطائرات الحربية الاثيوبية تقوم منذ يوم الاربعاء بـ"غارات وحشية على مدينة مصوع التي حررتها قوات الجبهة الشعبية" في شباط الماضي. واوضح ان الطائرات تستخدم "القنابل العنقودية وقنابل النابالم المحرقة والمحرمة دوليا مما اسفر عن اضرار بشرية ومادية".

المعارضة الايرانية دانت النظام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابرز كلام احمد الخميني الذي ادلى به اول من امس امام مسؤولي وزارة الخارجية ونشرته صحيفة "ابرار" المشاكل التي تواجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. ومعلوم ان رفسنجاني، الذي يدرك طبيعة الحياة السياسية في ايران، يسعى الى تحسين العلاقات مع الغرب لكي تتمكن البلاد من الحصول على المساعدات والتكنولوجيا الضرورية لعملية اعادة البناء بعد الحرب الطويلة مع العراق. لكن المتشددين بين رجال الدين الحاكمين، يعارضون محاولة اعادة الروابط مع الغرب، معتبرين ذلك تمهيدا لنقاء الثورة الخمينية.

ورأى احمد الخميني ان حاجة ايران الى الروابط الاقتصادية مع الغرب، تجعل معارضتها للثقافة الغربية مسألة شكلية لانه لا يمكن فصل القضايا الاقتصادية عن القضايا الثقافية. وشدد على ان المسؤولين ينبغي ان يوضحوا للناس حدود مبدأ "لا شرقية، لا غربية" في السياسة الخارجية، ومتى يتعين اتخاذ موقف مرن. و"بعد ذلك سيدرك الشعب لماذا تكون سياساتنا مرنة في بعض المجالات وصارمة في مجالات اخرى (...) حاليا اذا اراد احدهم ان يفسر مرونة الحكومة ازاء نقطة ما فانه سيتهم بان ليبرالي ومنحرف عن خط الامام (...). هذا الالتباس يجعل الشعب يفقد ثقته بقادته ولا يؤمن بخطبهم التي لا تتحقق".

المعارضة

وفي معرض الرد على رسالة مفتوحة وجهت اليه وحملت توقيع رئيس الوزراء السابق السيد مهدي بازركان وعشرات الشخصيات البارزة، هاجم رفسنجاني المعارضين الليبراليين والقوميين لانتقادهم الوضع الاقتصادي ومطالبتهم بحرية انشاء الاحزاب السياسية. وشمل بحملته على المعارضة "الليبراليين والملكيين" واعضاء منظمة "مجاهدين خلق ايران" قائلا: ان "عليهم ان يعرفوا ان عمل القادة الايرانيين لا يشذ عن الخط الذي رسمه الامام الخميني واية الله محمد علي خامنئي وشعب ايران المسلم".

واستنادا الى مصادر صحافية، فان الرسالة التي وجهتها ٩٠ شخصية ليبرالية من الشخصيات التي شاركت في الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، نددت بـ"الطغيان الجديد في ايران"، مطالبة باعادة الحريات التي يكفلها الدستور. ورسمت الرسالة لوحة قاتمة للوضع في البلاد، مشيرة الى ان "السياسة الخارجية للنظام جعلت ايران بلدا من دون كرامة ومعزولا على الساحة الدولية".

ويتزامن موقف رفسنجاني مع عودة المتشددين في النظام الاسلامي الى الواجهة بقوة عقب الجمود الذي اصاب عملية التسوية الشاملة لقضية الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان. وكان الرئيس الايراني ينتظر "مبادرة" من الادارة الاميركية ردا على "الجهود" الايرانية التي ساهمت في اطلاق الرهينتين الاميركيتين روبرت بولهيل وفرانك ريد في ٢٢ نيسان الماضي و٣٠ منه.

واللافت في رسالة المعارضة التي وزعت في طهران وسلمت نسخة منها الى قسم اللغة الفارسية من "هيئة الاذاعة البريطانية"، انها تتضمن ادانة للنظام الاسلامي تصدر للمرة الاولى عن شخصيات تولت مسؤوليات في الدولة ولا تزال ناشطة داخل البلاد، على رغم تعرضها للضغط والتنكيل من القوى المتشددة في السلطة.

محادثات دبلن

● في دبلن قال السيد حسين موسويان رئيس الوفد الايراني الى المحادثات التي تجري بين موظفين كبار من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وايران، ان هذه المحادثات كانت "بناءة، متكاملة وودية".

وصرح في مؤتمر صحافي ان الاجتماع يعتبر سابقة، لكنه رفض كشف مضمون المحادثات، مشيرا الى ان ممثلي المجموعة الاوروبية يرغبون في تعزيز العلاقات مع ايران.

وركز المسؤول الايراني على العلاقات بين طهران ولندن قائلا انها لا يمكن ان تتحسن ما لم تضع الحكومة البريطانية حدا لـ"الاهانة التي لحقت بمليار مسلم" من جراء نشر رواية "آيات شيطانية" للكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي.

ولم يدل ممثلو اللجنة الاوروبية الثلاثية التي تضم ايرلندا وفرنسا وايطاليا، وهي على التوالي الرئيسة الحالية والسابقة واللاحقة للمجموعة، باي تصريح عقب المحادثات. لكن مصادر قريبة من الوفد الاوروبي اشارت الى ان قضية الرهائن بحثت على نطاق واسع.

ويشار الى ان المبادرة الايرانية للتقارب مع اوروبا تأتي في وقت تقوم ايران بحملة لاعادة البناء تقدر تكاليفها بـ١٥٠ مليار دولار، وتسعى الى ايجاد شركاء لها في ذلك. وكانت ايطاليا والنمسا وقعتا بروتوكولات اتفاق مع ايران للتعاون في كل مجالات الاقتصاد والزراعة والصناعة الثقيلة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اللجنة الثلاثية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولذا بات على اللجنة الثلاثية ان تقوم بجهود جديده لاكمال مسيرة الانقاذ، غير تكرار الدعوة الى وقف القتال والالتفاف حول الشرعية المنبثقة من وثيقة الطائف.

ان امام اللجنة الثلاثية العليا واقعا صعبا يجدر بها معالجته اذا هي شاءت ان تتحلحل الازمة اللبنانية، وان تكمل الشرعية مسيرتها.

فالجهة الفاعلة المعترضة على الطائف لا تعترف باللجنة الثلاثية العليا وقراراتها وترتيباتها. وهي متشبثة بمواقفها وترفض تسليم امور السلطة التي بين يديها الى السلطة الشرعية التي اقيمت بموجب ميثاق الطائف. وهذا كله عرقل عمل السلطة الشرعية واخر ايجاد الحلول الكبيرة والصغيرة. افلا تجد اللجنة الثلاثية العربية ضرورة لاستئناف نشاطها بطريقة جديدة تؤمن حل الازمة الجديدة المستعصية التي يبدو انه من دون حلها، لن يستقيم عمل السلطة الشرعية ولن تعود الدولة، كما هو مقرر ان تعود!

ليس في الافق ما يدل على ان اللجنة الثلاثية قد اكتشفت السبيل الى حل الازمة الجزئية التي عرقلت الحل الكامل. ولذا نجدنا مناشدين اياها ان تعمد الى تنظيم مؤتمر دولي مصغر لمعالجة عقدة المنطقة الشرقية يضم الدولتين العظميين (او الولايات المتحدة وحدها باعتبارها "مسؤولة" عن اوضاع السلاح والتسلح في لبنان في ربع القرن الاخير) كما يضم الفاتيكان وفرنسا باعتبارهما يتحملان مسؤولية معنوية تاريخية عن الاوضاع الثقافية - الانسانية في المنطقة الشرقية، ويضم ايضا الشقيقة سوريا ليس فقط كممثلة للعرب والجوار، بل لانها تتحمل مسؤوليات كبيرة منذ بداية الحرب اللبنانية وقد باتت على اطلاع ومعرفة باحوال لبنان ومشاكله.

مثل هذا المؤتمر يقدر على الغوص في صميم المشاكل اللبنانية كما يقدر على "استنباط" الحلول وايكال امر تنفيذها الى الجهات القادرة على التنفيذ والمؤهلة لذلك.

اننا نفترض ان مقررات مثل هذا المؤتمر او توصياته، لن توجد جهة لبنانية تقدر على رفضها او الخروج عليها او تحديها، مهما بلغت الشجاعة او التهور او الاعتداد بالنفس.

ان المشاكل التي يتخبط فيها لبنان ليست فقط ناشئة عن "امراض" لبنانية وانما هي حصيلة "ارث انساني" قد شاركت فيه جهات انسانية متعددة. فلماذا لا ندعو الانسانية المعنية الى المشاركة في ايجاد الحل، والى المساعدة على تنفيذه بأقل ما يمكن من الخسائر؟

جبران حايك

ارجاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحتلة، فضلت المجموعه الاولى من المستوطنين التسلل بهدوء الى منازلهم المسبقة الصنع. وقال احد هؤلاء انه غير قلق من احتمالات المستقبل مع السكان الفلسطينيين ذلك ان "كل شخص تراه هنا هو دخيل. وانا اعتبر ان المكان جزء من دولة اسرائيل".

وتقع مستوطنة دوغيت على مسافة كيلومترات قليلة من مخيمي جباليا والشاطىء للاجئين الفلسطينيين.

(ي ب، اب)

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مفاوضات سريعة لخفض عدد القوات وعدد الصواريخ النووية القصيرة المدى والغاء المدفعية النووية. وابدى "قلقه" من عدم احراز تقدم على صعيد مفاوضات نزع السلاح، شاكرا في الوقت نفسه للرئيس الاميركي دعمه لتوحيد المانيا ولموقف بون التي "لا تريد سيادة منقوصة، او المانيا منزوعة السلاح بعد اتمام عملية التوحيد".

وينكر ان المستشار الالماني الغربي من مؤيدي استمرار الوجود الاميركي في اوروبا عن طريق تعزيز الدور السياسي لحلف شمال الاطلسي ولمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان اكمال الانسحاب العسكري السوفياتي من المانيا الشرقية بات مرتبطا بمفاوضات الاسلحة التقليدية وتسوية المسألة الالمانية.

وعلق على اعلان وقف انسحاب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية اول من امس، فقال "الى الان سيتم سحب فرقتي دبابات من جمهورية المانيا الديموقراطية. اما القرار المتعلق بسحب قوات اضافية، فمرتبط بمفاوضات فيينا في شأن الاسلحة التقليدية وتسوية المسألة الالمانية. ان الانسحاب العسكري السوفياتي من اوروبا الشرقية كان قرارا من جانب واحد (من موسكو) من دون اتفاق مسبق. وتم توقيع اتفاقات مع تشيكوسلوفاكيا والمجر وان مبادرتنا تستكمل الى النهاية".

وكانت مصادر عسكرية في بون اعلنت اول من امس ان انسحاب الفرقتين السوفياتيتين من المانيا الشرقية توقف. وتقضي خطة اعلنها الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في كانون الاول ١٩٨٨ بسحب ٦ فرق من المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا قبل بداية ١٩٩١.

● في برلين الشرقية نقلت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ. د.ن" عن وزير الدفاع ونزع السلاح الالماني الشرقي السيد راينر ايبلمان انه "ليس على علم" بتعليق موسكو انسحاب قواتها من جانب واحد من المانيا الشرقية.

● في بون قال وزير المال الالماني الغربي السيد تيو فايغل اثر اجتماع بنظيره الالماني الشرقي السيد فالتر رومبرغ ان "معاهدة دولة" تقرر الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين الالمانيتين ستوقع اليوم في بون بعد ان يقرها مجلسا الوزراء في البلدين. وكان اعلن اول من امس ان المعاهدة ستوقع الخميس. (اب، و ص ف، ي ب)

ابن مارلون براندو قتل صديق اخته

لوس انجلس - رويتر - صرح امس ناطق باسم الشرطة ان كريستيان براندو ابن الممثل العالمي مارلون براندو اعتقل للاشتباه في انه قتل صديق اخته في مزرعة والده.

وتشتبه الشرطة في ان كريستيان (٣٢ عاما) قتل ببندقية صيد الشاب داغ دورليت صديق اخته تشيين براندو. وسبب الجريمة غضب كريستيان من اسلوب داغ في معاملة اخته.

الندوة الثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

اشرف ساحة ضد العدو الاسرائيلي الطامع بأرضنا ومائنا وسمائنا". واستشهد بخطب للمفتي خالد في مناسبات مختلفة.

وتحدث المفتي الميس عن "حسن خالد المفكر الاسلامي"، قائلا: "استجمع شهيدنا كل الخصال، خصال السياسة، وما اصعبها، وخصال الافتاء، وفي الزمن الصعب، ما اثقلها". وتناول مؤلفات المفتي الراحل فوجدها "القلم مع القدم والكلمة مع الموقف والحياة مع الشهادة"، واشار الى انه "كتب في السياسة المحلية وفي الدعوة الاسلامية وفي القضاء الشرعي وفي الاديان مقارنا بين الملل والمذاهب وكتب عن صاحب المسيرة الكبرى محمد رسول الله (...)". وختم: "شهادة راحلنا متميزة لانها شهادة الطهارة، شهادة العمامة النقية، شهادة الثوب الابيض ان تلطخ بشيء لطخ بدم الشهيد. وهل دم الشهيد عار ويوم القيامة ان بعث من بعث، يبعث الرجل ومعه عمامته، اللون لون الدم والريح ريح مسك والراية راية شهيد (...)".

وتحدث الدكتور صعب عن "حسن خالد القائد الوطني" فقال: "حسن خالد كان ثائرا على النظام الطائفي ولم يكن يبتغي ابدال نظام طائفي بآخر، فذهب شهيد الثورة على الطائفية وبقي معنا علم القيادة الوطنية. وحقق المعجزة التي استعصت على من سبقه من الشهداء القياديين فلم يحزن فريق ويفرح فريق لاستشهاده، بل عم الاسى جميع مواطنيه، فاذا بمراسم التعزية تقام في الآن ذاته، في دار الافتاء في شارع ابن رشد وفي دار البطريركية في بكركي". وتطرق الى مرافقته له في المجلس الاستشاري لدار الافتاء: "كان يقابل الرؤساء ويستقبل موفدي الدول الصديقة ويلتقي مبعوثي الدول الشقيقة، ويدعى الى مقابلة رؤساء الدول الصديقة والشقيقة، فاذا به في كل هذه اللقاءات حسن خالد الواحد الذي لا يتغير، حسن خالد القائد الوطني الذي يدافع عن حق لبنان في ان يكون، وفي ان يكون في سلام وحرية وتقدم". واضاف: "لو كان حسن خالد حيا معنا لكان بطل الدفاع عن اتفاق الطائف، لا لأنه احسن الاتفاقات بل لانه الاتفاق الذي يرتضيه القائد الوطني (...)".

ووصفه بأنه امثولة ومدرسة قيادية"، من اركانها "الايمان بالله، التزامه الشورى في عمله العام، ورحابة صدره في تقبل النقد، تقديره حرية الفكر، حرصه على التخطيط للعمل العام، حرصه على ان تصبح الدراسات العلمية للشؤون الاسلامية مصدرا مانيا لعملية صناعة القرارات العامة في دار الفتوى وحرصه على استباق الاحداث بالتهيؤ لمواجهتها".

وعن "حسن خالد والوحدة الاسلامية" تحدث القاضي الامين، قال: "اذا كان لي ان اضع عنوانا لاستشهاد المفتي خالد، فاني لا اجد عنوانا ينطبق على هذه الشهادة سوى القول ان المفتي خالد هو شهيد الوحدة الاسلامية". ولاحظ هذه الوحدة "لم تكن في وعيه هدفا طائفيا، بل كان يرى فيها مرتكزا صلبا واساسيا للوحدة الوطنية. ولم يكن ايمانه بالوحدة الوطنية ايمانا علمانيا تفرضه الاعتبارات الخاصة بالمجتمع اللبناني (...)". واكد "ان قضية الوحدة كانت شاغله الاساسي في يومياته المتواصلة بالسهر والدأب، في لقاءاته وخطبه وتوجيهاته وفي المحطات النوعية الكبيرة من مسيرة جهاده التي برزت في خطبة العيد في الملعب البلدي وفي الثوابت الاسلامية وفي صموده طوال الاجتياح الاسرائيلي لمدينة بيروت وتبني المقاومة وسيلة للتحرير". اما شهادته فكانت "تتويجا لهذا المسار الجهادي الدائب وتعبيرا عن تصميم المؤامرة على استكمال حلقاتها، فكان في حق شهيد الوحدة الاسلامية، اي شهيد الوحدة الوطنية".

وعن "حسن خالد والوحدة الوطنية" تحدث الدكتور مكارم فذكر بمواقف المفتي الراحل الدينية "وغايتها توحيد الله" ومواقفه الوطنية و"غايتها توحيد الوطن". وتطرق الى خطبة المفتي صبيحة عيد الفطر في ١١ تموز ١٩٨٣ والحشد الكبير الذي شارك في الصلاة ووصفه بأنه كان "مكرمة حقا للمسلمين خصوصا وللبنانيين عموما". وانتقل الى "الثوابت الاسلامية" التي طالما دعا اليها وتكلم فيها المفتي خالد وتساءل: "اين نحن اليوم من هذه الثوابت؟ لقد جاهد سماحة المفتي رحمه الله وسعى الى تحقيقها وجاهد غيره في سبيلها وبذلوا الغالي والنفيس من اجلها ونحن بعيدون عنها متنكرون لها الا بالاسم". وعن مفهوم المفتي خالد للوحدة الوطنية، قال: "انه اصلاح وطني متكامل لان الوطن كيان متكامل. لا يمكن ان يكون اصلاح لقسم من الوطن على حساب قسم آخر. فالوطن كل لا يتجزأ وليس مجموعة قبائل وعائلات واسر وطوائف. الاصلاح المبتور يقود الى الكارثة". وختم: "فليعلم المكابرون المستكبرون اي خطر ينتظر هذا البلد، ان هم واصلوا رفضهم للوحدة برفضهم للشرعية التي هي الاطار الوحيد السليم للوحدة الوطنية. ان كل اصرار منهم على التفرد وعلى التجزئة او على اي شكل من اشكال الفيديرالية هو عملية تدمير ذاتي لهم قبل غيرهم (...)".

وختاما القى الاب ومبي محاضرة عنوانها "المفتي حسن خالد والحوار الاسلامي - المسيحي" اعدها مع رئيس وحدة الايمان في مجلس كنائس الشرق الاوسط الدكتور طارق متري، مما جاء فيها: "الحوار الاسلامي - المسيحي عنده صنو لبنان. فهو ملازم لمبرر وجوده وفسحة اختياره وارتقائه في ان يكسبه فرادته ويجددها في وجه المحن التي قست عليه. ولا تزال، وضد الفتن التي توقظ فيه، هنا وثمة، وتترصد سلامه وتآلف بنيه. لذلك مقت التعصب وحذر من الضلال ورفض بحزم كل جنوح الى استعمال المشاعر الدينية وقودا للحرب (...)" وتحدث عن "المواطنة عند المفتي خالد فرأى "انها تقوم على ارتضاء العيش معا (...) ولا تستقيم الا بالمساواة الكاملة وبوعي المصير الواحد وبالتوكيد على الجامعة الثقافية الحضارية"، لانه "رأى في المواطنة موضعا مميزا لالتقاء المسلمين والمسيحيين". وشدد على "ان العيش المشترك ليس مجرد تجاور او حسن اختلاط، بل تواصل وتفاعل ومشاركة انسانية". ولاحظ ان لقاءاته وممثلي العائلات الروحية "ترفع اللبنانيين من غير تسرع او تفاؤل ساذج من تحت انقاض الشدة الى التطلع الواعد، وتؤكد لهم، وان بصيغة الثوابت المبدئية، ان ما بدا للبعض منقطعا هو في الحقيقة موصول لا بل موثق العرى".

وكان الشيخ قباني زار قبل ظهر امس على رأس وفد ضم المطران ابي نادر وعلماء دين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات ووفودا منزل المفتي خالد وقرأ الفاتحة على روحه.

في عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان المدارس الرسمية والخاصة اقفلت امس في الذكرى الاولى لاغتيال المفتي خالد وسارت في شوارع حلبا مسيرة دعا اليها "المركز الاسلامي للتنمية الدينية" في عكار وشارك فيها ائمة المساجد وفاعليات روحية وسياسية تقدمها مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي والاب بولس نصر ورئيس "التجمع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني، وانتهت الى مقر المركز حيث اقيم احتفال خطابي تحدث فيه رئيسه الشيخ محمد الزعبي عن مزايا المفتي الراحل، ووصفه بانه كان "مثال المجاهد المخلص لربه ولدينه وشعبه".

واصدر المتروبوليت بندلي بيانا، اعلن فيه "يوم الذكرى يوم حداد تقفل فيه مؤسساتنا التربوية والاجتماعية في ابرشية عكار وتوابعها". وفي البيان: "نفتقد سماحته ومحبته لكل ابناء بلدنا الجريح من دون تمييز، مؤكدين حاجتنا الماسة الى مدرسة روحية انتمى اليها بكل وجدانه الحي".

الملجأ II المخطوف أهو أنت وأنا ؟

- ٤٦ -

اطلقت اليوم، الاحد ٢٢ نيسان ١٩٩٠، رهينة اجنبية!
قامت الدنيا وقعدت.
لبنان كله رهينة.
ضحكت الدنيا وقهقهت.

يا للتمثيليات المتلاحقة في مسلسلات ظاهرها مأساوي وباطنها تهريجي! قضية الرهائن باتت قضية ابتزاز. ابتزاز الاقوياء للضعفاء، ابتزاز "الفهيمين" للاغبياء امثالنا، ابتزاز المالكين المقتدرين للمحرومين البلا قمصان.

قضية ابتزاز مقصود. بارادة مشتركة في غياب الضمير وفي خصب المخيلة. يلعب فيها الخاطف ادوارا لا يجب ان تخفى عن بال المخطوف. كلاهما من ذوي الالباب المدركة لحقيقة الوضع.

يخزي العين! يخزي الشرف!

ولكن من هو الخاطف؟ ومن هو المخطوف؟

هل الخاطف هو الملثم الذي يقتحم سيارة او بيتا او شارعا وينتزع منه شخصا او شخصين بقوة السلاح؟ او هو الواقف وراءه يتلو (الف ياء) المسألة كالسبحة المزيفة المرصعة بحبات الاسترهان؟

والمخطوف؟ هل هو الذي يخطف على يد الخاطفين ومن وراء الخاطفين؟ او من الواقفين وراء الخاطفين؟ او قيمة ما داستها ارجل اصحابها بعد ان تنكروا لها وعبثوا بحرمتها؟

من هو الخاطف؟ من هو المخطوف؟

هل الخاطف مجتمع السوء الذي يعلم الناس الحرام وقلة الحياء والعدوان والعبثية والشذونية بعقلية الاستهلاكية النهمة وشهية الفاجرة؟

والمخطوف، هل هو مواطن ذلك المجتمع الفاسد الفاسق الذي يتطلع الى اليمين ليرى ماذا يجري في اليسار والذي اعلاه اسفله؟ الذين حقنوه بابر المخدرات والمنومات المفنطة، وعلفوه بشعير العوسج وتبن القشور اليابسة؟

من هو الخاطف؟

هل الذي يزج الناس في ملاجئ الرعب والخوف واقبية التعذيب ودهاليز الارهاب ودياميس الكفر والاباحية وكهوف الاستسلام للموت؟ هل هو انت وانا؟

من هو المخطوف؟

هل هو الضحية الظاهرة للعيان ام المتسترة بجلده المختبئة في أسماله المحبولة في قالب كأنه نعش يمشي وحده؟ هل هو انت وانا؟

رباه! ما هذه المسرحيات التي تتصالب فيها بكلمات متقاطعة حكايات تجار المدافع والسكاكين وادوات القتل والهيرويين والكوكايين وحشيشة الكيف ورقيق الذكر والانثى!

قصص الرهائن صارت مواسم. صارت كالضحك على الذقون. كتمريرات الاعيب الخفة والسحرة. تقفز الى واجهة الحاليات كلما شعر احد الفريقين بحاجة الى تحريكها لتحقيق مكسب.

لعبة قذرة على ظهر ضحايا يختارهم اربابهم من كل الاوساط والاصناف والانواع والاشكال والالوان للتمويه والتضليل والتشكيك وخلط الاوراق المعروفة.

الهدف؟

ان كل ما يجري من امور الرهائن ويرافقها جزء من مخططات لهز اهتمامات الرأي العام العالمي وتوجيهه نحو شيء خاص والضغط عليه لتسييره بهذه الطريقة في أوقات معينة وظروف معينة وامكنة معينة على مقتضيات الحال.

وحين يحذر ارباب الرهائن رعاياهم وضحاياهم من التوجه الى محال ومواضع ومناطق محددة، فانهم يكونون هناك كما بالصدفة العجيبة، وكأنهم وجدوا هناك بتعليمات صادرة من وراء الستار كي يتم خطفهم على اهون سبيل ولاغراض مرسومة. وكما لو ان هذه التعليمات موجهة الى الخاطفين لارشادهم الى ما يجب فعله (هذا ان لم يكونوا متواطئين سلفا)... فاذا بساعة الخطف تدق فجأة بعد الانذارات والتعليمات.

واذا بالخاطف هو المخطوف والمخطوف هو الخاطف، واذا بالناموس نفسه يتدحرج على فسيفساء النيات تحت سنابك الخيل وحوافرها!

قضية الرهائن؟

لقد ابتذلت... حتى لا تثير التفات الرأي العام العالمي بالمقدار المطلوب، اهذا هو المطلوب؟

قضية الرهائن؟

اثارت الشفقة زمنا. اثارت الاهتمام فترة، اثارت كوامن المشاعر والضمير والحضارة وقتا.

قضية الرهائن؟

اليوم صارت لعبة مكشوفة، مفضوحة، مرفوضة. لعبة سمجة، ثقيلة الهضم، خطرة. صار ضحاياها ضحايا اهمال الناس ونبذهم لها، صاروا ضحايا مرتين.

كل رهينة صارت ورقة "إص"، واحيانا اقل بكثير، واحيانا تتدنى القيمة الى "دوبارة".

بضاعة مساومات. تجارة مصالح وتسويات وصفقات. تبادل سلع بشكل لحم بشري للاخذ والرد والتقطيع.

... اخراج متقن صنع خبراء بارعين واختصاصيين ماهرين تنبع "السوسبانس" من بين انامله كالافاعي.

والسلام على المبادئ والاخلاق والاديان والعقائد ورحمة الله وبركاته.

فاضل سعيد عقل

ذكرى ١٩ أيار ومهدي عامل

في ذكرى ١٩ ايار، "يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي"، يعقد الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس مؤتمرا صحافيا، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الذكرى.

ويقيم مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" في الجبل سلسلة نشاطات في هذا اليوم الذي يصادف ذكرى اغتيال المفكر حسن حمدان (مهدي عامل)، الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٤ ايار في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين ويتضمن:

- معرضا للوحات زيتية عنوانه "فضاء النون" للفنان فارس غصوب مستوحاة من ديوان مهدي عامل "فضاء النون"، ويستمر الى مساء الاحد.

- قراءات شعرية من ديوان الشاعر مع الموسيقى التصويرية بالتعاون مع اذاعة "صوت الجبل"

- "حسن حمدان المفكر الانسان" محاضرة للامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق.

- "الثقافة والديموقراطية" محاضرة لرئيس مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" السيد محمود ابو شقرا.

واحيا امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المناسبة وذكرى مهدي عامل بقراءات شعرية من ديوان "فضاء النون" القاها الشاعران حسن العبدالله وشوقي بزيع بمصاحبة موسيقية على الكمان من الدكتور سليم سعد.

وعلقت صورة صاحب الذكرى الى جانب صور اعلام جبل عامل في قاعة المجلس.

ويفتتح المجلس الرابعة بعد ظهر اليوم معرض لوحات "فضاء النون" للرسام غصوب.

معرض في البحرين افتتحته خولة ارسلان

عادت امس الى بيروت الاميرة خولة ارسلان آتية من البحرين بعدما افتتحت معرضا للاشغال اليدوية والحرفية اللبنانية استمر بين ٩ و١٤ من الجاري.

وحضرت افتتاحه شخصيات ديبلوماسية عربية واجنبية تقدمتهم حرم امير البحرين الشيخة حصة.

وفي المطار اعربت الاميرة خولة ارسلان عن شكرها "للحفاوة التي وجدتها في البحرين خصوصا من الشيخة حصة". وقالت: "لقد حاولنا من خلال هذا المعرض ابراز صورة لبنان الحقيقية والحية، لبنان المحبة، لبنان الوحدة، لبنان السلام".

واضافت: "لقد كان المعرض ناجحا جدا ونال اعجاب الجميع وشارك في حضوره عدد كبير من الشخصيات والديبلوماسيين العرب والاجانب والجالية اللبنانية في البحرين، وكان لبنان كعادته حاضرا واثبت للجميع انه باق ولم يمت وانه اقوى من كل الصعاب، والمآسي والمحن التي تعترضه، وسنعمل دائما على ابراز هذا الوجه الحضاري للبنان من خلال اقامة معارض مماثلة في دول شقيقة وصديقة ليبقى لبنان على صلة مع جميع الاشقاء والاصدقاء والمحبين".

"الاسبوع الجبراني" في بشري

بشري - "النهار":

تحيي الجمعيات والحركات العاملة في مدينة بشري "الاسبوع الجبراني" بسلسلة محاضرات، تقام السادسة مساء في قاعة كنيسة السيدة الثقافية في المدينة:

- السبت ١٩ ايار: "النقد الاجتماعي عند جبران"، الشاعر انطوان مالك طوق.

- الاحد ٢٠ ايار: "رؤيا للنقاش حول جبران وبشري"، الدكتور جو هياف الفخري بيار جرمانوس رحمة، ريمون نايف الزين طوق.

- الثلثاء ٢٢ ايار: "جبران والمرأة"، انطوان الخوري طوق.

- الخميس ٢٤ ايار: "جبران والمسيحية"، جورج يرق.

- السبت ٢٦ ايار: "التقرب من تقنية اللوحة الجبرانية"، رودي رحمة.

- الاحد ٢٧ ايار: "عموميات حول عالم جبران"، حافظ متحف جبران وهيب كيروز.

وثائق بالعربية للمركز الكاثوليكي

من المركز الكاثوليكي للاعلام:

"نقلت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في لبنان الى اللغة العربية ونشرت بالطبع الوثائق الآتية:

١- "حارس الفادي في شخصية القديس يوسف ورسالته في حياة المسيح" للبابا يوحنا بولس الثاني.

٢- "رسالة الى شبيبة العالم" في اليوم الخامس للشبيبة ١٩٩٠ للبابا يوحنا بولس الثاني.

٣- "الاباحية والعنف في وسائل الاعلام"، "جواب رعوي" للمجلس البابوي لوسائل الاعلام.

٤- "قواعد التعاون المسكوني وما بين الاديان على الصعيد الاعلامي" للمجلس البابوي لوسائل الاعلام.

"جائزة ماري هسكل الثانية"




الطالبة الشالوحي تتوسط المحتفين بها.

طرابلس - "النهار":

احتفل في "صالون فضيلة فتال الادبي" في طرابلس بتسليم "جائزة ماري هسكل الثانية" الى الفائزة الاولى نجاة الشالوحي من ثانوية زغرتا الرسمية.

وحضر مؤسس الجائزة قاضي المدينة السيد انطوان القوال والنائب الدكتور هاشم الحسيني والسيد نزيه كرامي ممثلا والدته الاديبة سلمى حفار الكزبري ونائب رئيس جامعة سيدة اللويزة الدكتور سليم ضاهر ومديرو الثانويات المشاركة في المسابقة التي جرت بين تلامذة الشمال.

وتحدثت صاحبة الصالون عن اهمية هذه المناسبة الادبية "التي ابرزت طالبة جمعت بين الموهبة والاكتساب في بحثها الادبي فاستحقت التقدير في بلد لا يزال فيه للكلمة صوت مواج وللفكر مأوى يسعى اليه".

وتلت رئيسة مركز الارشاد التربوي عضو لجنة الجائزة السيدة بشرى بغدادي محضر اللجنة وتقويم مسابقات المتبارين، متمنية للفائزة الاولى مستقبلا ادبيا لما بذلته في استنباط الافكار من المراجع. ونوهت ايضا بعمل الطالبة ريما نصر وبأفكارها المنسقة في اطار خطة بحث.

وسلم القاضي القوال الفائزة الشالوحي شيكا بقيمة الجائزة (٥٠ الف ليرة). وقدمت اليها مديرة ثانوية زغرتا الرسمية سوزان البعيني، مبلغا ماليا يساوي قيمة الجائزة مهدى من "مؤسسة خليل وردة"، كذلك قدمت اليها جمعية شبيبة زغرتا - الزاوية هدية، والسيدة ندى نزيه كرامي شيكا بقيمة الجائزة مقدما من الاديبة الكزبري.

وشكرت الفائزة اللجنة والقى السادة نبيل نصر والياس نقولا وطنوس الشامي قصائد، والسيدة البعيني كلمة.

مطالب المعلمين امام وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور محمد المجذوب.

والتقى وفدا من المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة. وصرح احد اعضاء الوفد السيد ابرهيم الراسي: "التقينا معالي وزير التربية للوقوف على رأيه في شأن المذكرة التربوية التي رفعت اليه منذ اسبوع، وشاركنا في الرأي في اهمية وقف التدهور في مستوى التعليم الرسمي من حيث البناء والتجهيز وانصاف العاملين في المؤسسات التعليمية الرسمية. وابدى الوزير كرامي موافقته على احقية المطالب المرفوعة في المذكرة وحرصه على تلبيتها بدءا بما يتعلق به مباشرة كوزير للتربية، والسعي الى تحقيق ما يتعلق بمجلس الوزراء، مشيرا الى العمل على تطبيق القانون المتعلق بتعاونية موظفي الدولة مع مديرها العام ووجود مشروع لاعطاء بدل نقل للموظفين. كذلك ابدى الوزير كرامي تجاوبه مع مسألتي توحيد علاوة التعليم في مختلف المراحل التعليمية وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط، وطلب منا متابعة الوضع وتقديم مشاريع للوزارة في هذا الشأن".

ومن جهتهم عقد مندوبو المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية اجتماعا في ثانوية حارة حريك الرسمية واطلعوا على اجواء اللقاء ووزير التربية، فأبدوا ارتياحهم الى هذا اللقاء. وطالبوا بتفعيل التحرك من خلال تكثيف الاتصالات مع الوزراء والمسؤولين والتنسيق مع سائر الهيئات.

"مجلس تنسيق قطاعات التعليم"

طرابلس - "النهار":

دعا "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" الحكومة الى اتخاذ التدابير الآيلة الى "لجم الموجة المرعبة لارتفاع الدولار"، معتبرا "ان ترشيد الانفاق الحكومي يشكل احد العناوين البارزة لهذه التدابير". وطالب الاتحاد العمالي العام بتعجيل تحركه الجذري عبر "المؤتمر النقابي الوطني العام"، مؤكدا ان السلم المتحرك للاجور يشكل المدخل الاساسي لمواجهة التدهور الاقتصادي والمعيشي. وحض هيئات المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص على اعادة انشاء مكتب المعلمين "ليأخذ دوره لولبا للحركة النقابية والمطلبية".

مدرسة في بشري لنازحي الشرقية

بشري - "النهار":

افتتحت مدرسة جبران خليل جبران، بناء على الحاح اهالي منطقة بشري، دواما دراسيا خاصا في مدرسة بشري الرسمية للبنات في حي السيدة لاكمال السنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ لتلامذة الصفوف الابتدائية والمتوسطة الذين ارغموا على ترك مدارسهم بسبب الاحداث في المنطقة الشرقية.

رسم البكالوريا ومديرية الرياضة

حدد وزير التربية المحامي عمر كرامي، بموجب مذكرة، رسم طلب الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني بثلاثة الاف ليرة تدفع عند قبول الطلبات للدورة العادية.

وبموجب مذكرة اخرى دعا الموظفين في المديرية العامة للشباب والرياضة والعاملين الى الالتحاق بمركز عملهم الموقت في الاونيسكو، المعهد الوطني للرياضة، تحت طائلة المسؤولية وتوقيف الرواتب في حال الانقطاع عن العمل.

نقيب مدارس

يعقد نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة السيد حسين نجيب يتيم مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٢ ايار، في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الهموم الاقتصادية وتأثيراتها على الوضعين التربوي والانساني.

طلاب الصيدلة

حدد مدير الفرع الثاني للصيدلة في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية موعد اجتماع السنتين المنهجيتين الخامسة والرابعة صيدلة. التاسعة والنصف صباح اليوم في مبنى الكلية في الدكوانة. للتشاور في شأن السنة الدراسية الجارية.

مكتب التعليم في "الادارة المدنية"

من مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" انه قدم في شهر اذار ٢٩،٠٢٨٥،٤٠٠ ليرة رواتب للمدرسين المتعاقدين معه في المناطق موزعة كالآتي:

المتن: ٦،٦٢٣،٣٠٠ ليرة، عاليه: ٩،٠٢٦٩،٩٠٠ ليرة، الشوف ٥،٠٥٤٣،٨٠٠ ليرة. الساحل: ٦،٤٢٨،٤٠٠ ليرة. اقليم الخروب: ٨٦٩،٠٠٠ ليرة، السريرة: ٨١،٠٠٠ ليرة.

اختبارات المنح في المعهد الايطالي

اعلن المعهد الثقافي الايطالي ان الاختبارات للحصول على منح دراسية من الحكومة الايطالية لمتابعة الدروس الجامعية في ايطاليا ستجرى الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ الساعة ١١ قبل الظهر في مركز المعهد في زوق مكايل، والجمعة ٢٥ منه الساعة ١١ في مركز المعهد في الحمراء شارع روما بناية النجار.

وهذه الاختبارات تقتصر على الطلاب الذين قدموا طلبات لمنح لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ الى المعهد الثقافي الايطالي في بيروت.

"دار الفاروق"

جاءنا من "مكتبة الغبيراء" في سلطنة عمان و"دار الفاروق للطباعة والنشر" في بيروت الطبعة الجديدة المنقحة والمصححة ١٩٨٩ من "المجموعة القيمة" المشتملة على: كتاب "مقدمة التوحيد" للامام ابن حفص عمرو بن جميع، قصيدة "غاية المراد في الاعتقاد" للامام نور الدين ابي محمد عبدالله بن حمد السالمي العماني، كتاب "تلقين الصبيان ما يلزم الانسان" للامام نور الدين السالمي العماني، كتاب "جامع اركان الاسلام" للشيخ سيف بن ناصر بن سليمان الخروصي، كتاب "مختصر الاديان لتعليم الصبيان" للشيخ علي بن محمد بن علي المنذري، ومنتقى من الخطب والادعية للامام سعيد بن خلفان الخليلي العماني.

وصحح المجموعة وقدم لها وعلق عليها ابو اسحق ابرهيم اطفيش الجزائري في ٣٢٨ صفحة، قطع كبير، مجلدة تجليدا فنيا.

رئيس لجنة الاساتذة عن الاضراب التحذيري

قال رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان السيد حافظ الشمعة ان الاضراب التحذيري الذي نفذه الاساتذة الثانويون كان "لكسر الصمت المريب حول القضايا المعيشية وتفاقم الازمة الاقتصادية الخانقة"، و"التأكد ان الاساتذة والمعلمين قرروا قطع رحلة الالف ميل وان بخطوة اولى ستتلوها حتما خطوات اوسع ولكن ثابتة على طريق المواجهة مع كل المتآمرين على لقمة الشعب". واعتبر ان تدهور الليرة يعني "سرقة بمفعول رجعي لفروقات سنة كاملة لم نقبضها بعد في القطاع العام". وحذر من المماطلة والاستهتار بمطالب المعلمين لانها "دين سنسترده ايا كانت النتائج".

"المسرح العربي"

صدر عن دار الفارابي في بيروت الطبعة الثانية من كتاب "الف عام وعام على المسرح العربي". تأليف تمارا الكسندروفنا بوتينتسيفا، ترجمة توفيق المؤذن، تصميم الغلاف نجاح طاهر. في ٣٠٧ صفحات من القطع الوسط.

وهو "مجرد محاولة للتمعن في تاريخ الفن المسرحي في العالم العربي".

"أوروميا - ٩٢" ندوة في باريس أوروبا الموحدة والشرق الاوسط وافريقيا

باريس - "النهار":

اختتمت امس ندوة "اوروميا - ٩٢" او "المنبر الدولي لاوروبا والشرق الاوسط وافريقيا - ٩٢" اعمالها في فندق "رويال مونصو" في العاصمة الفرنسية بالاستماع الى محاضرة القاها رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث وتحدث فيها عن تكوين اوروبا موحدة وما سيترتب عليه على الصعيد الداخلي والاوروبي وفي اطار العلاقات الدولية.

والندوة التي استمرت يومين حضرها وشارك فيها عدد من رجال السياسة والاقتصاد والاعلام بينهم وزير المال البريطاني السابق اللورد جينكنز ووزير الاقتصاد المصري السابق الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد ووزير الخارجية الفرنسي السابق السيد ميشال جوبير ومستشار العاهل الاردني السيد علي غندور ورئيس شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح ورئيس غرفة التجارة الفرنسية - العربية السيد ميشال حبيب دولونكل وناشر جريدة "الحياة" الزميل جميل كامل مروة والسفير السابق غسان تويني.

وهي جاءت تحت شعار "اوروميا" اي مختصر لاوروبا والشرق الاوسط وافريقيا رمزا لموضوع اللقاء الذي دار حول اي علاقات يجب ان تكون بين الشرق الاوسط وافريقيا من جهة واوروبا بعد توحيدها عام ١٩٩٢ من جهة اخرى.

والقيت محاضرات تبعتها مناقشات. واطلق الوزير جوبير فكرة تنظيم منطقة نقد اوروبية في حوض المتوسط تربط مصر وتركيا وليبيا والجزائر ويوغوسلافيا ودول المنطقة الاخرى بالمجموعة الاوروبية على غرار العلاقة النقدية التي تربط فرنسا ومنطقة الفرنك الافريقي. وكان اقتراحه بمثابة مثال عملي لمحاربة خطر ارتفاع ستار حديد جديد يفصل افقيا بين بلدان الشمال الصناعية وبلدان الجنوب بعد انفراج العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي حذر منه تويني.

اما اللورد جينكنز فدعا الدول النامية الى المساعدة في تحديد خطر قيام جدار برلين جديد بين المنطقتين وفي تفاديه، متوقعا عودة التوازن بين اهتمام اوروبا الغربية بالعالم النامي واهتمامها بأوروبا الشرقية لمصلحة الاخيرة في المرحلة المقبلة.

وفي الجلسة الختامية التي رأسها غسان تويني دار نقاش حول مضمون محاضرة الرئيس هيث وتركزت الاسئلة على الجانب السياسي الذي هو امتداد للتعاون الاقتصادي. وكانت مداخلات الجانب العربي منصبة على ان المتغيرات الدولية ولاسيما منها والى التنافس الاميركي - السوفياتي في الشرق الاوسط وانشغال اوروبا الغربية الموحدة بأوروبا الشرقية يجب الا تؤدي الى غياب اوروبا عن التعاون مع دول حوض البحر الابيض المتوسط وعودتها الى التعامل مع الشرق الاوسط وافريقيا كأن المنطقتين هما مصدر للمواد الاولية فقط.

وفي ختام الندوة اعلن منظمها السيد مصطفى الاسعد انه تلقى مقترحات عدة لتأليف لجنة من القطاعين الخاص والعام ومن اوروبيين وعرب لمتابعة البحث في المواضيع التي نوقشت.

حسانة رشيد عن "حرية الاعلام"

ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات التي تنظمها مديرية التوجيه في الجيش اللبناني عن القضايا المحلية والعالمية، حاضرت ظهر امس الدكتورة حسانة رشيد عن "حرية الاعلام" في النادي العسكري المركزي. وحضر العميد الطيار محمود مطر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، قادة المناطق والالوية والمديريات في الجيش وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك.

وقدم المحاضرة الملازم اول محمد رمال بكلمة لمديرية التوجيه فشدد على "ضرورة انشاء نظام اعلامي جديد لدول العالم الثالث ينظم العلاقة بين هذه الدول والدول الكبرى".

ورأت الدكتورة رشيد ان حرية الاعلام "تتمثل في قدرة وسائل الاعلام على ان تكون حرة في خدمة المجتمع والاستجابة لحاجاته وخلق اجماع وتوافق حول اهداف مشتركة وليس المقدرة على التحرر من رقابة الدولة".

وتناولت حرية الاعلام في لبنان وقالت انه "يسود مفهوم خاص للحرية في المجال الاعلامي يختلف كليا عن مفهوم الحرية بمعناها المسؤول" و"بنظرة سريعة الى وسائل الاعلام الرسمية والخاصة يتبين الانقلاب الحاصل في فهم الحرية التي تحولت حرية اسمية بعدما سيطرت المصالح الخاصة على الاعلام واخرجته من دائرة المسؤولية تجاه المجتمع الى دائرة المسؤولية تجاه من يمثل او من يمول. فينشئ البعض اجهزة اعلامية بديلة لتصحيح ما تشوهه وسائل الاعلام الاخرى، فيخيب اكثر فاكثر الاعلام الوطني الذي يفترض فيه ان يحقق الاهداف والغايات المشتركة في المجتمع اللبناني". واضافت: "ان الممارسة المسؤولة للاعلام مفقودة في لبنان اليوم والحقل الاعلامي في ذاته كأنه وسيلة للتزاحم على النفوذ السياسي والثقافي من غير ان يكون للدولة مجال الرقابة او السيطرة عليه". وخلصت الى "ان شعارات الملع على الحرية التي ترفع في مجتمعاتنا ليست الا شعارات كتم الرأي الشعبي، بينما يجب ان يرفع الشعار في وجه الغزو الثقافي الوافد الينا".

وقال النقيب البعلبكي ان موضوع حرية الاعلام هو موضوع عالمي وهو موضع عناية من الشعوب والدول التي تعاني من جراء الطغيان (...) والامر في هذا الصدد متروك للمنظمات العالمية وللجهد الدولي المشترك اكثر مما هو مرهون بارادة دولة بمفردها او شعب بمفرده". ووافق على وجوب الرقابة الرسمية في الوضع الصحي للبلاد شرط ان يكون هناك تفاهم على حدود هذه الرقابة من خلال عدم التعرض للرأي الحر الذي لا يضر بمصلحة البلاد ويهدد مصير الوطن. واكد ان الرقيب الاساسي على وسائل الاعلام ليس القانون فحسب بل الضمير الوطني لدى المسؤولين عن وسائل الاعلام. ودعا الى قيام تشريع على غرار قانون المطبوعات الذي يحكم الصحافة بقانون اخر يحكم كل وسائل الاعلام خصوصا الاذاعات الخاصة، ووجوب حصولها على تراخيص رسمية.

وتحدث العميد مطر شاكرا الحضور والمحاضرة والنقيب البعلبكي نيابة عن العماد لحود.

نبيه الخطيب عن الموسيقى العربية

استضاف امس المركز الثقافي الاسلامي الفنان نبيه الخطيب في محاضرة عن "الموسيقى العربية قبل الاسلام وبعده"، وقدمه عضو مجلس الامناء وعضو لجنة المحاضرات المهندس الفضل شلق.

وتحدث المحاضر عن تاريخ الثقافة الموسيقية ايام الجاهلية وتطورها ومدى تأثير الدعوة الاسلامية في هذا الاطار وخلاصة حديثه:

"كان العرب في بداوتهم الجاهلية شعراء بطبيعتهم موسيقيين بفطرتهم، وكانوا يترنمون بالشعر ويتغنون بالرجز وهو شبيه بتوقيعه مشي الجمال. وكان عندهم غناء المراثي والزواج والقتال وكذلك غناء التبغير والتهليل وهو التغني بالغابر من الامجاد.

وعندما تقدمت حياتهم نحو الحضارة صار لهم موسيقى متقدمة نتيجة تأثرها بالمدنيات المجاورة في مصر واليونان وبلاد فارس.

ثم ظهر الاسلام، لكنه لم يبطل من عادات الجاهلية الا ما وجب ابطاله واتخذ الغناء صبغة دينية واصبحت تلاوة آيات القرآن الكريم تلاوة منغمة، مجالا يتنافس فيه اصحاب الاصوات الجميلة.

وانتشر الغناء المتقن ايام الامويين بسبب الفتوحات، ثم جاء عصر العباسيين، فأسست فيه اول جامعة عربية لدراسة العلوم والفنون، وكثرت المؤلفات والبحوث في العلوم الموسيقية، ونقل العرب منها الى الاندلس ما يزيد عن الاربعمائة الف مجلد اكثرها في العلوم والفنون والموسيقى، كما نقلوا ايضا الآلات الموسيقية وعملوا على تطويرها، وابتدعوا الزجل والموشحات خدمة للموسيقى، وكان للعرب فضل بناء اول معهد للموسيقى في الاندلس، بل في اوروبا.

بعدما انتقلت الموسيقى العربية مع آلاتها من الاندلس الى الممالك الاوروبية، بقي كثير من هذه الآلات يعرف باسمه العربي حتى اليوم (العود، الرباب التي تطورت لتصبح كمان).

ووصلت حضارة العرب الموسيقية الى مصر في عهد الفاطميين، ثم دخل الاتراك بدورهم الى مصر ونقلوا معهم الآلات الموسيقية التي تتكون منها الفرق العسكرية وانشئت المدارس لتعليم العزف على الطبول وآلات النفخ النحاسية، وهكذا دخلت معهم ايضا النوتة الموسيقية الحديثة.

وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأت النهضة الموسيقية العربية تأخذ رونقها فظهر فيها عباقرة الموسيقى العربية في التلحين والغناء، ومنذ ذلك الحين انتقل الغناء الى خشبة المسرح".

"جمهورية بالعصفورية" لفرقة صيدا

صيدا - "النهار":

بعد مسرحيتها "دولة بلا رخصة" التي قدمتها عام ١٩٨٦، قدمت مساء الاربعاء الماضي "فرقة صيدا للتمثيل" مسرحيتها الانتقادية الساخرة والجديدة "جمهورية بالعصفورية" من تأليف المهندس محمد الشماع واخراجه على مسرح "سينما اشبيليا" في صيدا.

في الفصل الاول من المسرحية وعبر خمسة مشاهد نتعرف الى الشخصيات الرئيسية التي تربط بينها خيوط المصلحة والكل فيها يسرق. وفي الفصل الثاني ستة مشاهد تتلاحق خلالها الاحداث وتتداخل في اطار عبثي فيدبر مختار البلدة مؤامرة ضد مواطنيه ويوقظ مارد الهجرة النائم في قمقم احلامهم... وتتوالى صور ومشاهد تتغير حسب متطلبات اللعبة. وفي المشهد الاخير الشخص الذي خدع شعبا بكامله يسقط في الامتحان امام امرأة! ويفقد المختار السيطرة على قواعد اللعبة وعندما يصل السكين الى عنقه تبرز ملامح تجاوز للخطوط الحمر فيتدخل المجهول: القدر السلطة... ويغرق الجميع في عملية الماء قاتلة تحصد الجثة تلو الاخرى ويصبح المختار نفسه ضحية هذه اللعبة.

المسرحية كوميديا سوداء تكثر فيها الرموز والايحاءات القاتمة.

"التعاون العسكري العربي"

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "التعاون العسكري العربي" للواء اركان حرب طلعت احمد مسلم، في ٢٨٩ صفحة، حجم وسط، وثمنه ١٠ دولارات اميركية او ما يعادلها.

ومن الناشر: "الكتاب دراسة يجمع فيها المؤلف بين النظرة الشاملة الى الامن العربي ودروس التجارب الماضية للتعاون العسكري العربي ويتطرق الى التجارب الاخرى للتعاون العسكري عموما في محاولة وضع تصور مناسب لمستقبل التعاون العسكري العربي وتحديد الخطوات للوصول الى الهدف المنشود. وتطرح الدراسة الى ذلك مداخل مبدئية للتعاون العسكري في الظروف الحالية للمجتمع العربي".

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية المأسوف عليه

الشيخ عبد السلام تامر العماد

شقيقه المرحوم قاسم العماد
زوجته جمال شمس
بناته هالة ومهى وملى ومي
اولاد شقيقه فؤاد وزينة ولينا
شقيقاته فدوى ارملة المرحوم مسعود عبد الملك
وعبلا زوجة نجيب شمس
ووداد ارملة المرحوم شامل ابو علوان
اولاد شقيقاته سعيد وعثمان ومحمد عارف القاضي وعصام وخالد حليم العماد.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ ايار في مسقط رأسه الباروك.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في الباروك، ويوم الاثنين ٢١ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر

الآسفون آل العماد وشمس وعموم اهالي الباروك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة فدوى حسن ابو عساف (ام سلمان)

زوجة ملحم قاسم ابو عساف
اولادها سلمان وغانم وحسن وخضر وسلمى زوجة نعيم عباس الاعور ونديمة زوجة كميل الشعار ونسيبة زوجة خالد ابو عساف وهاجر زوجة نبيل غصن والمرحومة جهينة زوجة فريد القاضي.
اشقاؤها نواف وفايز والمرحومان فؤاد وفواز.

وصلي على جثمانها امس الخميس ١٧ ايار في بلدتها بشامون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في بشامون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس ابرهيم ابو ضاهر

زوجته المرحومة فريدة نصار
شقيقه اديب ابو ضاهر في المهجر
شقيقته نجلا ابو ضاهر ارملة المرحوم ملحم بيطار واولادها سمير ورجا وكمال في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع رستم باشا قبالة جمعية الشابات المسيحيات يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ ايار.

زوجة الفقيد ماري مخلوف
ولده كريم وعائلته في المهجر
ابنته ليلي زوجة انطوان رعيدي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

اسكندر كريم سماحة

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاربعاء ١٦ ايار ١٩٩٠ في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل حارة الحبر ملك سماحة وقربان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سليم غازي

زوجته ايفيت نصر الضاهر في المهجر
والد ماري روز زوجة جوزف ديب
والدكتور سليم غازي في المهجر
والدكتورة دوللي غازي في المهجر

تقبل التعازي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايار في منزل صهره جوزف ديب في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل بطرس بريدي

اولاده بيار وعائلته وانوار وعائلته (في المهجر) وانطوان وروز ماري زوجة الياس دعول وغيتا زوجة غابي شلهوب وناديا زوجة نقولا نهاتي وجان ينعونه بمزيد من الاسى.

نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد يحدد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت مسعد الحكيم

ارملة المرحوم حنا كساب
والدة نهاد زوجة رزق الله رزق الله، وسامي وجانيت زوجة سعيد كرم في المهجر والدكتور جورج كساب في المهجر.
شقيقة المرحوم غبريال ونعيم واولغا ارملة المرحوم شاهين كساب ومارغريت زوجة جان معتوق.

يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

السيد علي عيسى

والده المرحوم السيد محمد عيسى
شقيقاه ناجي والدكتور احمد
ابناه محمد وبلال
اصهاره حسين درويش وعفيف سويدان ورأفت محمود وحسن مقداد.

وقد ووري في بلدته حومين التحتا امس الخميس ١٧ ايار.

تقبل التعازي في منزله في بئر العبد بناية الاوبرج قبالة افران سنتريلا، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة شمعون غزال

ارملة المرحوم جبران يعقوب جبران
والدة نعيمة ارملة المرحوم عيسى صوما واولادها في المهجر
ويعقوب
وجميلة
وماري زوجة نقولا يوسف واولادها في المهجر
وجوزف في المهجر
وسامية زوجة توفيق متري بيطار واولادها
وقريبة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية مار بطرس وبولس في المصيطبة اليوم الجمعة ١٨ ايار ١٩٩٠ الساعة الثالثة بعد الظهر ثم توارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي في منزلها في شارع متفرع من مار الياس المصيطبة قبالة محلات فرح وقرب بناية الكوى، يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض المأسوف عليه

بولس نجيب ابو حبيب

زوجته صونيا قربان
ولداه لينا وناجي
اشقاؤه نجم وعائلته في المهجر وشحادة وعائلته في المهجر وسمعان وعائلته
شقيقتاه سيدة ارملة المرحوم يوسف ابو رجيلي وماري زوجة الياس سركيس ينعونه بمزيد من الاسى

نظرا الى الظروف الراهنة استعيض من تقبل التعازي باقامة الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت السبت ١٩ ايار الساعة الرابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل حنا الحواط

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ ايار ١٩٩٠ في منزل والده في كفون، قضاء جبيل.

تصادف الاحد ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نايف الحاج خليل حيدر (ابو علي)

شقيقاه نعيم ومحمد عزت
اولاده علي والدكتور حسين وحسن
اصهاره عبد الحسين رشيدي والمرحوم حسين مهنا وحسن طويل وعدنان طويل واسعد حيدر واحمد حيدر وعلي العجوز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزله في حارة حريك بناية الوفاء الطابق الثالث.

الآسفون آل حيدر وعواضة ورشيدي ومهنا وطويل والعجوز وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

عزيزة صالح حسان

زوجة حسين عبدو تليجي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها الخيام.

الآسفون آل حسان وتليجي وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رضية محمد مكي

ارملة المرحوم الحاج قاسم مكي
ولداها الحاج عيسى والمرحوم موسى مكي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف في النادي الحسيني في بلدتها اركي، قضاء صيدا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الحاج عيسى مكي في الحمراء نزلة الساروللا قرب جريدة "السفير" بناية مكي الطابق السادس.

الآسفون: آل مكي وعموم اهالي بلدتي اركي ورومين.

تصادف الاحد ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب الرحين

ارملة المرحوم نعيم خريس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية الخيام.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها حسن في بيروت قرب السفارة السويسرية قبالة اليونيسيف بناية هيكل سنتر.

تصادف اليوم الجمعة ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نقية شرارة

زوجة منير شرارة

فيقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها بنت جبيل.

تقبل التعازي الاحد ٢٠ منه في مركز الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد، بيروت الساعة العاشرة قبل الظهر.

تصادف الاحد ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الكبير رجل البر والاحسان المأسوف عليه

محمد محمود حمود (ابو قاسم)

فيقام حفل تأبيني كبير الساعة العاشرة في النادي الحسيني في مسقط رأسه شوكين، قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة عامة لجميع اصدقاء الفقيد ومحبيه.

الآسفون آل حمود وميرزا وعموم اهالي بلدة شوكين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع عساف الصليبي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ ايار في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العميد الركن

فايز حرب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٨ ايار الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار تقلا في الحازمية ويوم الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في تنورين التحتا.

آل الفقيد ورفاق دورته يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٠ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الحاج نجيب حسن نصار

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في دارته في النبطية حي البياض طوال قبل الظهر.

الآسفون آل نصار.

دعم تركي لباكستان في أزمة كشمير

الاسد وبنازير عقدا اجتماعاً مغلقاً وتأكيد لتطوير التعاون الثنائي



الرئيس حافظ الاسد ورئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو في اجتماعهما امس. (اف ـ تيليفوتو)

استقبل مساء امس الرئيس حافظ الاسد في دمشق رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو التي تقوم بزيارة رسمية لسوريا.

وأوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه حضر المقابلة اعضاء الوفدين السوري والباكستاني، وان الزعيمين عقدا لاحقا اجتماعا مغلقا تناولا فيه الاوضاع في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والعلاقات الثنائية.

وكانت بنازير اجرت بعد الظهر محادثات مع رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي، واكدت رغبة باكستان في تعميق التعاون بين البلدين وتطويره في شتى المجالات وقدمت عرضا سياسيا للوضع في شبه القارة الهندية وكشمير. وتناولت المحادثات مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية. وشدد الجانبان على الامكانات المتاحة لتطوير علاقات التعاون بين سوريا وباكستان في مختلف الميادين وتبادل الوفود واللقاءات.

وقد وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية قبل الظهر الى العاصمة السورية واستقبلها مع زوجها والوفد المرافق لها الزعبي وقرينته ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وصرحت عقب وصولها انها "تتطلع الى تبادل مفيد واخوي للاراء" مع الرئيس السوري ورئيس وزرائه في شأن "مسائل ذات اهتمام مشترك، الى مواضيع اقليمية ودولية اخرى". وقالت ان باكستان وسوريا تتمتعان بعلاقات ثنائية ممتازة وان "شعب باكستان لا يمكن ان ينسى الدعم الذي قدمته سوريا اليه حيال كل المشاكل والصعوبات التي كانت تواجهه في العقد الماضي (...) وان باكستان تقف الى جانب سوريا في قضاياها العادلة وان علاقاتنا مبنية على اساس المبادىء ودعم القضايا العادلة للحرية". واضافت ان محادثاتها في دمشق ستتناول التوتر بين الهند وباكستان بسبب مشكلة كشمير والوضع في شبه القارة الهندية، الى مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وتقوم رئيسة الوزراء الباكستانية بجولة شملت حتى الان ايران وتركيا. وستزور لاحقا الاردن واليمن الشمالية ومصر وليبيا وتونس للحصول على دعم هذه الدول لسكان ولاية كشمير التي تسيطر الهند على الجزء الاكبر منها.

● في انقرة اعلنت بنازير ان تركيا تعهدت تأييد بلادها في شأن مشكلة كشمير المتنازع عليها مع الهند في المؤتمر المقبل لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وغادرت رئيسة الوزراء الباكستانية صباحا العاصمة التركية بعد يوم من المحادثات مع المسؤولين الاتراك سعيا الى تأييد تركيا لمشروع قرار في شأن كشمير ستقترحه باكستان في مؤتمر وزراء الخارجية الذي يعقد الشهر المقبل في القاهرة.

(رويتر، و ص ف، سانا)

اتهم الامبريالية الغربية بالايقاع بينهما

العراق "متحمس" لتفاهم مع ايران على تنفيذ قرار مجلس الامن

رأى العراق امس ان الوقت حان لتسوية سلمية مع ايران ودعا الزعماء الايرانيين الى محادثات وجها لوجه مع بغداد لانهاء النزاع بينهما في الخليج.

وكتبت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم الجيش العراقي ان العراق يتوق الى فتح صفحة جديدة في علاقاته مع ايران تمهد السبل لمعاهدة للسلام تنهي الحرب التي مضى على بدئها ٨ سنوات. واضافت: "نعتقد ان هناك فرصة لتحقيق هذا الهدف العظيم (...) وهذا، طبعا، يجب ان يقابل بتفهم ايراني"، في اشارة على ما يبدو الى الرسالة التي بعث بها اخيرا الرئيس صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وانتقدت الصحيفة، التي خلا مقالها من اي عبارة حادة حيال ايران، قوى امبريالية لم تسمها بالعمل على ابقاء حال اللاحرب واللاسلم بين البلدين تحقيقا لمكاسب اقتصادية وسياسية. ولاحظت ان على البلدين ان يتوصلا الى تفاهم مشترك على قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يدعو الى تسوية شاملة للنزاع.

ومعلوم ان العقبات الرئيسية التي لا تزال تحول دون تنفيذ القرار هي رفض تبادل اسرى الحرب، واحتفاظ القوات العراقية باراض ايرانية والخلاف على السيادة على شط العرب.

وقالت "القادسية" "ان المحاولات لابقاء فتيل الحرب مشتعلا هي مؤامرة امبريالية غربية تستهدف شعوب المنطقة كلها (...) وترمي الى اشغال ايران وتهديد قدرة العراق على الاضطلاع بدوره في استعادة كرامة الامة العربية وحقوقها".

ويشار الى ان هذا الموقف العراقي جاء قبل ١١ يوما فقط من القمة العربية الطارئة المقررة في بغداد في ٢٨ ايار لمناقشة مخاطر الهجرة اليهودية على الاراضي المحتلة و"التهديدات" الغربية والاسرائيلية للعراق..

وفي هذا الاطار اكدت "القادسية" ان العراق لن يدخر جهدا لتحقيق السلام مع ايران و"نريد ان نشدد على حقيقة مهمة هي ان العراق متحمس لعقد القمة وقد فتحت صفحة جديدة من جهوده من اجل السلام".

من جهة اخرى التقى مبعوث الامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ وزير الدفاع العراقي السيد عبد الجبار شنشل ليبحث معه في تطورات الهدنة بين العراق وايران. والتقى في هذا المجال مراقبي الامم المتحدة على الحدود بين البلدين.

وصرح الناطق باسم قوة المراقبين العسكريين للامم المتحدة ان غولدنغ التقى شنشل بعد عرض مكثف لنشاطات المراقبين.

وكان مساعد الامين العام للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام وصل الى بغداد الاربعاء من طهران حيث اجرى محادثات مماثلة مع المسؤولين الايرانيين وتجول على خط الهدنة الذي يمتد ١١٨٠ كيلومترا.

ويتوقع ان يلتقي غولدنغ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي عاد من محادثات في روما مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

(اب. رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٤١ - ٧٣٤ - ٢٧٧ - ٩٥٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٩٦ - ١٦٠

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٢٥٨ - ٢٣٠٧

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٣٤

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٥٧٢٧ - ٢٥٤٦٦ - ٦٣٩١٦ - ١٦٩٩٦ - ٣٣٤٣٥ - ١٩٦٢١

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٥١٣٦ - ٥٨٢٩٥ - ٧٥٧٠١ - ٧٣٩١٧

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٠٧٣٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٣٤٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٦٠٦٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٤٠٤١ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب فربحت الورقة ذات الرقم ٢٥٥٧١ من الفئة "أ" ١٢ مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية. وربحت الورقة ذاتها عن الفئتين "ب" و"ث" مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٦ وهنا النتائج :

ـ الارقام الرابحة : ٥ ـ ٢٣ ـ ٣٣ ـ ٢٩ ـ ٣٨ ـ ٤١

ـ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة) : لا شيء.

ـ المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٩) : لا شيء.

ـ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة) : قيمة الجائزة الاجمالية ٥٢٦٢٩٧ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١. قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٢٦٢٩٧ ل.ل..

ـ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة) : قيمة الجائزة الاجمالية ٣٥٠٨٦٥ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٢٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٠٤٣ ل.ل..

ـ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة) : قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٣١٤٨ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٤١٥. قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٣ ل.ل..

ـ المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٧ : ٣١٠٤٨٨٤١ ل.ل..

نقلها اليه الرئيس التونسي

رسالة من عرفات الى بوش تشرح "نفاد صبره" من اسرائيل

اعلن امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي يزور الولايات المتحدة انه نقل رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي جورج بوش تعبر عن الخيبة والاحباط من رفض اسرائيل اجراء محادثات للسلام. واضاف انه ابلغ الى بوش ان عرفات يعتبر انه قدم تنازلات كثيرة "من غير ان يتلقى اي جواب من اسرائيل".

وكشف بن علي، الذي التقى الرئيس الاميركي في البيت الابيض الاثنين، انه سينقل جواب بوش الى عرفات من غير ان يشير الى مضمونه.

اما عن رسالة عرفات، فاوضح الرئيس التونسي انها تتضمن اقتراحات عدة لكسر الجمود في محاولات دفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات. واكد ان الادارة الاميركية ستناقشها.

وقال بن علي انه لفت بوش الى "نفاد صبر القيادة الفلسطينية بعد رفض اسرائيل كل المقترحات التي وضعت على الطاولة" بما فيها تلك التي قدمتها الولايات المتحدة، في اشارة الى الخطة الخمسية التي وضعها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والرامية الى اجراء محادثات مباشرة بين الحكومة الاسرائيلية ووفد فلسطيني في القاهرة.

من جهة اخرى، ذكر الرئيس التونسي انه اطلع الرئيس الاميركي على الموقف العراقي من الادارة الاميركية بعد الحملات "غير العادلة" التي شنتها عليه واشنطن عقب تهديد الرئيس صدام حسين بحرق نصف اسرائيل ان هي هاجمت بلاده. كذلك نقل اليه مخاوف الحكومة العراقية من اعتداء اسرائيلي على منشآته. لكن بن علي اكد انه تلقى تطمينات من الادارة الاميركية الى انها تريد اعادة الوضع "طبيعيا" مع العراق حفاظا على المصالح المشتركة المتينة.

(أ ب)

جرحى فلسطينيون برصاص الجيش وحزب موليديت لدعم "المتعاونين"

اصيب امس سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء محاولات لتفريق حشود ارادت احياء ذكرى فلسطينيين قتلتهما القوات الاسرائيلية.

وروى شهود عيان ان الجنود اصابوا خمسة اشخاص في قرية بيت حانون بعدما نظم سكان القرية مسيرة الى قبر شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاما قتله الجيش الاسرائيلي الخميس الماضي. واضافوا ان التظاهرة نظمت اثر رفع منع التجول الذي فرض عقب مقتل الشاب.

وفرق الجنود من جهة اخرى مئات الاشخاص الذين تجمعوا في منزل فلسطيني من سكان مخيم الشاطىء في قطاع غزة كان قتل برصاص رجال حرس الحدود الاسرائيليين الاثنين الماضي.

وافاد سكان المخيم ان الجنود ضربوا بالهراوات ٢٨ شخصا على الاقل كانوا في المنزل وجرحوا اثنين بالرصاص. واكد الجيش الاسرائيلي وقوع مواجهات في بيت حانون ومخيم الشاطىء، مشيرا الى انه لم يتلق تقارير عن اصابات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش نسف منزل عائلة الفلسطيني رياض ابو زانة المتهم بطعن مديرة مدرسة في الخليل كان يشتبه في انها "متعاونة" مع السلطات الاسرائيلية. واضافت ان القوات الاسرائيلية سدت منافذ منزل معين قصاص الذي يشتبه في انه متورط في قتل "متعاونين" في نابلس. ونفذ اضراب عام صباحا في طولكرم ومحيطها احتجاجا على كتابات على الجدران الداخلية لمسجد المدينة الرئيسي مطلع الاسبوع.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان محكمة عسكرية قضت على جنديين بالسجن مع وقف التنفيذ لركلهما ولدا فلسطينيا واطفائهما سيجارة مشتعلة في جسمه.

دعم "المتعاونين"

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان حزب موليديت اليميني المتطرف (له نائبان في الكنيست) قرر تقديم دعم مالي الى "المتعاونين" الفلسطينيين القاطنين في تل ابيب "لشكرهم على المساعدة التي يقدمونها الى اسرائيل". ونقلت عن الامين العام للحزب بيني بن تسور ان "اي فلسطيني لن يتعاون بعد الان معنا ما لم ندعمه".

وقال بن تسور، الذي يؤيد ترحيل الفلسطينيين الى خارج حدود "اسرائيل الكبرى"، انه "يتعين على دولة اسرائيل تحمل مسؤولياتها في هذا المجال. ان هذا الموضوع لا يمكن ان يحله بعض الاشخاص".

وكانت عائلات "المتعاونين" التي اجبرت اثر تهديدات واعتداءات من فلسطينيين على مغادرة الاراضي المحتلة، اطلقت في بداية ايار الجاري حملة للتنديد بالمساعدات المالية والاسكان الرديء التي قدمتها اليهم السلطات الاسرائيلية.

ولمحت هذه العائلات اخيرا الى ان بعض افرادها منعهم جهاز الامن الاسرائيلي "شين بيت" من مغادرة الاراضي المحتلة اذا واصلوا اتصالاتهم مع الصحف.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

تدنيس المقابر في فرنسا فعل ورد فعل ومخاوف



مقبرة سان ايربلان في فرنسا التي تعرضت للتدنيس. (اف ب تيليفوتو)

استمرت امس في فرنسا موجة الاعتداءات المتصلة بظاهرة العداء للسامية مع تدنيس مقبرتين يهودية ومسيحية شوهت ضرائح الاولى بشعارات مؤيدة للنازية ونزعت في الاخرى ٥٤ شاهدة.

وتزامن هذا الاعتداء مع خطوة للبرلمان الاوروبي في بروكسيل تبنى فيها قرارا اعتبر فيه ان هذه الاعمال "تمثل تحديا خطيرا للمجتمعات المتحضرة" ودعا الاوروبيين الى "التعالي فوق الانقسامات التقليدية".

وافادت مصادر امنية ان السلطات اكتشفت في مقبرة بلدة سان ايربلان قرب نانت كتابات بالطلاء تهاجم زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية المتطرفة السيد جان ماري لوبن الذي حمل على نطاق واسع تبعة مناخ عنصري في فرنسا يعتقد انه ادى الى عملية تدنيس مقبرة كاربنتراس قبل اسبوع. ولاحظ نائب رئيس بلدية البلدة السيد رينه بولي "ان الشعارات تشير الى ان هذا العمل هو اما فعل انتقام لحادث كاربنتراس واما تصرف يعكس مناخ العنف الذي نعيش"، مشيرا الى الكتابات التي ظهرت على المدافن ومنها "الموت للوبن" و"لوبن عميل في الغستابو".

وكشف مسؤولون آخرون ان كتابات مؤيدة للنازية مثل "يعيش هتلر" و"الموت لليهود" ظهرت على جدران مقبرة هوبور - وير اليهودية قرب مولوز في شرق فرنسا.

● في بروكسيل، تبنى المجلس الاوروبي الذي انعقد لمناقشة الاعتداءات المتكررة في الاونة الاخيرة على المقابر اليهودية قرارا بغالبية ١٦٧ صوتا في مقابل ١٢ دعا فيه "المجتمعات الاوروبية المتحضرة حكومات وقوى سياسية وثقافية واجتماعية الى التعالي فوق الانقسامات التقليدية ودعم جميع الذين ينشدون الحرية رجالا ونساء على السواء. لاستيعاب خطر العنصرية والتهميش".

● في سانت فوا (كندا)، اكتشفت الشرطة كتابات وشعارات على ضرائح المقبرة اليهودية الوحيدة في كيبيك سيتي، في عملية تدنيس مشابهة لتلك التي حصلت في فرنسا. وقالت رئيسة لجنة المقبرة السيدة رجينا روزنيك ان تدنيس المقبرة هو "اعتداء على الانسانية جمعاء".

واوضحت مصادر امنية ان ما بين ٢٥ و٣٠ شاهدة شوهت بشعارات معادية لليهود.

● في القدس اوردت الصحف الاسرائيلية ان الاسرائيليين اللذين اعتقلا لعلاقتهما بقضية تدنيس اكثر من ٢٥٠ ضريحا في مقبرتين في حيفا في شمال اسرائيل ليل الجمعة ـ السبت الماضي اعترفا بفعلتهما.

وبرر احد المشتبه فيهما غيرشون تنينبوم (٣٢ عاما) عمله بـ"الرغبة في توحيد اسرائيل ضد الدول العربية". اما الاخر المدعو ديفيد غولدنر (٤١ عاما) فاكد انه "مبعوث المسيح المنتظر".

واعتقلت شرطة اللد وهي ضاحية من تل ابيب، اسرائيليا ثالثا ليل الاربعاء ـ الخميس اشتبه في انه دنس في الليلة نفسها نحو ١٥ ضريحا في مقابر اللد. ولم تكشف الشرطة هوية الرجل.

● في طرابلس اعتبرت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية الرسمية ان تدنيس المقابر اليهودية في اوروبا خصوصا في فرنسا يعبر عن "الصحوة الشعبية التي بدأت تأخذ طابعا جديا حيال الممارسات الصهيونية".

وقالت ان تظاهرات الاحتجاج التي انطلقت بعد تدنيس المقابر اليهودية خصوصا في فرنسا بعد تدنيس مقابر كاربنتراس تشكل "محاولة مكشوفة لصرف الانظار" عن هذه الصحوة التي لن تتوقف بعد الآن.

(اب. ي ب. وص ف)

عودة قوية للحزب الحاكم الى الساحة

٢٠٠ ألف شاركوا في مسيرة جبهة التحرير الوطني في الجزائر

متظاهرون حملوا صورة الرئيس الشاذلي بن جديد والعلم الجزائري في المسيرة امس. (رويتر تيليفوتو)

شارك اكثر من ٢٠٠ الف شخص في مسيرة طافت امس شوارع العاصمة الجزائرية تأييدا لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، واظهرت عودة قوية للحزب الى الساحة السياسية قبيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في حزيران.

وقدر شهود عيان عدد المشاركين في المسيرة باكثر من ٢٠٠ الف شخص ولاحظوا ان الاقبال عليها فاق الاقبال على تظاهرات نظمتها المعارضة في الاسابيع الاربعة الاخيرة. وكان نحو مئة الف شخص شاركوا في تظاهرة احزاب المعارضة الديموقراطية قبل اسبوع وشارك عدد مماثل في تظاهرة نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ الاصولية الشهر الماضي.

وتنظم التيارات السياسية المختلفة في الجزائر هذه المسيرات في عرض لقوتها قبل انتخابات البلديات ومجالس الولايات في ١٢ حزيران وهي الاولى تجرى في ظل نظام تعدد الاحزاب منذ استقلال الجزائر عن فرنسا.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية "واج" ان المسيرة التي ضمت ما بين نصف مليون ومليوني شخص من كل مناطق البلاد بدأت قبيل الساعة العاشرة قبل الظهر بالتوقيت المحلي وتفرقت بهدوء الثانية والنصف بعد الظهر. وحمل الاف المتظاهرين الاعلام الخضر والبيض والحمر ولافتات كتبت عليها شعارات بالعربية والبربرية. وكان المتظاهرون وبينهم فلاحون باللباس التقليدي مع سكان المدن بالبزات وربطات العنق يطلقون شعارات تمجد "القيم الخالدة وشهداء الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤" تاريخ انطلاق حرب الاستقلال وتشدد على التمسك بـ"تعزيز العملية الديموقراطية" في البلاد.

كذلك شارك في مسيرة "الاخوة والتضامن" مسؤولون في الحزب من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ونواب على رأسهم الامين العام للحزب السيد عبد الحميد المهري، فضلا عن بعض الوزراء بينهم وزير الاقتصاد السيد غازي هيدوسي.

واشاد مسؤولو الحزب بالمسيرة ووصفوها بأنها انتصار لحزبهم الذي ظل يحتكر السلطة طوال ٢٨ سنة. وكان كثير من المراقبين السياسيين يستبعدون ان يكون للحزب مستقبل سياسي في النظام التعددي الذي اقر بعد اعمال الشغب التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨. وحذر عدد كبير من دعاة الاصلاح من زعماء جبهة التحرير من ان الحزب سيصبح طي النسيان اذا لم يطهر صفوفه من اعضاء الحرس القديم الذين نسبت اليهم ممارسات خاطئة.

واظهرت الروح الوطنية التي سادت المسيرة ان الحزب ما زال قادرا على تحريك العواطف الوطنية لكثير من الجزائريين على رغم اتهامات وجهت الى اعضائه بالفساد وسوء الادارة.

(وص ف، رويتر)

تجدد اعمال العنف في جنوب افريقيا

مانديلا في الجزائر "تذكر" الثورة واشاد بالجيش الذي "صنعني رجلاً"

نلسون مانديلا وزوجته ويني يرفعان ايديهما باشارة النصر في ختام سباق نظمه الاتحاد الوطني للشباب الجزائري امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل ليل اول من امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام، في الوقت الذي تجددت اعمال العنف في جنوب افريقيا واودت بـ١٢ قتيلا بينهم احد قادة حركة "انكهاتا" المعارضة السوداء.

واشاد مانديلا، في كلمة امام الصحافيين اثر وصوله الى العاصمة الجزائرية، بالجيش الجزائري وقادة الثورة الجزائرية، معيدا الى الاذهان اول زيارة قام بها للجزائر في ١٩٦٢ حين كانت تخوض حرب الاستقلال. وقال: "تلقيت تأهيلي العسكري هنا. ان الجيش الجزائري هو الذي صنع مني رجلا". واضاف "كنت هنا في فترة الحرب في عهد فرحات عباس وبن يوسف بن خدة (الرئيسان المتتاليان للحكومة الموقتة للثورة الجزائرية) واحمد بن بيلا والعقيد هواري بومدين (اول رئيسين للجزائر بعد استقلالها) وكريم بلقاسم (احد القادة التاريخيين الخمسة للثورة) ومحمد يزيد (الناطق باسم الحكومة الموقتة) وعدد كبير من رفاق الكفاح الاخرين. ونحن نحترم احتراما شديدا الطريقة التي حرروا بها الجزائر".

ومن بين كل الذين ذكرهم لا يزال بن بيلا وبن خدة ويزيد علي على قيد الحياة. ويذكر ان مانديلا شارك في حرب التحرير الجزائرية قبيل اعتقاله. ومن المقرر ان يمنحه الرئيس الشاذلي بن جديد وسام الاستحقاق اليوم.

ويتوجه مانديلا قبل مغادرته الجزائر الى "مقام الشهيد" لاعلان انطلاق سباق "ماراتون السلام" الذي ينظمه الاتحاد الوطني للشباب الجزائري المنبثق من جبهة التحرير الوطني. ويتوقع ان يلتقي رئيس "الجمهوريه العربيه الصحراوية" التي اعلنتها جبهة "البوليساريو" في ١٩٧٦، محمد عبد العزيز.

● في جوهانسبورغ، قالت الشرطة ان ١٢ شخصا قتلوا في تجدد اعمال العنف بينهم ٤ من السود قتلوا حرقا وأحد زعماء حركة "انكهاتا" في اقليم ناتال.

وصرح ناطق باسم الشرطة في جوهانسبورغ ان المسؤول الاقليمي في ناتال السيد جيروم منكوادي قتل عندما اقتحم مسلحون منزله في بيتر ماريتسبورغ. واشارت الى ان وحدات من الشرطة ارسلت الى دويلة اورانج بعد يومين على مقتل اثنين من عمال المناجم البيض على ايدي عمال من السود في بلدة ويلكوم التي تبعد ٢٧٠ كيلومترا عن جوهانسبورغ. وكانت البلدة شهدت اشتباكات بين السود ومتطرفين من البيض. وقالت ان عمالا من السود هاجموا زملاء لهم من البيض في منجم ستاين بعدما اطلق حراس المنجم النار على تظاهرة للسود احتجاجا على طرد ٣٠ عاملا منهم.

ويخشى الزعماء من البيض والسود ان تعيق موجة العنف التي يشنها المتطرفون البيض، المحادثات بين منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وحكومة بريتوريا تمهيدا لالغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وتؤخر سلسلة الاصلاحات التي بدأت تنفذ في المدن والاقاليم. واعلن وزير التربية في جنوب افريقيا السيد بيت ماريس ان الحكومة تنوي انهاء التمييز العنصري في المدارس العامة. "لكن ذلك يتوقف اساسا على الوضع الامني في بعض المناطق".

(اب. و ص ف)

الهند: ٦٨٨ قتيلا ضحايا اعصار

حيدر اباد (الهند) ـ رويتر ـ افاد مسؤولون امس ان عدد قتلى الاعصار الذي اجتاح مناطق واسعة من الهند ارتفع الى ٦٨٨ قتيلا.

وابدى المسؤولون في مركز متابعة الاعاصير في حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش تخوفهم من ان يتجاوز عدد القتلى ٧٥٠ شخصا مع بدء وصول فرق الانقاذ الى القرى التي اجتاحتها الفيضانات وانعزلت عن العالم بسبب تحطم الاشجار على الطرق وانقطاع الكهرباء.

وقدر المسؤولون ان يكون ٦،٥ ملايين شخص في ٤ الاف قرية تأثروا بالاعصار الذي احدث خسائر في الممتلكات تقدر بعشرة مليارات روبية (٥٩٠ مليون دولار).

مفارقات علاقات القوة

يولي محللون غربيون اهتماما استثنائيا اتجاهات السياسة السوفياتية خارج القارة الاوروبية، لاعتقادهم ان التحول الجذري بالمتابعة في هذا المجال يكمن في عودة الدفء الى العلاقات الصينية ـ السوفياتية. ويستبعد هؤلاء ان يؤدي هذا الاتجاه الى اعادة احياء التحالف الوثيق الذي كان قائما بين الجبارين الشيوعيين في زمن ستالين وماو تسي تونغ، لكنهم يرون في الوقت نفسه ان عملية "التطبيع" التي كرستها زيارة رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ لموسكو تؤمن منافع كبيرة للصين تمكنها مستقبلا من ان تظهر للاميركيين ـ او اليابانيين ـ وجود "ورقة سوفياتية" في جعبتها.

مثل هذه القدرة الاضافية على المناورة، تنطبق ايضا على موسكو بمعايير الاستراتيجية الشاملة. والارجح انه بمجرد استقرار الاوضاع على الحدود الشرقية مع الجبار الشيوعي الاخر، يصير في امكان السوفيات التفرغ للعمل على بناء نمط جديد من العلاقات مع بلدان اوروبا الشرقية.

● ● ●

هناك في العالم حاليا قوتان عظميان استراتيجيتان شيوعيتان. ولكن حتى لو افترضنا النجاح الكامل لخطط الاصلاح السوفياتية وخروج الصين بسلام من دوامة الصراع على السلطة عقب رحيل الزعيم دنغ شياو بينغ، فان الوقائع لا تشير الى امكان تحول هذين الجبارين في المدى المنظور، اي مع اقتراب منتصف القرن المقبل، قوتين اقتصاديتين او ماليتين، علما ان عملية التحديث ترجح التفوق السوفياتي.

اما في الغرب، فان هناك قوة عظمى استراتيجية وحيدة ـ الولايات المتحدة ـ تتوافر ايضا على مزايا قوة اقتصادية عظمى. ثم هناك قوة عظمى اقتصادية ومالية ـ اليابان ـ انما هذه ليست قوة عظمى استراتيجية. واخيرا المجموعة الاوروبية التي هي في طور التكوين كقوة عظمى اقتصادية، انما تنقصها بطبيعة الحال مقومات القوة الاستراتيجية.

هكذا تظهر في اللوحة العامة قوتان عظميان بالمفهوم الجيوبوليتيكي وليس الاقتصادي، تقابلهما قوتان عظميان اخريان بالمفهوم الاقتصادي وليس الاستراتيجي. وحدها الولايات المتحدة تملك الصفتين، وتشكل تاليا المحك لمثلثي القوة على النطاق العالمي.

● ● ●

هذه الرؤية لعلاقات القوة الدولية تظل مشوبة بالسكون ما لم تؤخذ في الحسبان العوامل الطارئة على البنية الاستراتيجية للعالم بفضل "البيريسترويكا". ذلك انه مع تلاشي صورة التفوق التقليدي لحلف فرصوفيا، وانتعاش الامال في بناء دفاع اوروبي مستقل عن الولايات المتحدة، صار الرهان على امكان انتقال اوروبا الغربية من وضع القوة العظمى الاقتصادية فحسب، الى وضع قوة عظمى استراتيجية ايضا، رهانا حقيقيا.

ومنذ اختار العالم الغربي الانحياز الى جانب عملية اعادة توحيد المانيا، اخذ هذا التوجه المبدئي يتعزز من دون العمل على تسوية المشاكل الحقيقية التي يطرحها زوال جدار برلين. وتأتي في مقدم هذه المشاكل، مشكلة التحالفات العسكرية والتوازن الاستراتيجي الاوروبي، كذلك المشكلة التي تثيرها طريقة تصرف المانيا الموحدة بهذه القدرة الاقتصادية والنقدية التي لا تجد ما يضاهيها في اوروبا.

وثمة مفارقة اخرى في الوضع الجديد: المانيا تستعجل خطوات التوحيد، فيما يبتعد احتمال الوحدة السياسية لمجموعة الـ١٢ الاوروبية في سياق الوحدة الاقتصادية والنقدية. اوروبا اخرى بدأت تتشكل، ركيزتها الدولة القومية، وهي اوسع مجالا ولو كانت الاواصر التي تشد اوصالها اقل تماسكا، ولحمتها السياسية اقل انسجاما.

ميشال نوفل

واشنطن تسعى الى وقف للنار بين الحكومة والثوار في السودان

افاد ديبلوماسيون اوروبيون في نيروبي ان زعماء الثوار في جنوب السودان بدأوا امس محادثات مع مسؤولين اميركيين في العاصمة الكينية ترمي الى تمهيد الطريق لوقف نار في الحرب المستمرة منذ سبع سنوات.

واوضحوا ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين كان في كينيا لينقل خطته التي تلحظ اشرافا دوليا على وقف النار في جنوب السودان الى قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون غارانغ.

واكتفى الناطق باسم السفارة الاميركية السيد غريغ ستروم بتأكيد وجود كوهين في نيروبي حتى اليوم لاجراء محادثات غير محددة مع اشخاص غير محددين. وقال: "انه هنا لاجراء مشاورات".

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اجرى جولتين من المحادثات غير المثمرة مع الحكومة العسكرية في الخرطوم التي يتزعمها رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم الفريق عمر حسن احمد البشير، لم يتفق فيها حتى على معاودة المفاوضات.

ثم اقترح كوهين وقفا للنار وفصلا لقوات الطرفين ومراقبة لوقف النار في اشراف قوة متعددة الجنسية على نسق قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة. وعارضت الحكومة السودانية اولا تدويل النزاع بحجة انه مسألة محلية، لكن عضو مجلس قيادة الثورة محمد امين خليفة ابدى امام عدد من زعماء منظمة الوحدة الافريقية تقبلا للاقتراح الاميركي.

● في الخرطوم، نقلت الوكالة السودانية للانباء "سونا" تصريحا للسفير الاميركي في الخرطوم السيد ريتشارد تشيك، تزامن مع انباء تحرك كوهين، اكد فيه ان الولايات المتحدة تبذل مزيدا من الجهود لانهاء الحرب في السودان.

وقالت "سونا" ان تشيك ابلغ الى السيد عبد السميع عمر الاحمد مستشار اللجنة السياسية لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان الحكومة الاميركية اجرت اتصالات لتعجيل الجهود الرامية الى تنظيم مفاوضات بين الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي"، وان مسؤولين في وزارة الخارجية يجرون حاليا اتصالات في هذا الشأن في دول افريقية شرقية يمكن ان تشارك في قوة مراقبة وقف النار.

(ي ب، و ص ف)

معلومات تنقل الى الثوار الايرلنديين

تاتشر دانت "الاعتداءات الشاذة" والسلطات طالبت العسكريين بالحذر

دانت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر عمليات التفجير التي قام بها "الجيش الجمهوري الايرلندي" في لندن، فيما اشار تقرير رسمي صدر في بلفاست الى ان عناصر من قوى الامن في ايرلندا الشمالية سربت معلومات خاصة الى مجموعات الثوار البروتستانتيين.

وقالت تاتشر في كلمة امام مجلس العموم عقب عمليتي تفجير في العاصمة البريطانية وقعتا الاثنين والاربعاء الماضيين، ان الحكومة "مصممة على بذل كل الجهود لمكافحة هذه الاعتداءات الشاذة". واضافت ان "الاشخاص الشاذين والمرضى الذين يخططون لهذه الاعتداءات وينفذونها يحصدون العار لانفسهم وللقضية التي يدعون تمثيلها ولكل الذين يؤيدونهم".

وقال زعيم المعارضة في مجلس العموم السيد نيل كينوك ان المجلس "يدين بالاجماع الاعتداءات الارهابية. لن تقدم اي حكومة، الى اي اتجاه انتمت، تنازلات الى الارهابيين او تتراجع امام العنف".

وطلبت السلطات البريطانية من الافراد العسكريين توخي الحذر بعد الاعتداءين، في وقت يعتقد مسؤولون امنيون انهما اشارة الى بداية موجة جديدة من العنف في الجزيرة البريطانية، بعدما اعاد "الجيش الجمهوري الايرلندي" بناء نفسه من حيث الاسلحة وفرق الكومندوس لشن هجمات جديدة على مراكز عسكرية او حكومية بريطانية.

وكشف تقرير نشر في بلفاست في ختام تحقيق استمر ٨ اشهر طلبته الحكومة البريطانية ان افرادا في قوى الامن في ايرلندا الشمالية ينقلون معلومات خاصة الى الثوار من البروتستانتيين. واتهم رئيس الشرطة في كامبريدجشاير المفوض جون ستيفنس الذي تولى التحقيق ووضع التقرير "كتيبة الدفاع في اولستر"، وهي وحدة محلية تابعة للجيش البريطاني وتضم ٩٧ في المئة من البروتستانتيين، بمساعدة الثوار. واقترح سلسلة لاجراءات لوضع حد لعمليات التسريب، منها انشاء جهاز لمكافحة الارهاب داخل شرطة اولستر. وانتقد في هذا السياق طريقة تجنيد افراد "كتيبة الدفاع" على اسس تتعارض ونصائح من الشرطة في اولستر.

(ا ب، ي ب)

اثينا: منظمة "١٧ ت٢" اعلنت مسؤوليتها عن حرائق

اثينا ـ و ص ف ـ اعلنت منظمة "١٧ تشرين الثاني" المتطرفة في بيان نشرته امس احدى الصحف مسؤوليتها عن حرائق وقعت الثلثاء والاربعاء في ايكالي الضاحية السكنية في شمال اثينا. وقد اوقعت ١٩ عبوة حارقة ليل الثلثاء ـ الاربعاء اضرارا في غابة ايكالي واثارت الذعر بين السكان.

عرفات في ليبيا قادما من الجزائر

نيقوسيا ـ و ص ف ـ اوردت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وصل امس الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة مدة الزيارة او هدفها، علما ان الزعيم الفلسطيني زار العاصمة الليبية مرتين متتاليتين في نهاية نيسان الماضي ومطلع الشهر الجاري.

وكان عرفات الاربعاء في الجزائر حيث اعلن انه طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العمل من اجل ان يشارك "جميع القادة العرب" في القمة العربية الطارئة التي تعقد في بغداد في ٢٨ ايار الجاري.

النهار ـ مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني ـ المدير المسؤول ميشال ابوجوده ـ رئيس التحرير لويس الحاج و ميشال ابوجوده ـ مدير التحرير فرنسوا عقل ـ دار التعاونية الصحفية ـ المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل ـ وليد تويني ـ الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل